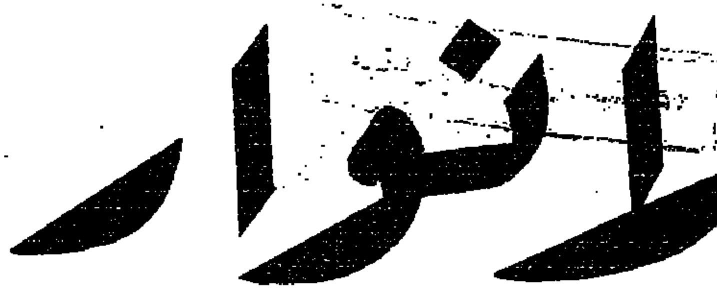


الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١-٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢.٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاثنين ٢٨ أيار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٢٢ — AL-ANWAR — Beyrouth 28 Mai 1979 20e Année No. 6622 — ١٠٠ قرش

لأول مرة منذ ٣١ عاماً ... وعقب محادثات العريش

فتح الحدود بين مصر واسرائيل

بيغن يزور الاسكندرية خلال الاسبوع الاول من تموز ويعد باطلاق سراح عدد من السجناء العرب

■ السادات وبيغن في العريش أمس ■

■ بيغن يصافح السادات وبينما فانس يصفق ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

■ الرئيس المصري يتحدث في جامعة بن غوريون ■

فتحت مصر واسرائيل حدودهما أمس لاول مرة منذ ٣١ عاما ، في اعقاب محادثات في عاصمة سيناء الصحراوية المظللة باشجار النخيل بين الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

واعلن هذا بيغن في تجمع لمعاقي الحرب من المصريين والاسرائيليين ، بعد يومين من اعادة العريش الى مصر بعد ١٢ سنة من الاحتلال الاسرائيلي .

وقال بيغن : اود في ان ادلي باعلان حول بعض الاتفاقات التي وصلنا اليها في المحادثات التي دامت لمدة تقل عن ١٥ دقيقة .

« اولا يعلن الرئيس وانا من العريش ان حدود مصر واسرائيل مفتوحة ، وان مواطني مصر سيتمكنون من زيارة اسرائيل ، وسيتمكن مواطنو اسرائيل من زيارة مصر .

وقال بيغن ، الذي قوطع بتصفيق عال ، ان اعلانه الثاني هو انه قبل دعوة من الرئيس السادات لزيارة الاسكندرية في الاسبوع الاول من تموز. وقال انه سيمضي كامل اليوم في المدينة المطلة على البحر الابيض المتوسط ، وسيبحث في مشاكل ذات اهتمام مشترك .

وقال بيغن انه في اثناء ذلك سيكون موشه دايان وزير خارجية اسرائيل يجري محادثات مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ، الذي يحتل منصب وزير الخارجية ايضا ، ومع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

السجناء في اسرائيل

وقال بيغن ايضا انه سيطلق سراح عدد من السجناء في اسرائيل « آخذا في الحسبان اعتبارات أمنية » . واعتبر ان بيغن كان يشير الى معتقلين فلسطينيين .

وابلغ دايان الصحفيين قوله ان « الكثير قد انجز » خلال محادثات اليوم التي حضرها ايضا سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في الاستراحة الرئاسية الجديدة .

وقال الرئيس السادات في خطابه امام المحاربين انه وبيغن تبادلا وجهات النظر « لاعطاء كل زخم ممكن لعملية السلام » .

وقال ان اجتماع العريش امس هو احد اعظم الاحداث في كل الاوقات وهو يمثل « النصر النهائي للامل على الشر » . وقال ان البعض يمكن ان ينظر الى الماضي باسف على الحروب الماضية ، ولكني « احث كل مخلوق في هذه المنطقة على التطلع قدما بامل وتفاؤل » .

واضاف يقول : ليكن هناك عدم معاناة وبؤس الان وعدم سفك دماء بين العرب واسرائيل .

واثنى بيغن في خطابه على الوف القتلى والجرحى الذين عانوا من الجانبين في حروبهما المختلفة ، وقال: من الان فصاعدا لن تكون هناك حروب بيننا ، ولن يكون هناك جزارون لشبان مصر واسرائيل .

واضاف يقول : لقد حققنا السلام وسنعيش بسلام مثل الجيران الطيبين. واثنى على جهود الرئيس الاميركي جيمي كارتر « صديقنا المشترك المخلص على كل الخدمات ، التي قدمها لشعبينا في الوصول الى تحقيق السلام بما في ذلك هذا اليوم العظيم » .

وقال فانس في خطاب قصير جدا : من اعماق قلوبنا نشكر الله على ان الحرب قد اوصلت الى نهاية ، وهذا ما نفعله اليوم .

حرية العبور

ولكن مساعدي بيغن ابلغوا وكالة « رويتر » قولهم ان حرية العبور الكاملة للحدود لن تكون ذات مفعول فوري .

وستكون الزيارات الاولية لاشخاص

— البقية على الصفحة ٩ —

التكليف مستبعد قبل حلحلة العقد

وزارة الحل الوسط برلمانية موسعة ومطعمة

يختتم الرئيس الياس سركيس استشاراته النيابية اليوم باستقبال وفد نيابي يضم ١٥ نائبا ويمثل التكتل النيابي المستقل الذي دفع بمواقفه المعروفة ، الرئيس الدكتور سليم الحص الى تقديم استقالة حكومته . وسيعرض الوفد للرئيس سركيس تصوراته لحل الازمة والمستمدة من الخطوط العريضة التي اقرها التكتل في اجتماعه الاخير .

وموعد اختتام الاستشارات اليوم ، لا يعني ، كما تقول الاوساط المطلعة ، الانتقال الى مرحلة اختيار الرئيس المكلف بتشكيل الوزارة ، باعتبار ان رئيس الجمهورية سيأخذ الوقت الكافي لتقويم الملاحظات التي ابداها رؤساء الكتل والنواب ، والعقبات التي تعترض المساعي المبذولة لقيام حكومة اتحاد وطني تتولى مهمة تحقيق الوفاق .

واضافت هذه الاوساط ان رئيس الجمهورية سينصرف خلال ايام الاسبوع الى اجراء مشاورات غير رسمية ، بطريقة مباشرة وغير مباشرة تهدف بالدرجة الاولى ، الى حلحلة ما يسمى بالعقدة المارونية ، لتسهيل تمثيل الجبهة اللبنانية وكتلة الرئيس فرنجية في الوزارة ، حتى اذا نجحت المساعي المبذولة على هذا الصعيد ، ومن بينها الجهود المكثفة التي يقوم بها غبطة البطريرك خريش ، امكن الانتقال الى البحث في مسالة تمثيل الاسلام السياسي والحركة الوطنية في الوزارة العتيدة .

ويمكن الاستنتاج من حصيلة الاستشارات ، وقبل ختامها بمقابلة وفد التكتل المستقل للرئيس سركيس اليوم ، ان مشروع حكومة الوفاق ، على مستوى الاقطاب قد طوي ، وان البحث يسير باتجاه تشكيل وزارة مطعمة ببعض العناصر من خارج مجلس النواب ، وتتضافر الجهود للوصول الى هذه الصيغة ، وتجاوز عقد الفيتو والشروط ، من هذا الفريق او ذاك عن طريق تمثيلهم باشخاص لا يثير وجودهم داخل الوزارة اية حساسيات .

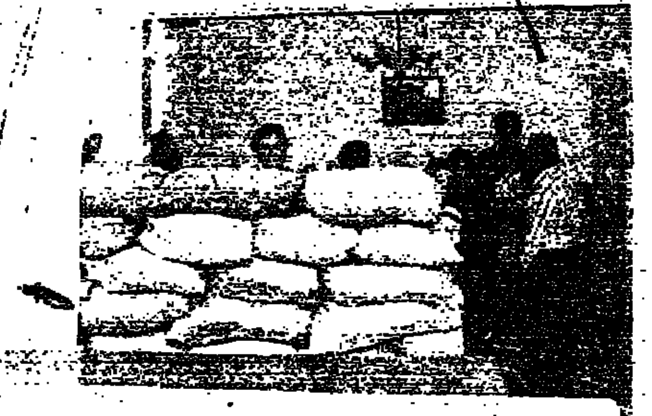
والقائمون بهذه المساعي لا يسقطون من الحساب الضغوط القائمة لاعادة تشكيل وزارة اكسترا على غرار الوزارة السابقة ، علما بان رئيس الحكومة المستقيل ، ليس بعيدا عن هذه الاجواء ، الا ان مثل هذا الحل ، اي وزارة اللاحل واللاوفاق ، هي الورقة الطبيعية الاخيرة التي يمكن اللجوء اليها ، دون عناء البحث بحلول للازمة المستمرة .

ولكن بعض النواب المقربين ، ما زالوا يؤكدون بان الفرص المتاحة لتشكيل وزارة الحل الوسط ، لا تزال مواتية ، وان الاطراف السياسية والحزبية ، تتفادى بدورها ان تسجل على نفسها انها وقفت حجر عثرة امام المساعي التي يبذلها رئيس الجمهورية من اجل نقل البلاد ، الى مناخات سياسية وامنية جديدة ، تفتح معها الابواب ، لاعادة مناخ التعايش بين اللبنانيين .

استمرار قصف صور يطرح مخطط تفريغ الجنوب







■ « متراس » داخل منزل في صور امس ■
(تصوير نزيه نقوزي)

صيدا — من نزيه نقوزي : لليوم الثاني تعرضت مدينة صور لقصف الاسرائيلي في وقت حاول فيه زورقان اسرائيليان الاقتراب من شاطىء صور بينما حلق الطيران على ارتفاعات متوسطة فوق صيدا وصور والريحان. فنحو الساعة الثانية من بعد ظهر امس تعرضت مدينة صور لقصف مدفعي وصاروخي من منطقة شمع الجبين ومن داخل الاراضي المحتلة وقد استمر القصف زهاء نصف ساعة تساقط فيه اكثر من ٤٠ قذيفة وصاروخا في محيط المدينة وفي منطقة الخراب — الاثار .

وقد ادى القصف الى وقوع مزيد من الاضرار المادية في المباني وادى الى ارتفاع نسبة النزوح من مدينة صور .

وكان زورقان حربيان قد حاولا في الثامنة من صباح امس الاقتراب من شاطىء صور راس العين فاطلقت النيران باتجاههما .

بعدها بساعة تعرضت منطقة العزية راس العين لقصف مدفعي استمر ربع ساعة واقتصرت اضراره على النواحي المادية ، بينما شهدت اجواء المنطقة الجنوبية وبصورة خاصة صيدا وصور

— البقية على الصفحة ٩ —

مقتل رئيس وزراء موريتانيا

طائرة بوسيف هوت الى البحر في طقس رديء شمال مطار داكار

يعتقد ان العقيد ولد بوسيف رئيس الوزراء الموريتاني قد قتل عندما اختفت طائرته قرب داكار العاصمة السنغالية .

وذكرت « وكالة الصحافة السنغالية » ان طائرة رئيس الوزراء هوت الى البحر في طقس رديء شمالي مطار داكار ، وقال عمال الانقاذ انه لا امل بوجود احياء .

وقامت السلطات السنغالية بعمليات بحث بحرية وجوية غير مثمرة طوال النهار ، بعد ان رفضت طائرة النقل العسكرية من طراز « بوفالو » الهبوط في داكار بسبب الرؤية الضعيفة خلال عاصفة رملية .

وقالت الوكالة السنغالية ان طائرة العقيد بوسيف هوت الى البحر عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي اي بعد نصف ساعة من اقلاعها من نواكشوط .

وكان رئيس الوزراء في طريقه لحضور مؤتمر قمة اقتصادي لدول غرب افريقيا في داكار .

عمليات بحث

وقالت مصادر مطلعة ان طائرته حلقت فوق مطار داكار ، ولكن قائدها رفض الهبوط لان الرؤيا كانت على بعد ٣٠٠ متر فقط .

وبعد ذلك بقليل فقد برج المراقبة في داكار كل اتصال مع الطائرة ، واصدر رسالة كارثة .

وبدات عمليات بحث جوية وبحرية على الفور .

وذكر سكان قرية تعيش على صيد السمك قرب المطار انهم شاهدوا طائرة تحلق على مستوى سطوح المنازل عند حوالي نفس الوقت ، وتركز البحث على تلك المنطقة .

واغلق مطار داكار بعد ذلك في وجه الطيران بسبب العاصفة القوية .

وقال البيان الموريتاني ان وفدا رفيع المستوى غادر نواكشوط الى داكار ليل امس للمساعدة في البحث .

وفي نواكشوط يجتمع مجلس الوزراء في جلسة طارئة في وزارة الداخلية .

وجرى تاجيل بدء مؤتمر القمة الاقتصادي في داكار حتى بعد ظهر اليوم ، بسبب عدم تمكن عدة رؤساء دول من غرب افريقيا من الوصول الى داكار .

ويسير الخط الجوي من نواكشوط الى داكار بمحاذاة شاطىء المحيط الاطلسي القاحل على طرف الصحراء الغربية ، وهو عرضة لرياح قوية .

العقيد بوسيف

وكان العقيد بوسيف ، وهو رئيس سابق للاركان ، قد اصبح رئيسا للوزراء في تعديل وزاري جذري في وقت مبكر من الشهر الماضي حل بموجبه قادة عسكريون محل مدنيين في عدة مناصب وزارة رئيسية.

ورافق تعيينه حملة على المعارضة السياسية لحكم الرئيس مصطفى ولد سالك . وجابت دبابات الشوارع وفرض نظام منع التجول على نواكشوط .

وفي منصب رئاسة الوزراء كان مهتما بقضية الصحراء الغربية الصعبة التي تنازلت عنها اسبانيا للمغرب وموريتانيا .

وكان العقيد بوسيف قد زار عدة عواصم في شمال افريقيا وباريس سعيا وراء حل سلمي للمنطقة .

وكان يعتبر بوجه عام متشددا ومعاديا لبوليساريو .

داكار — ر ، افب

لجنة تقصي الحقائق في الاراضي المحتلة تزور دمشق ثم بيروت

اكد هيثم الكيلاني رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السورية ان اسرائيل تهدف من وراء اقامة المستوطنات الجديدة الى ضم هذه الاراضي واستغلال السكان المقيمين عليها .

واضاف الكيلاني خلال جلسة عمل حضرها اعضاء لجنة تقصي الحقائق في الاراضي التي تحتلها اسرائيل التابعة للامم المتحدة ، ان اقامة هذه المستوطنات احد مظاهر الاساليب الاستعمارية الاسرائيلية .

واشار الكيلاني الى قرار مجلس الامن بشأن تشكيل هذه اللجنة فقال انه يعد بمثابة برهان جديد على الاهمية التي يوليها المجتمع الدولي للموقف في الشرق الاوسط ، ولكن هذا الاهتمام يجب ان يتحول الى عقوبات ضد اسرائيل . واوضح ليوناردو ماتياس البرتغالي رئيس اللجنة انه حريص على سماع جميع الشهود والاطلاع على جميع الوقائع بشأن الاراضي المحتلة واختتم حديثه قائلا: اننا نشارككم القلق فيما يتعلق بالالام التي تتعرض لها هذه المنطقة.

وكان نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام قد استقبل اعضاء اللجنة الذين وصلوا من عمان الى دمشق اول من امس السبت .

واشار مصدر رسمي في العاصمة السورية الى ان خدام ركز على المساعدة التي ستقدمها سوريا الى اللجنة موضحا ان بلاده لا تطلب من اللجنة سوى الموضوعية والعدل فحسب .

وانتقد وزير الخارجية السورية تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية غزة واضاف : ان اسرائيل تتصرف ازاء هذه الاراضي كما لو كانت لا تعد جزءا من فلسطين .

واكد ليوناردو ماتياس رئيس اللجنة ان مشكلة المستوطنات ومشكلة القدس هما المهمة الرئيسية للجنة التي تقضي بالتحري عن الحقيقة بغرض الاسهام في اقرار السلام في الشرق الاوسط .

وسوف تزور اللجنة بيروت غدا الثلاثاء ثم تنتقل الى القاهرة .

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن في اول تموز — يوليو القادم ، لدراسة التقرير النهائي للجنة .

دمشق — أ.ف.ب

وزير خارجية الهند يبدأ زيارته لبغداد

وصل اتال بيهاري فاجبايي وزير خارجية الهند الى بغداد مساء امس قادما من دمشق للقيام بزيارة رسمية تستمر يومين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان فاجبايي ابلغ الصحفيين قوله انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في قضايا عربية ودولية ومسائل حركة عدم الانحياز والعلاقات الثنائية .

واكد الوزير الهندي موقف بلاده حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واعادة الحقوق المشروع للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة مستقلة .

— البقية على الصفحة ٩ —

« نيويورك تايمز » : المطلوب تقديم اكثر من حكم ذاتي رمزي

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » في مقال افتتاحي لها امس ان على الولايات المتحدة ان تشجع اسرائيل ومصر على تقديم ما هو اكثر من مجرد حكم ذاتي رمزي للفلسطينيين .

وقالت : اذا كان الرئيس السادات سيتخلى عن الفلسطينيين فانه سيبقى معظم العرب متحدين وسيقوض ذلك الموقف السلام مع اسرائيل الذي يسعى اليه. وبالنسبة الى الاسرائيليين فان من مصلحتهم الا يتعرض الرئيس السادات لمثل هذا الموقف .

واذا ما سعى الرئيس السادات كما هو المرجح الى تحقيق حكم ذاتي فلسطيني حقيقي والى قبول اوسع لاسرائيل فانه سيكون هناك التزام مشترك عليه وعلى بيغن .

واضافت تقول ان على الرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل ان يبحثا معا عن مبادىء تسمح على الاقل لبعض الفلسطينيين بالتفكير بالانضمام الى المباحثات .

— البقية على الصفحة ٩ —

ترقيات عسكرية مصرية

الفريق اول حسن والمشير الجمسي

رفع الفريق كمال حسن وزير الدفاع المصري الى رتبة فريق اول في ترقيات عسكرية صادفت الاحتفالات التي تجري بمناسبة اعادة العريش الى الحكم المصري .

وقالت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الفريق اول عبد الغني الجمسي مستشار الرئيس انور السادات رفع كذلك الى رتبة مشير وهي اعلى رتبة في الجيش . وكان الفريق الجمسي وزيرا سابقا للحربية .

ورفع الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان السابق الى رتبة فريق اول ، كما رفع اللواء البحري فؤاد زكري قائد سلاح البحرية السابق الى رتبة فريق بحري .

وكان الثلاثة في الخدمة الفعلية في

— البقية على الصفحة ٩ —

انفجار قنبلة موقوتة في القدس

قال البوليس في القدس المحتلة ان قنبلة موقوتة انفجرت في محطة السيارات المركزية في القدس امس ، ولكن لم يصب احد بجروح .

وقد استدعى المارة البوليس بعد اكتشاف رزمة مشبوهة . وقد نقلت الى مكان امن حيث انفجرت قبل قليل من وصول فرقة مختصة لابطال مفعولها .

وقد ادى الانفجار الى تحطيم بعض زجاج النوافذ في محطة السيارات .

القدس — ر

مطابقة للأصل

هكذا من الأصل

الازمة الوزارية وسياسة النفس الطويل
رئيس الجمهورية يخوض وحده معركة الوفاق والآخرون يقفون وراء متاريسهم السياسية

كتب فوزي مبارك :

رغبة كبيرة جدا ... ويد قصيرة جدا .. هذا مختصر ما قاله احد النواب الذين استشارهم الرئيس سركيس ، في محاولة جادة لتاليف حكومة اتحاد وطني تساهم مساهمة اساسية في وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل ...

واضاف النائب : ان رئيس الجمهورية يرغب حقا في الاستفادة القصوى من الظرف الحالي ، يريد ان يقنع جميع اللبنانيين الممثلين بالزعماء السياسيين والدينيين ، ان ازمة لبنان ، التي بمعظمها خارجية ، لا يمكن ان تفرض حلها على الغير ، الا اذا شئنا نحن ذلك . فنحن مدعوون لاتخاذ القرار التاريخي ، قرار وحدة لبنان ارضا وشعبا . قرار فصل الازمة اللبنانية ، عن ازمة الشرق الاوسط وعن اللعبة الدولية لان استمرارنا في اطار هذه اللعبة ، يعني اننا سنبقى وقتا طويلا نعيش عالم الفراغ والدمار والسير في المجهول، وسنبقى نهدر الدم اللبناني والطاقات اللبنانية والكيان اللبناني من اجل مصلحة الغير على حسابنا .

رئيس الجمهورية يعرف صعوبة تحقيق ما يريد ولكنه يعرف ايضا ان بوحدة اللبنانيين لا شيء مستحيل .

ولكن يبقى السؤال ماذا بيد رئيس الجمهورية ؟

الحكم ضعيف في الداخل والخارج لان الشعب اللبناني منقسم !

الجيش لم يكتمل بناؤه .

سلاح الموقف لا يمكن شهره ، لان الاسلحة بين ايدي الفرقاء اقوى منه !

الارادة العربية في مساعدة لبنان غير جدية .

الارادة الدولية ربما تريد ان يبقى الوضع على ما هو عليه لان مصلحة اللعبة تقتضي ذلك ، وهي تقول للبنانيين اتفقوا اولا فيما بينكم .

وتبقى الارادة اللبنانية ، لماذا لا تقول كلمتها فتنبذ الخلافات ، وتزيل السدود القائمة ، وتتضافر القوى من أجل مصلحة لبنان ، كل لبنان ؟

الحوار الوطني عبر الاستشارات

ولان الرئيس سركيس يرغب فعلا في انهاء مأساة لبنان ، تكونت لديه القناعة بعد مضي ما يقارب الثلاث سنوات من الحكم ، ان وحدة الارادة اللبنانية هي وحدها القادرة على انقاذ لبنان .

وعلى أثر استقالة الحكومة « الحصية » بدأ الرئيس سركيس استشارات غير تقليدية مع الكتل النيابية ، فخصص لكل كتلة ساعة واكتفى بعدد قليل من الكتل يوميا ليفسح في المجال امام الدرس والمناقشة ومراجعة الضمير .

والحوار غير المباشر الذي بدأه كان واضحا وصريحا خلاله الى ابعد الحدود ... « هذه هي الازمة ،هذه هي الصعوبات الداخلية والخارجية ، هذه هي المعطيات والمعلومات ،وهذه هي الاجواء ... فكيف ترون الحل لتعود بالبلاد الى حالتها الطبيعية ؟

وطبعا يقول الرئيس سركيس، ان الحل ليس سهلا ، وان حكومة الاتحاد الوطني ليست هي الحل ، بل هي وسيلة من وسائل الحل الشامل، لان قضايانا ومشاكلنا عديدة ومعقدة ومتداخلة .

هناك الجنوب المسلوخ ، ولا قدرة لنا على استعادته الا بوحدتنا وتفاهمنا

وهناك قضايا الامن المتشابكة .

هناك علاقاتنا مع سوريا والفلسطينيين وباقي الدول العربية .

هناك العقبات الداخلية التي جعلت كل منطقة صورة مصغرة عن ازمة لبنان ككل .

المشاكل كثيرة ومتراكمة والامكانات ضعيفة وضعيفة جدا ، ومع هذا لم يكلف اللبنانيون انفسهم عناء العمل من اجل وضع حد لما يتخبطون به .

واذا كان لا بد من وفاق ، فالوفاق الوطني لا يمكن ان يكون الا بين جميع اللبنانيين ، فوضع فئة واحدة خارج الاطار يعني لا وفاق وطنيا ، هذا ما يراه الرئيس سركيس والا فان لا ارادة جدية عند الفرقاء للوصول الى الحل .

واذا كان الوصول الى الوفاق الوطني قبل تاليف الحكومة امرا مستحسنا او مستحبا ، فلا ضير من تاليف حكومة اتحاد وطني تلتقي على حد ادنى من مبادىء الوفاق ، لان مجرد تاليفها هو خطوة اساسية باتجاه الوفاق التام والكامل .

ومجرد تاليف حكومة اتحاد وطني يعني فتح الحوار المباشر بين جميع اللبنانيين ، وكل شيء يبدأ بالحوار وينتهي اما بالاتفاق واما بالخلاف ، وما دام الخلاف قائما لماذا الخوف منه، وقد سبق ان حصلت محاولات حوار منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم وكلها فشلت ولكنها مع هذا لم تقض على الامل بالوصول الى حل .

والاستشارات التي تعدت الاطار التقليدي ، حتى ان عددا من الذين استشيروا اكدوا انهم لم يسألوا من تسمون لرئاسة الحكومة ، او كيف تريدون شكل الحكومة ، لا بل ان بعض الكتل ذهبت الى التسمية او الى اعطاء الوصفات التقليدية لرئيس الحكومة واعضائها من تلقاء انفسهم .

فالرئيس كان يحصر حديثه بالاتحاد الوطني ، وبالوفاق وكيفية وضع الحلول للازمة اللبنانية بجميع مركباتها اما الاسماء فهي امور ثانوية أمام المبادىء .

وفي كثير من الاحيان كان اذا استمع الى فكرة محددة طلب اعادة طرحها، وتسجيلها وسأل عنها بكل جوانبها وابعادها ، وطرق تحقيقها ونتائجها على صعيد تقريب وجهات النظر وازالة الخلافات ، وكانه يريد ان يتمسك بكل خيط يساعد في الوصول الى الحل .

ماذا تلقى من اجوبة

وطبعا في اطار العرض الذي كان يعرضه الرئيس سركيس ، كان يطرح اسئلة متعددة الاوجه منها ما بقي في اطار البحث الوطني الرفيع ، ومنها يدور في رغبات شخصية .

ولدى سماعه عرضا يدخل فيه الاطار الشخصي كان يبدي انزعاجه ، وهو مقتنع بانه لا يجوز ، لا بل ليس من المسموح مطلقا ، ادخال الرغبات الشخصية في مثل هذه الامور ، خاصة رغبة الاستيزار ، ورغبة الفيتو ، والعزل وغيرها من القضايا التي لا تمت للمصلحة الوطنية بشيء لا من قريب ولا من بعيد .

وعندما كان يبدأ مع طروحات وطنية عالية كان ينسجم في الكلام ويحاول التركيز على كيفية التطبيق وعلى النتائج ، وكانه يريد الدفع الفعلي باتجاه الوفاق النهائي على الرغم من الصعوبات التي تواجهه .

والاجوبة التي تلقاها رئيس الجمهورية كانت عديدة والكثير منها كان متناقضا .

الكل اجمعوا على حكومة قوية ، قادرة على الحكم بحيث تستطيع شهر سلاح الموقف .

ولكن الجميع اختلفوا على شخصية هذه الحكومة لجهة الاسماء ، والشخصيات ، لان كل فرد يعتبر نفسه انه هو القادر ، اذا جاء الى الحكومة.

الكتائب والاحرار حددوا مواصفات شخصية رئيس الحكومة واعضائها ، رئيس حكومة يتعاون الى ابعد الحدود مع رئيس الجمهورية ، ويلتقيان على المبادىء الاساسية التي تحفظ مصلحة لبنان في اطاره المحلي والعربي والدولي .

جبهة النضال الوطني تحدثت عن مبادىء ثلاثة اساسية ابرزها انهاء دولة سعد حداد ، واصلاحات محددة في مجلس النواب لصالح الممارسة الديمقراطية .

كتل نيابية اخرى ونواب اكدوا على ضرورة قيام جامعة الاتحاد الوطني ، التي يتمثل فيها جميع الفرقاء دون التوقف عند الفيتوات او العزل ، او غيرها من وسائل خرق فكرة الوفاق الوطني .

وكتل اخرى بقيت على مواقفها المعلنة في الخارج وهي عدم القبول بالاشتراك في حكومة اذا تمثل فيها فرقاء معنيون .

والتناقضات الموجودة على الارض بقيت بمعظمها خلال الاستشارات ، وكانت الاجوبة مربكة على الرغم من محاولة رئيس الجمهورية افهام الجميع ان المعطيات والتطورات وما سيحدث يفرض على الجميع ان يتخلوا عن الخلافات الشخصية ويعملوا بكل جدية من اجل المصلحة العامة .

وفي هذا الاطار يؤكد رئيس الجمهورية ان لا مجال لانتظار المساعدة من الخارج لانها لن تكون مفيدة بالقدر الذي نحن بحاجة اليه ، وان التجارب الماضية تؤكد ذلك ، حتى ان اقرب الدول التي حاولت مساعدة لبنان وجدت امامها صعوبات من المستحيل تخطيها .

ولكن مع هذا يقول بعض السياسيين. ان الرئيس سركيس ، بعد ان يستنفد جميع القوى المحلية من سياسية ودينية واقتصادية ، لن يتوانى عن اللجوء الى الخارج لتوفير نوع من الضغط اذا لزم الامر ، واذا فشلت كل محاولات الاقناع التي يستعملها .

والضغط المنتظر ، سيكون ضغطا شخصيا وعربيا ودوليا ، بحيث يكون الوسيلة الوحيدة اذا فشلت المساعي الاخرى .

ما هو متوقع

الاوساط المطلعة تتوقع ان تسير الامور على النحو التالي :

● اذا فشلت الجهود في تاليف حكومة اتحاد وطني سيلجأ رئيس الجمهورية الى محاولة تاليف حكومة تكنو — سياسية من اصدقاء الاطراف المتنازعة ومن النواب . خاصة من اعضاء التكتل النيابي المستقل .

● واذا وجد صعوبة في تاليف مثل هذه الحكومة فهناك الاحتمالات التالية:

● تاليف حكومة تكنوقراط على غرار الحكومة المستقيلة ولكن ربما اوسع .

● تاليف حكومة من داخل مجلس النواب بجميع اعضائها ، وتكون بذلك تجربة لوضع المجلس امام مسؤولياته ما دام النواب قد ذهبوا بعيدا في تحميل المسؤولية للسلطة التنفيذية .

● تاليف حكومة انقاذ من، اشخاص هم : صائب سلام ، تقي الدين الصلح، كميل شمعون وبيار الجميل .

او من ستة اشخاص هم كميل شمعون ، صائب سلام ، فؤاد بطرس، هنري فرعون ، بهيج تقي الدين ، عادل عسيران .

● استمرار الوضع على حاله ، لا تكليف ولا تاليف حتى مرور شهر او شهرين ، باعتبار ان الحكومة المستقيلة تصرف الاعمال ، وبانتظار ان يساعد الوقت على ايجاد الحل ،ويكون الرئيس سركيس قد استنفد جميع الوسائل .

قضايا اخرى

ولكن ، في ظل الازمة الوزارية والسياسية القائمة ، هناك تطورات وازمات ، لا يمكن اغفالها ، منها الوضع الامني المتفجر باستمرار والذي يتراوح بين مد وجزر ليشمل المناطق في بعض الاحيان ، ومن ثم وضع الجنوب الذي يطرح نفسه ، بواسطة كل من اسرائيل والفلسطينيين كجزء لا يتجزأ من المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وبين الوضعين ، تبرز قضيتا التجديد لقوات الطوارىء الدولية وقوات الردع العربية ، اضافة الى مختلف التطورات الراهنة والمستجدة التي تشهدها المنطقة ، وهذا ما يطرح تساؤلات حول المدى الذي يمكن ان يسمح باستمرار ترك الازمة الوزارية مفتوحة.

هل يزور سركيس واشنطن ؟

الرئيس الياس سركيس سيزور عاصمة الولايات المتحدة الاميركية ، واشنطن ، وسيلتقي الرئيس جيمي كارتر قبل حلول الذكرى الثالثة لتوليه الحكم في لبنان .

هذا ما اكده رئيس الرابطة اللبنانية — الاميركية السيد روبير باسيل خلال لقاء صحافي امس .

واوضح السيد باسيل ان الرابطة ستعقد اجتماعا يوم ٢٢ حزيران المقبل في واشنطن لاتخاذ قرار يقضي بدعوة الرئيس الياس سركيس لزيارة العاصمة الاميركية والاجتماع الى الرئيس جيمي كارتر في مطلع شهر ايلول المقبل .

الشيخ بشير يحضر الاجتماع

وعلم من جهة ثانية ان الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة سيحضر الاجتماع المذكور ، كما ان حوالي ثلاثة آلاف عضو في الرابطة ، جميعهم من اصل لبناني، سيشاركون في هذا الاجتماع .

الحص يتحرك عربيا

يبدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اليوم الاثنين تحركا سياسيا مع سفراء الدول العربية وممثليها في لبنان لاطلاعهم على التطورات المتسارعة على الساحة الجنوبية .

وسيلتقي الرئيس الحص سفير دولة الكويت في لبنان الشيخ عبد الحميد البعيجان ، وقالت مصادر رسمية ان الحص سيطلب خلال هذه اللقاءات قيام الدول العربية بدعم لبنان في حملته الدبلوماسية الهادفة الى حمل مجلس الامن الدولي على تنفيذ مقرراته الصادرة بصدد الجنوب ، والتي تتضمن مساعدة الشرعية على بسط سلطتها على الاراضي الجنوبية كافة وجعل قوات الطوارىء الدولية تقوم بمهماتها بفعالية .

بشير الجميل يقترح توزيع الفلسطينيين على البلدان العربية

قال قائد القوات اللبنانية في لبنان انه يجب عرض مواطن في البلدان العربية الاخرى على اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان .

واضاف ان هؤلاء اللاجئين عبء غير مقبول على البلاد .

وقدر في مقابلة مع مجلة منداي مورنينغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بحوالي ٦٠٠،٠٠٠ .

وقال : وسنكون الى جانب اية صيغة تساعد على تخليصنا من هذا العبء . ان لبنان بلد صغير جدا بموارد ضئيلة. ولا أرى في الحقيقة كيف يمكننا المساعدة بعد .

دعا غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش أمس الى اجتماع يعقد في الصرح البطريركي في بكركي اليوم يحضره الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل .

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق الاتصالات التي يجريها غبطته لتوحيد الصفوف تمهيدا لسعي اشمل لتحقيق الوفاق اللبناني .

شمعون : عقدة رئاسة الوزارة اكثر تشابكا من العقدة المارونية

سأل الصحافيون الرئيس كميل شمعون امس رأيه في ما يتردد عن عقدة مارونية تحول دون تشكيل الحكومة العتيدة فاجاب :

لا ينبغي ان يشكل هذا الامر عقدة ، وربما ليست لدي المعلومات التي يملكها رئيس الجمهورية ، فلا استطيع ان اكون صورة واضحة عنها ، لكنني اعتقد ان باستطاعة الرئيس تجاوز هذه العقد مع الاشارة مجددا الى انه ليست لدي المعلومات التي يملكها الرئيس سركيس .

واضاف : هناك عقدة رئاسة الوزارة وهي اكثر تشابكا ، وصعوبة من العقدة المارونية ، لان مصيبتنا هي ان المفروض بكل رئيس حكومة ان يفكر عراقيا او سوريا ولم ار احدا على استعداد لان يفكر لبنانيا .

وقال : على كل حال فلا نزال ننتظر نتائج المشاورات والاتصالات .

لا أعرف

وسئل : هل يعني ذلك ان تاليف حكومة جديدة سيطول ؟ فاجاب :

لا استطيع الاجابة سلبا او ايجابا . وباستثناء ما نقله الي نواب حزب الوطنيين الاحرار بعد مقابلتهم الرئيس سركيس في سياق الاستشارات ، ولم تردني اخبار مباشرة من قصر بعبدا ولم يبلغني اي شيء عن وجود شروط معينة .

وسئل شمعون : هل الغارات الاسرائيلية تهدف الى تفريغ الجنوب تمهيدا لاحتلاله ؟ فاجاب :

ليس من احتلال اسرائيلي في الجنوب ، فان بيغن اعلن في خطاب له امام الكنيست ان لا مطامع اسرائيلية في الاراضي اللبنانية وان ما يجري عائد لاساس المشكلة القائمة بينهم وبين الفلسطينيين .

مشكلة الدامور

وقال : ان ما حدث في الدامور لا يعطي صورة عنها وحدها بل عن كل البلدات المحتلة التي يشبه وضعها وضع الدامور . فلولا الوجود الفلسطيني المسلح لما وقعت الغارات ضد الدامور ولكانت تناولت حارة الناعمة التي نالت نصيبها من القصف ويزول القصف والغارات بزوال الاسباب المؤدية الى ذلك .

الجميل : لولا وجود عناصر الخلاف لما كان ثمة حاجة للوفاق

اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس انه لولا وجود عناصر الاختلاف في المواقف والاراء لما كانت ثمة حاجة للعمل في سبيل وفاق وطني .

وقال : ان مجرد الكلام على وفاق يعني ان هناك خلافات توجب المصلحة الوطنية حلها وازالتها بشكل جذري ، يتيح للدولة ان تستأنف مسيرتها الطبيعية وتستعيد قدراتها ودورها الكامل في رعاية السيادة والقانون والنظام ومصالح الدولة والشعب .

عثرات التاليف

ورد الشيخ بيار الجميل على سؤال صحافي حول رأيه بما يقال عن تعثر الاستشارات الحكومية بشروط ومطالب وبسبب تباين في بعض الاراء فقال :

ان تلك المواقف لا تعتبر عثرات في حد ذاتها ، وهي لو جاءت في ظروف عادية لكانت تدل على عافية في الديمقراطية والطرق البرلمانية ، وانه لمن البداهة ان يعمل ذوو الاقتدار والمسؤوليات في سبيل الوفاق بين اللبنانيين والاتفاق على شأن مصيري يتجاوز بابعاده وحالاته الشؤون السياسية العادية الى ما هو اهم .

ولعلها فرصة مفيدة لان ينظر القادة اللبنانيون ليس في الوفاق كخطوة لا بد منها فحسب ، بل ان ينظروا في الاسباب التي تقود البلاد بين فترة واخرى في طريق المحن والتردد والتخاصم والازمات .

وسئل الجميل رأيه في ما يتردد من تصريحات واقوال معزوة الى هذا الجانب او ذاك عن الوفاق وشروطه ومبادئه وشعاراته ، فقال : وددت لو يدخل ذوو الاقتدار الى محراب الوفاق وفي داخله يكون التفهم والتفاهم على كل ما يريدون .

وقال : وفي رأيي ان محراب الوفاق اشبه ما يكون بمحراب للصلاة اذ يترك الناس خارجه احقادهم وخطاياهم ويدخلونه بالضمير اليقظ والنية الصالحة ويركز على الخير دون سواه .

واضاف : وهذا يعني كل الراغبين في الدخول الى محراب الوفاق وتقرير الخطوات المستقبلية ان يتركوا خارجا كل قيد عاطفي تعصبي او شخصي وعنفوان يسيل الوفاق وتتحدد كل الآفاق .

اجتماع بكركي

وسئل الجميل عما اذا كانت هناك دواع جديدة للاجتماع الذي سيعقد في بكركي بينه وبين البطريرك والرئيس شمعون ! فاجاب :

اجتماعنا بغبطة البطريرك والقادة الروحيين والسياسيين ليست شيئا جديدا ومن الطبيعي ان نتشاور دائما في امور مطروحة على الساحة اللبنانية سواء اكانت هذه تتعلق بالاوضاع العامة في البلاد او باوضاع بعض المناطق اللبنانية .

حرب يحذر من اجواء ما بعد الاستقالة الاولى

قال النائب بطرس حرب في تعليق له امس : ان اللبنانيين امام خيارين :

اما الاستمرار في الجو الذي يتخبطون فيه بانتظار ظروف تسمح بالخروج من الازمة .

واما محاولة خلق هذه الظروف بحيث تتمكن الدولة من كسر طوق الحلقة المفرغة التي يدور فيها اللبنانيون منذ اكثر من اربع سنوات .

واليوم ، وبعد ان قدمت الحكومة استقالتها وهي التي لم تتمكن من تقديم الحلول لعجزها عن الزام الفرقاء المتنازعين بمواقفها ، بحيث كانت اسيرة التطورات الامنية والسياسية ، مما اثبت فشل تجربة حكومة غير السياسيين رغم الكفاءة التي يمكن ان يتمتع بها اعضاؤها ، الامر الذي لم يعد ممكنا معه المضي في سياسة تمييع الامور ، بل يجب البدء في السعي ، من خلال تشكيل حكومة قديرة تستطيع ان تفرض قراراتها ومواقفها على اللبنانيين جميعا الى وضع الحلول للمشكلات التي لا تزال تعرقل مسيرة لبنان نحو الخير .

فانطلاقا من وجوب تحمل المسؤوليات الوطنية من قبل كافة الفرقاء ومن مواجهة المشكلات بجدية وعمق ووطنية اعتبر ان عودة الشروط والشروط المضادة الى الظهور في ظرف دقيق كالذي نمر فيه ، ومهما سمت النوايا ، هو امر يتناقض واماني الشعب اللبناني، الذي لم يعد قادرا على الاستمرار في تحمل المأساة الاليمة ، وانه قد آن الاوان لترك السياسة المبنية على الحزبيات الضيقة وافساح المجال امام رئيس البلاد لتشكيل الحكومة المؤهلة بنظره لاخراج البلاد من ازمتها المستعصية ، لان ما اخشاه هو ان تطول فترة المشاورات ، وان تطرأ احداث قد تزيد العقد بدلا من ان يساهم الوقت بحلحلة بعضها ، مما يعيدنا الى جو ما بعد استقالة حكومة الرئيس الحص الاولى ، وما قد يفرض اما تعويم الحكومة مجددا او تشكيل حكومة شبيهة بها ينحصر دورها بدور ساعي البريد بين الفرقاء المتنازعين ، بحيث تعجز عن وضع اي حل لاية مشكلة وفرض هذا الحل على كافة الاطراف على الساحة اللبنانية .

فمهما بلغت تضحيات البعض في التنازل عن شروط معينة نجد ان حرصنا على مصلحة لبنان وايماننا به يفرض علينا هذا الموقف الايجابي الذي قد يؤدي الى عودة الامل الى قلوب اللبنانيين ، بان لبنان سيعود الى الحياة وان المواطن اللبناني سيكتب له الراحة والكرامة والطمأنينة .

المرعبي : طرح الشروط يعطل الايجابيات

قال طلال المرعبي امس : ان طرح الشروط والشروط المضادة لا يمكن ان يؤدي الى اي نتيجة ايجابية في نطاق العمل للخروج بالوفاق الوطني من دوامته التي لا يزال يدور بها .

ومن المفهوم ان هناك مبادىء واسس للوفاق وقواسم مشتركة يلتقي عندها جميع الفرقاء تقريبا هي :

١ — الوثيقة الدستورية ، ٢ — خطاب القسم والمستجدات ، ٣ — المبادىء السبعة التي اقرها التكتل النيابي .

وهذه المبادىء والقواسم المشتركة تشكل صيغة عملية لطرح موضوع الوفاق بعيدا عن اجواء التشنج ... من المصلحة الوطنية والقومية ... لتمكين الشرعية من اكمال خطواتها ...

مزبودي : الامتحان التاريخي

قال النائب الدكتور مزبودي : ان تاليف الحكومة في هذا الظرف الخطير يتطلب من القيادات والفعاليات اخلاصا صادقا لوطنهم ، وما المواقف التي يتخذونها الا امتحان تاريخي لدرجة هذا الاخلاص حتى اذا نجحوا اسهموا في انقاذ لبنان انطلاقا من حكومة وفاق عتيدة تستحق الشكر على مدى الاجيال ، وان هم فشلوا يكونون قد وضعوا البلاد في متاهات المجهول وتحملوا مسؤولية النتائج السيئة واستحقوا نقمة الشعب .

كرامي ينتقد حكم "الرأس الواحد" ويقترح تأليف حكومة وسط

طرابلس — من كمال حيدر :

انتقد الرئيس رشيد كرامي امس اسلوب الاستشارات الرسمية والتاخير في التكليف وقال : ان سيطرة « الرأس الواحد » تحول دون اعطاء الصورة الصحيحة لواقع طالما شكونا منه . واذا كنا سنظل على امراضنا المستشرية فمعنى ذلك ان الرؤوس قد عفنت ولا امل يرجى من كل المحاولات

جاء هذا في ندوة صحفية عقدها الرئيس كرامي في منزله بطرابلس تناول فيها ازمة الحكومة ، ومواقف كافة الاطراف والكتل السياسية من تطوراتها . والاعتداءات الاسرائيلية ودور قوات الطوارىء الدولية منها . وفيما يلي نص الحوار .

حكومة الوسط

● تصريحات ومشاورات تشكيل الحكومة افرزت مواقف كافة الاطراف السياسية ، وامس اعلنت الرابطات المسيحية رفضها لاي نوع من « الفيتو » ضد اي فئة لبنانية . كيف يمكن الوصول لتشكيل حكومة تمثل كل لبنان ؟ ولو كلفكم الرئيس سركيس تشكيل الحكومة هل ستتجاهلون الجبهة اللبنانية ؟ وهل تعتقدون ان بامكان حكومة عادية ان تؤمن الوفاق ، وهل تنجح تلك الحكومة بدون تاييد الجبهة اللبنانية ؟

□ لقد كان تصوري منذ البدء ولا يزال ، بان حكومة الاتحاد الوطني او الفعاليات السياسية هو امر مستحيل في هذا الوقت بالذات ، لان شيئا لم يكن على صعيد السعي المسبق للوصول الى هذا الهدف . وهذا ما كنا دائما نؤاخذ السلطة عليه . لان الوفاق كان يجب ان يبدأ العمل من اجله منذ ان تسلم الرئيس سركيس سلطاته الدستورية ، اذ انه جاء تحت شعار الطاولة المستديرة لاقامة الحوار بين الاطراف اللبنانية جميعا ، واما ان يتحقق ذلك بقدرة قادر ، وهو غير موجود بعد الله سبحانه وتعالى ، فان طرح هذا الموضوع لم يكن الا من باب التعجيز او للتستر وذر الرماد في العيون لتنفيذ مآرب اخرى .

لذلك قلت بانه يجب البحث في تاليف حكومة من الوسط تمثل الاتجاهات والتيارات القائمة على اساس المبادىء والجوامع المشتركة .

انني لست في وارد تشكيل الحكومة . ومن هنا اقول بان ما يمكن ان يحقق قيام حكومة تمثل التوجه الوطني العام ، باعتبار ان التعامل مع اسرائيل مرفوض بشكل شامل ، ولكن عندما نبحث بالاشخاص فهناك من التناقضات ما يؤدي الى التفكير بالعناصر التي ليست على التطرف او الانغماس . وهذا ما قصدت به بحكومة الوسط ، وامرها ميسور ، ولكن اذا كنا سنعود الى الشكل والمحتوى الذي كنا عليه ، فهذا لا يغير من الامر شيئا ، وبالتالي يحكم على البلد ان تظل تدور في الحلقة المفرغة اياها . هذا الشكل وهذا الفراغ برأيي خطر يوازي خطر المؤامرة المرسومة ضدنا .

وتابع : ان الحكومة العتيدة يجب ان يكون فيها من الجدية والتجديد ما يمنع الشكوك التي تدور حول « الرأس الواحد » والاستئثار بالحكم ، مما يجعل من عدم التكليف حتى الآن سببا للقول بان سيطرة « الرأس الواحد » تحول دون اعطاء الصورة الصحيحة لواقع طالما شكونا منه ، واردنا ان نجد الحلول والعلاجات الصحيحة له ، عن طريق التوازن بين السلطات والمشاركة في الحكم . ورغم كل هذه التجارب وهذه المآسي اذا كنا سنظل على امراضنا المستشرية والمستعصية فمعنى ذلك ان الرؤوس قد عفنت ، وانه لا امل يرجى من كل هذه المحاولات الرعناء .

مساعدة سوريا

● في اجواء يبدو فيها ميل لاعادة الاتصال بسوريا للمساعدة على حلحلة عقدة « الفيتو » هل تعتقدون ان سوريا تقبل بمثل هذا الدور مع اصدقائها ؟

□ اولا : نريد ان نبحث عن المصادر وراء هذه الاقوال التي تطلق .

وثانيا : لا يمكن لاحد ان يقوم مقامنا نحن اللبنانيين في معالجة ازمتنا . فعلينا اولا نحن ان نعلن ماذا نريد ؟ وفي ضوء ذلك نطلب من الاشقاء ما نريد لمساعدتنا في تحقيق ما نضعه نصب اعيننا ، ومن ثم فلا اظن بان القول عن مسعى مع اخواننا السوريين لمساعدتنا على من يتعاون مع اسرائيل لتمهيد الطريق امامهم الى الحكم . مجرد طرح السؤال بهذا الشكل يتنافى مع حقيقة الامر . ولذلك فلا السؤال مطروح ولا اخواننا السوريون مطالبون بمثل ذلك حتى لا نتهم « بالعمالة » .

القوات الدولية

● يوم ١٩ حزيران القادم تنتهي مدة انتداب القوات الدولية في الجنوب . في حال التجديد لها . هل لديكم اقتراحات لتعديل مهماتها بعد ان اثبتت التجربة الحالية فشلها في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ؟

□ العيب في الواقع ليس من المهمة او الاهداف المطلوبة من هذه القوات ، ولا من الامكانيات التي تتمتع بها ، لانها تمثل الارادة الدولية اذ تنفذ ما قضى به مجلس الامن الدولي . ولكن ، ويا للاسف العلة هي في الطريقة المتبعة وفي المراجعات القائمة من اجل وضع هذه المقررات موضع التنفيذ . ولطالما تحدثنا عن ذلك واعلناه بصراحة . فهذا الاسلوب الذي اعتمدته السلطة اللبنانية يجند

— البقية على الصفحة ٩ —

عقد اجتماع قبل ظهر امس في منزل النائب كاظم الخليل حضره النواب السادة : رفيق شاهين ، نصري المعلوف ، نديم نعيم ، وتباحثوا في الاوضاع السياسية الراهنة في ضوء الاستشارات الجارية لتاليف حكومة جديدة وتناول البحث ايضا الوضع القائم في جنوب لبنان .

تصريح الخليل

واثر انتهاء الاجتماع رد النائب كاظم الخليل على اسئلة الصحافيين ، فقال : حول الصعوبات التي يصادفها رئيس الجمهورية في اطار ابحاثه مع الكتل والنواب لتاليف الحكومة .

سبق وصرحت بان الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان تفرض على كل لبناني ان يقف الى جانب الرئيس سركيس ، ويسهل مهمته في تشكيل حكومة تتناسب والاحداث القائمة في البلاد .

ولم يكن في رايي ما ورد في بعض الاستشارات من شروط وبرامج واعتراضات ربما تكون عثرة تعترض سبيل مهمة الرئيس .

واذا كنت لا ارتاح لهذه الشروط والمطالب ، فذلك يعود لاعتقادي بان الرئيس يعلم بها ويقف عليها وربما على اكثر منها مما لم يصل علمنا اليه .

وقال : انني اهيب بالرئيس ان يتخطى العراقيل التي وضعت وتوضع في طريق مهمته ليشكل حكومة تضطلع بمسؤولياتها ، وتعمل على انقاذ البلاد . ولا اخال الزملاء النواب الا مانحينها ثقتهم ومقدرين الظروف التي يمر بها لبنان والتي تفرض على كل واحد منا الترفع والتضحية الشخصية والمساعدة لانقاذ لبنان .

وقال : وقد ادليت برايي هذا للرئيس عندما قابلته قبل البدء بالاستشارات .

الغارات الاسرائيلية

وسئل عن رايه في استمرار التأزم والغارات الاسرائيلية على الجنوب فقال :

منذ بدء الاحداث وقبلها صرحت وطالبت بان ننزع الحجة التي تتذرع بها اسرائيل لضرب الجنوب لانني لم أر سبيلا لحمايته من الاعتداءات الاسرائيلية سوى هذا السبيل ، اما البكاء والعويل على حائط المبكى الذي هو مجلس الامن الدولي فلم يعد يجدي نفعا والمثل السائر يقول « من جرب المجرب كان عقله مخرب » .

فمنذ سنوات نشكو الى مجلس الامن وهيئة الامم وتصدر القرارات تلو القرارات وهي لا تزال حبرا على ورق وهذا ما حملني على ان اطالب الدول العربية بان تتحرك وان تبذل قسما من جهودها الدولية والمحلية لانقاذ منطقة الجنوب التي هي ارض عربية محفوفة بالمخاطر ولكن يبدو انه رغم كل النداءات التي اطلقتها ذهبت صرخة في واد .

لقاء كرامي والحافظ في مناسبة اجتماعية

اجتمع الرئيس كرامي امس الاول بالرئيس امين الحافظ في مناسبة اجتماعية وعرضا معا التطورات على الساحة اللبنانية وفي مقدمتها تاليف الحكومة الجديدة والوضع في الجنوب .

واستقبل كرامي امس النائب موريس فاضل الذي صرح بعد الاجتماع اننا نعمل بتصميم من اجل ان ينتصر لبنان على محنته ونتخذ المواقف التي تخدم عودة السلام والاستقرار الى البلاد .

واضاف : لقد تداولت مع الرئيس كرامي في المواقف التي سنعبر عنها اثناء الاستشارات من خلال وفد التكتل النيابي المستقل ، وان أملنا كبير بان تتضافر جهود المخلصين لانقاذ البلاد من هذه المحنة القاسية .

هل افرزت الاحداث مشكلة ارمنية في لبنان

ملكون ابليغتيان : من الظلم التشكيك بواقع انصهار الارمن بالشعب اللبناني

نحن نساهم بتحرير لبنان عبر الشرعية والجيش

كتب جورج طرابلسي :

هل افرزت الحرب على الساحة اللبنانية ، من جملة ما افرزته ، ما يصح تسميته بمشكلة ارمنية ، طرحت معها سؤالا جديدا يتناول افضلية الانتماء الوطني .. ام ان ما حدث من مشاكل كان للارمن فيها دور ، هي مجرد عوارض هامشية .

هل الطائفة الارمنية تعتبر لبنان جسرا للعبور ، ام انها منصهرة في بوتقة المجتمع اللبناني المتعدد الطوائف والحضارات؟

عندما حملت اسئلتي الى رئيس كتلة ...ـاب الارمن الدكتور ملكون ابليغتيان ...طعني قبل ان ابدأ بتلاوتها وقال : ...رشوف بابا » نحن لا نقبل المزايدة ...ى لبنانيتنا ، وبالتالي لا نقبل ان ناخذ ...هادات حسن سلوك من احد . ...اضينا يشهد وحاضرنا يشهد ايضا اننا ...نكن يوما سوى دعاة خير في هذا ...لد » ، نعمل من اجل توطيد امنه ...مع شمل ابنائه وبناء اقتصاده ...اعلاء شأنه » .

« وهدفنا هو جعل لبنان « امة » ...يقية تتعايش فيها كل الطوائف ...لام ، تنفيذا للقسم الذي اديناه عام ١٩... ، والذي لم نشذ عنه ، ولو ...نية واحدة ، طوال حياتنا السياسية الاجتماعية . ونحن لا يمكن ان ندخل « مجموعة » في صراعات محلية او ...يمية ، الا اذا كان ذلك بطلب من ...ولة التي يعود لها ، ولها وحدها ، ...تقرير المصير او اصدار الاوامر .. ...التوجيهات » .

« فنحن بالرغم من كل الذي جرى ...جري ، على التزام تام بالشرعية ...ثلة برئاسة الجمهورية ورئاسة ...كومة ومجلس النواب ، المجلس ...ي ما زال حتى الان المكان الاصلح ...اء الرأي ، والنقاش للوصول الى ...نتائج المرجوة ، تحت ظل الدستور ...حرية والديمقراطية .. بالمعاني ...حقيقية لكل هذه الكلمات » .

واضاف : « فالدولة وحدها القادرة ...ى تحديد الاصدقاء والاعداء . وهي ...دها التي تقرر من تحارب ومن ...ادق . اما نحن فلن نقصر ، لا اليوم ...غدا ، في تادية واجبنا على اتم ...ه ، لحفظ سيادة لبنان وحريته ...ستقلاله . شرط ان يكون ذلك من ...ل المؤسسات الشرعية كالشرطة ...لجيش وسواهما » .

الارمن قبل وبعد

...وقبل ان يجيب الدكتور ابليغتيان على ...سئلة رغب باعطاء نبذة عن الارمن ... وبعد مجيئهم الى لبنان فقال :

الشعب الارمني امة من اقدم ...م في الشرق الاوسط ، واذا عرضنا ...ريخ الارمني ، بدا لنا هذا الشعب ...ا جذريا بالموقع الجغرافي الخاص ...ع الام .

...تقع ارمينيا على مفترق طرق مهم ... اسيا الوسطى بالشرق الاوسط . ... الواقع الجغرافي يشكل عقدة ...صالات وملتقى مرور . وقد شهدت ...نيا ، عبر العصور ، امما متتالية ...فيها ، وموجات من الشعوب الغازية ...رضها ، فافادت من كل ذلك باثراء ...اري هو ثمرة احتكاكها بمختلف الحضارات . وبالمقابل ، يلتقي ...بها صراعا دائما في سبيل « البقاء ...قاء » على طابعه الخاص في غمرة الاحداث التي يضج بها والتي مدت ... الاعراق المجاورة .

...نت المسيحية باكرا في التاريخ ...ي فاغنته دينا ومعالم حضارية . ...ت الكنائس الارمنية في القرن الرابع ...ت بطابع خاص ومميز . وكانت ... الوطنية انطلاقا من ابجدية ارمنية ...٤ . وبدأت الكتابة بها في القرن ...س . وكان الاستقلال وكانت ...دولة اقطاعية . واخيرا احتفظت ...نيا بطابعها بفضل تدرج تاريخها ...طة هذا التاريخ .

... الشعب الارمني استقلاله في ... الرابع عشر ، ودمرت مؤسساته ...ية ، الا انه استمر في كفاحه ... الوسائل للابقاء على لغته ودينه ...ده وحضارته ، اي للابقاء ... طابعه الخاص . سقط الكثيرون ...ذا الشعب اما قتلا واما انتحارا ...حين ، ولم ينج من سيف الاحتلال ... قليل كانت محاولة تصفيته مذابح ١٩١٥ .

...انت ظروف الحرب الكونية الاولى ... على الشعب الارمني وعاملا ...ادا لاعدائه . وفيما كانت القوى ...ى غارقة في اعصار تلك الحرب ، ... حكومة « الشباب الاتراك » ... (الفتاة) بتنفيذ ما دعي ...حل الاخير » الذي اخذ منه هتلر ... لتقويم نازيته . ويقضي بابادة ...ب الارمني ، وبذلك يسقط اخر ... يحول دون اتحاد تركيا بالتراك الوسطى الذين يتكلمون اللغة ...ية ، وذلك تمهيدا لبناء ...ورية مستقلة .

...ط هذا المخطط ، ولم ينجح ...ه الوف الارمن ثم انسحبوا ...الشمال ، فلحقت بهم الجيوش ... التركية ، فكانت معركة ...ردارباد » في ٢٦ ايار سنة ١٩١٨ . وكان النصر فيها للارمن مما ادى الى اعلان استقلال ارمينيا ، التي هي اليوم جمهورية اشتراكية سوفياتية ، مساحتها ثلاثون الف كيلومتر مربع ، وعدد سكانها يربو على ثلاثة ملايين نسمة جلهم من الارمن ، عاصمتها مدينة ايريفان .

اسفرت تلك المعارك عن مقتل مليون وخمسماية ارمني . كما هجرت اكثر من نصف مليون مواطن ، جلهم قدموا من الجنوب ، فلجأوا الى الدول العربية اولا ، ثم الى فرنسا واميركا اللاتينية والولايات المتحدة الاميركية.. ولبنان .

تدفق هؤلاء المهجرين حمل معه العديد من المشاكل الانسانية ، والقليل من المشاكل السياسية ، كان الزمن وحده كفيلا بحلها بعد ان انصهر الشعب الارمني كليا في الدول الغربية المضيفة . اما انصهاره بالعرب فكان اكثر تعقيدا بسبب صعوبة فهم اللغة العربية وامتلاكها . اما الاجيال الطالعة فقد اسقطت هذه الصعوبة ، ووقع الانصهار .

اقامة نهائية في لبنان

اقامة الارمن في لبنان تبدو نهائية ، وقد انصهروا باللبنانيين مع مرور الزمن وتركوا اثارا لهم في العديد من الاسر المارونية ، اثارا ارمنية خالصة ، نقف عليها في مختلف المناطق اللبنانية وبخاصة في منطقة الشمال . اما موجات الارمن التي تدفقت على لبنان فقد وصلت ما بين ١٩٢١ و ١٩٢٤ و ١٩٣٩ من لـواء الاسكندرون .

كان لبنان بالنسبة الى العديد من الارمن ملجأ موقتا ، فغادروه بعد اشهر او سنوات الى الدول الغربية حيث اقاموا نهائيا في فرنسا والارجنتين والولايات المتحدة واستراليا وكندا وارمينيا السوفياتية وغيرها ... غير ان عددا كبيرا من الشعب الارمني فضل مختارا البقاء في لبنان . وشارك في ولادة الدولة اللبنانية واصبح مواطنا في الجمهورية الفتية منذ ولادتها في العام ١٩٤٣ ، تماما كابناء هذه الجمهورية . وهم اليوم يربون عددا على المئتي الف نسمة . وهم ، من حيث العدد ، مساوون للدروز والروم الكاثوليك . فهم ، اذن ، لا يشكلون اقلية ، لا على صعيد ناتوي ولا بحكم الواقع ، كما يحب البعض ان يؤكد .

انصهار الارمن بالشعب اللبناني

● لبنان المنهمك دائما بالتوفيق والتاليف بين الذين يفدون اليه على مر التاريخ ، والذين يتميزون بخصائص وتراثات معينة ، يجسد نفسه دائما امام شرين :

شر السقوط في خطيئة الاضطهاد وهو يحاول « صهر » هذه الجماعات في بوتقته ...

وشر التمزق والتشرذم والتوزع قطاعات بين هذه الجماعات وانانيتها، اذا ما تركت تغرق في هذه الدوامة ؟

□ لبنان كيان جغرافي وتاريخي ، قديم قدم تاريخ البشرية . اما لبنان السياسي — الدولة اللبنانية التي ولدت في اليوم الثاني لهدنة العام ١٩١٨ ، ثم تحولت بعد ذلك الى جمهورية لبنان مستقلة — فكان منذ البدء وجودا هشا ، عرضة لعنف الهزات بسبب تعدد طوائفه (١٦ طائفة) وتباينها ، وكلها اقليات . لبنان هذا ، لم يكن يوما ينعم بعاطفة وطنية شاملة او بشعور وطني عام ، وبارادة موحدة لمواجهة قدره. من هنا اختارت مجموعة الطوائف المسيحية استقلالا ذاتيا تحت حماية فرنسا . اما الطوائف الاسلامية فطالما تلفتت الى اتحاد سياسي مع محيطها العربي المسلم ، مع سوريا . وهذان الاسلوبان عبرا عن واقع القلق حول امكان سقوط الميزات المتبادلة .

جميع هذه المتناقضات سقطت بفضل ارادة وتصميم اللبنانيين اولا ، ثم بفضل الظروف الخاصة وضغوطها . وكان « الميثاق الوطني » ابعد من ان يجمع المتناقضين ، غير انه قيد الارادة اللبنانية لدى الفريقين ليتعايشا معا في ظل دولة عصرية ، موحدة ، سيدة ، حرة ، ديموقراطية . من هنا جاء فضل الميثاق على الارادة الشعبية لخلق امة لبنانية حقة . جاء وعدا بالانتصار على الذات ، وبالالتزام في العمل لبناء الوحدة السياسية التامة .



■ ملكون ابلغتيان : لا نتلقى الاوامر من اميركا ■

■ ولا من الاتحاد السوفياتي ■



■ بل من الشرعية اللبنانية ... ■
(تصوير محمود الطويل)

في العام ١٩٧٩ ، وفي اعقاب ازمة مستعصية ، واحداث دامية مؤلمة ، اصبح لزاما على كل طائفة في لبنان ان تقوم بعملية نقد ذاتية ، لتقف على مدى مساهمتها بالعمل في اتجاه الوحدة اللبنانية . فبالنسبة الى الطائفة الارمنية ، يبدو من الظلم التشكيك في واقع انصهارها بالشعب اللبناني . فهؤلاء « القادمون الجدد » — كما يقال — وهذا حق — كانوا لدى مجيئهم معدمين كليا ، وعليهم ان يعملوا بجهد واناة للتغلب على مشاكلهم الاقتصادية واللغوية وتأمين الاتصال المباشر مع مضيفيهم وجيرانهم . ولم يمض عليهم اكثر من جيلين حتى ذللت هذه الصعوبات ولو جزئيا .

من جهة ثانية فان وجود الارمن في لبنان لم يكن يوما ليخلق مشاكل او صعوبات كالتي يطرحها السؤال . فالاكثرية الارمنية اختارت ، منذ الاستقلال ، دعم السلطة الشرعية بنزاهة وقوة ونشاط ، وبخاصة دعم رئاسة الجمهورية . وان كانت هذه السياسة قد جلبت بعض الملامة على الارمن ، من قبل الذين لا يقولون بها ، الا انها جسدت مشاركة الشعب الارمني في لبنان واسهامه في بناء وحدة البلاد والسكان والتفاف الشعب حول السلطة المركزية .

خصائص الطوائف

● يقال بان في كل مواطن ارمني انتماءين : الانتماء الى ارمينيا ، والانتماء الى لبنان ، مع الايحاء غير المقصود ربما ، بان الانتماء الاول يسبق الثاني ويتقدم عليه ويتجسد ذلك في الانطواء على الذات من قبل الطائفة الارمنية بالنسبة الى سائر الطوائف والجماعات ، انطواء يتمظهر في كل نواحي الحياة تقريبا ، في اللغة ، والادب ، والثقافة ، والاقتصاد ، والاجتماع ، حتى يخيل للبعض ان ارمينيا انتقلت الى لبنان ، ويقال بان هذا ليس عيبا او خطيئة، بل قد يكون مصدر غنى لهذا الوطن، الا اذا استمر كيانا مستقلا ، قائما بحد ذاته ، فانه يصبح حينئذ مصدر اضطرابات لا تنتهي . فما رأيك ؟

□ اولا يجب الاعتراف بان الطوائف اللبنانية التي التزمت في العام ١٩٤٣ في بناء امة لبنانية حقة لم تفلح في التزامها ، ربما لان الفترة الزمنية منذ الاستقلال حتى اليوم غير كافية لانجاح هذا الالتزام وتحقيقه ، فلم اخرى تكونت من عناصر متشتتة ، امضت فترة اطول لبناء شخصيتها وذاتيتها .

وواقع الحال اليوم ان كل طائفة في لبنان تحمل ولاء مزدوجا . واحدة، ولاؤها لذاتها ، كونها مجموعة خاصة ، وواحدة ولاؤها لمجموعة ، وهو الولاء الوطني الحق . اما الارمن في لبنان فوضعهم اكثر تعقيدا . انهم ينتسبون الى طوائف ثلاث (الغريغوريون ، الكاثوليك ، البروتستانت) . غير ان التاريخ يحدد اعراق هذه الطوائف وكل منها له ثقافته ولغته وتاريخه ، مما يجعلها ، مجتمعة ، تتميز كليا عن الطوائف العربية او (المستعربة) . هل من العدل نسيان كل هذا ؟.

منذ فترة ، بدأ الشعب الارمني في لبنان ينصهر في الحياة اللبنانية الخاصة . ومما لا شك فيه ان انصهاره الكلي في البيئة والشعب اللبنانيين يتطلب ولادة جيلين او ثلاثة اجيال على الاكثر . فكل مجموعة عرقية لن تستطيع الاحتفاظ طويلا بخاصيتها بعيدا عن وطنها الام ، في حين يشكل اليهود الشواذ الوحيد لهذه القاعدة ، وواقعهم لا ولن ينطبق مطلقا على واقع الشعب الارمني في لبنان . فهناك مجموعات كبرى من الارمن (٢٠٠ الى ٣٠٠ الف نسمة) هاجرت الى رومانيا وهنغاريا وبولونيا ، فانصهرت كليا مع شعوب هذه الدول لدرجة انها فقدت خصائصها المميزة بفضل مرور الزمن ، ولم يبق منها سوى بقايا اثار ومخطوطات ونقوش وبعض الاسماء العائلية الارمنية .

اما لبنان القائم على التعايش الطائفي فيفرض كل فئة او مجموعة تتمسك ابدا بمشاعرها ومميزاتها الخاصة . هذا اللبنان هو الاندماج في كل شيء . والارمن في لبنان ، برغم ما لديهم من طابع خاص ووضع خاص ، لا اظنهم يتمسكون ابدا بواقعهم . واذا كانت الحال مغايرة فذلك حتى قيام امة لبنانية حقة . وهذه المغايرة لم تكن قط سببا من اسباب الاحداث التي دمرت لبنان .

حياد الارمن

● كان للمواطنين الارمن ، ككل ، خلال ثورة ١٩٥٨ وخلال الاحداث الاخيرة ، موقف هو اقرب الى الحياد منه الى اي موقف اخر . فهل الحياد هذا جائز وضروري للمصير اللبناني ومفيد ؟

□ في العام ١٩٥٨ ، لم يكن موقف الارمن في لبنان محايدا . فانقسموا الى المعسكرين . اما في الازمة الراهنة فقد اختار معظم الشعب الارمني الوقوف على الحياد وعدم التدخل في الصراعات الدامية بين مسيحيين ومسلمين ، الا نفر شارك وحارب وحمل السلاح ولا يزال كذلك .

موقف الارمن هذا ناجم عن اقتناعهم بان التناقضات القائمة بين مسيحيين ومسلمين مردها الى عناصر اجنبية ، خارجة عن لبنان وعليه ، ولم يكن السلاح يوما ليحلها ، ولم تكن المواجهة العسكرية لتفصل في ما بينها ، بل ستصل بالبلاد الى كارثة فريدة تضع الوجود اللبناني على طاولة اعادة النظر فيه ، كونها تشجع التدخلات الخارجية ، بشكل او باخر .

انا لا اقول بالتخلي عن الدفاع عن النفس ، وهذا حق شرعي وبخاصة في غياب الدولة . وسياسة الارمن هذه ليست « محايدة » بمعنى انها تقف ضد جميع من يدعون القدرة على حل المشاكل اللبنانية بواسطة المجابهة العسكرية والسلاح . ودعاة هذا الحل لا يعبرون عن المواقف الارمنية المحضة، انهم يعبرون عن المواقف العكسية ليس الا .

● يصح ذلك فيما لو كان النزاع نزاعا لبنانيا صرفا حول شؤون محلية . وان حياد المواطنين الارمن في هذه الحال ، قد يكون نعمة وواسطة بين افرقاء النزاع . الا ان الامر هو خلاف ذلك والجميع يعرف ان الحرب هي لضمان حرية الاقليات في هذه البقعة من العالم ، لتبقى كما كانت دائما ملاذا للمضطهدين امثال الارمن وغيرهم . فما رأيكم ؟

□ اعتقد بانني قد اجبت على هذا السؤال . فالارمن ليسوا مطلق محايدين حيال الازمة اللبنانية . ساعة يطرح الوجود اللبناني في جدول المفاوضات . او ساعة يطعن بهذا الوجود ، وكيف تريد ان يكون الشعب الارمني في لبنان محايدا . غير انهم مقتنعون ان الدولة وحدها والجيش اللبناني وحده يجب ان ياخذا ، لدى الضرورة ، المبادرة العسكرية . والطريق الوحيد لانقاذ لبنان هو في رص الصفوف حول الدولة والجيش الوطني اللبناني . وهذا الراي لا يحول دون قيام النقد البناء والعمل الدؤوب على تطوير المؤسسات الرسمية ، وتطهير الجيش واعادة بنائه ، اذا كانت ثمة حاجة الى ذلك .

عندما كنتم تذبحون

● عندما كنتم تذبحون في ارمينيا .. هل كنتم من انصار الحياد ايضا ؟

□ عندما كان الارمن مضطهدين في وطنهم الام دافعوا عن انفسهم بشتى الوسائل . وحق الدفاع عن النفس حق مقدس .

● يتساءل البعض ، بعد كل هذا الحياد الذي اظهره الارمن ، ما اذا كان لبنان بنظر البعض هو مجرد بورصة ، وسوق مالية ، وتجارة رابحة وشقق مفروشة ، وجسر للعبور الى ما وراء البحار . فهل انت من هذا الرأي ؟

□ هذا السؤال الجارح يمكن ان يطرح ليس على الارمن فقط ، بل على جميع الذين غادروا لبنان . فبالنسبة الى الارمن الذين اختاروا لبنان وطنا لهم ، فهذا الوطن ليس بلدا يؤمن المرء فيه ثروة فحسب . اي لبناني يستطيع اليوم الهجرة والنجاح في السعودية ودول الخليج ، في الولايات المتحدة وفي افريقيا وكندا حيث امكانات النجاح اوفر ونسبة الاخطار اقل ، ثم العودة الى لبنان او الاقامة نهائيا في الخارج، كما هي الحال بالنسبة الى ملايين المهاجرين . اما اليوم فان البقاء في لبنان خيار صعب .

● ماذا يجري على الساحة اللبنانية برايكم ؟

□ صعبة هي الاجابة على هذا السؤال باسطر محدودة وصفحات معدودة ، مع الافتراض اننا نستطيع تكوين فكرة واضحة عن هذا السؤال ومعرفة جميع المعطيات الخفية .

تحرير لبنان

● ما رأيكم في برنامج الجبهة اللبنانية لتحرير لبنان ؟

□ يجب ان يحرر لبنان . وعملية التحرير رهن بالجيش اللبناني وحده . ومن يهمه تحرير لبنان عليه ان يضع امكاناته جميعها في خدمة الجيش الوطني .

ولا احد يستطيع الحلول محل الدولة . وهذه حقيقة بدهية . وانا مقتنع غاية الاقتناع الى ان لا احد بمكنه الحلول مكان الجيش الوطني ، لان الجيش عنصر التحرير واقوى عامل على الانصهار الوطني .

احداث النبعة هامشية

● بعد احداث النبعة الاخيرة ، هل ستفكرون في المساهمة ، ولو متاخرين، في معركة المصير ؟

□ ان اشتباكات النبعة — برج حمود ليست سوى احداث هامشية ، ومن يحاول خلقها وتزكيتها او اعطاءها الاهمية الكبرى ، مباشرة او مداورة ، يعتبر عدو لبنان . لانه بذلك يعمل على خلق « مشكلة ارمنية » في لبنان ، ويكفي لبنان همومه ومشاكله . ولسنا بحاجة لخلق مشاكل جديدة ومصطنعة. اما نحن ، فنعمل وسعنا كي لا نقع في الفخ ثانية .

● كيف ترون خلاص لبنان ؟

□ الازمة اللبنانية لها اسباب داخلية واسباب خارجية . فالوسائل والمؤامرات الحاكمة في الخارج ، والتدخلات الاجنبية ، وتلك التي ينفذها عملاء يقيمون في الداخل ، ستكون عديمة الفائدة . و التاثير اذا ما جوبهت بارادة اللبنانيين الموحدة التي تحول دون تمادي المتآمرين في تآمرهم، من هنا كان خلاص لبنان في وحدة ابنائه. على كل فئة لبنانية ان تدرك ابعاد القلق لدى الفئة الاخرى ، ان تعي مخاوفها والامها وحرمانها وقوة الكبت الذي تعيش فيه ، والعمل على ازالته باخلاص وتضحية ، وذلك بطرح الحلول العادلة والسخية ، وبالتخلي عن المزايدات والمطالب الثانوية والمصالح الفردية والبغضاء .

انها حلول لها قوة القسم . ما هم ؟ فليس امامي اي خيار اخر .

● هل لبنان بالنسبة اليكم امة ، ام قاعدة انطلاق لوطن اخر ، او امة اخرى ؟

□ لبنان دولة ديموقراطية . واللبنانيون الذين كانوا في الاصل يشكلون تعايش طوائف ، اتفقوا على التغلب على الطائفية وبناء امة حقة ودولة حرة يعيشون في ظلها ، عصرية، ديموقراطية . آمل ان يباشر اللبنانيون ، فور تغلبهم على الازمة ، بتنفيذ مهمة بناء الدولة وان يعملوا دون كلل لبلوغ الهدف .

اما اللبنانيون الارمن، الذين اختاروا لبنان وطنا لهم برغم ما يشدهم الى الخارج من تشويق وامكانات نجاح ، فيتمنون شيئا واحدا ، هو المساعدة على تحقيق هذا الامل وهذه الامنية .

— البقية على الصفحة ٩ —

هكذا عنه الأصل

البرير : لا أمل في الوقت الحاضر بتشكيل حكومة اتحاد وطني والمخرج حكومة برلمانية قادرة

تشكيل الحكومة الجديدة والمهام المطلوبة منها في هذه المرحلة ، قضية الجنوب انطلاقا مما تقوله بعض الاوساط بان اسرائيل يمكن ان تحتله على مراحل ، والوفاق الوطني وامكانية تحقيقه في ظل الظروف الراهنة ، هذه التساؤلات اجاب عنها الوزير السابق نسيب البرير وعضو التجمع الاسلامي عبر الحوار الاتي مع « الانوار » :

● هل تعتقدون ان تشكيل حكومة اتحاد وطني امر سهل التحقيق ضمن المعطيات السياسية الراهنة خصوصا وان فريقا يقول ان لا مصالحة ولا وفاق في ظل السلاح ؟

□ حكومة اتحاد وطني تمثل كل اللبنانيين هي امنية المخلصين الذين ملوا الانتظار ويريدون الخروج من الازمة المحنة التي ما زالت ضاربة اطنابها ، لكن ونحن على ما نحن عليه من تفاوت وتباين في العقائد والاراء وطرق الوصول الى هذا الوفاق ، لا ارى في الافق املا في الوقت الحاضر لتشكيل حكومة اتحاد وطني ، ولهذا رفعنا الصوت عاليا قبل استقالة الحكومة بضرورة تحكيم العقل ووضوح الرؤيا والابتعاد عن شهوات الحكم لما تستجابه انذا ما استقالت الحكومة ، فالابقاء عليها ، على عيوبها كنا نراه ضرورة حتى تهدأ الامور بعض الشيء فيصبح بالامكان التحادث والتفاهم على نقاط ليست مجال تفاهم في الوقت الحاضر .

واضاف : نعم هناك فريق يقول ان لا مصالحة وطنية ولا وفاق في ظل السلاح ، وارى ان هذا الفريق على حق لان هذا السلاح محول في الاصل الى اجهاض الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، والفريق الاخر من السر الى العلانية في تعامله ونظرياته ومطالبه التنجيرية اللاعقلانية مما يجعل الهوة سحيقة الى درجة يصعب ردمها في الوقت الحاضر .

سلاح الموقف

● عندما استقال الحص قال ان عدم استعمال سلاح الموقف من قبل الحكم كان احد الاسباب الرئيسية لاستقالة حكومته ، فهل انت مع هذا الراي ؟

□ ان كتاب الاستقالة المعلل الذي استقال على اساسه الرئيس الحص لاقى تجاوبا وارتياحا من جميع المعنيين الذين يسيرون في خطه ويسير هو في خطهم ، وللمرة الاولى على ما اعتقد يقدم على استقالة معللة ، كم كنا في حاجة اليها ايضا قبل اليوم ، سواء كان الرئيس الحص على خطأ او على صواب في مواقفه . فعلينا ان نقدر كتاب استقالته لانه عبر عن رايه واجتهاده بجرأة وادب صياغة واخلاص ، واعتقد ان هذا الكتاب الذي اضطر الى اعلانه رئيس الحكومة لتقديم استقالته كان نتيجة لقرار التكتل النيابي المستقل ولردة فعل من الحكم لاسلوب الاستقالة وقبولها بالسرعة التي ادهشت الجميع .

واوضح البرير : المهم ان يوفق الحكم في ايجاد المخرج الذي يرضي المواطن في هذه الظروف بتشكيل حكومة تكون برلمانية او اكسترا — برلمانية شرط ان تكون مقبولة وقادرة وحائزة على ثقة المواطن والاحزاب، لتتمكن من المساعدة على حلحلة الوضع وتدعيم امنه واستقراره ، وهنا اقترح اعادة تكليف الرئيس الحص في المهام التي اضطلع بنجاح فيها ، وهذا ليس رايا شخصيا ، بل راي لمسته عند الغالبية الساحقة .

بانتظار حل الازمة الكبرى

● ما هي المبادىء والخطوط العريضة برايك لقبول اية حكومة جديدة تشكل في المستقبل ؟

□ لا يمكنني تصور مبادىء وخطوط عريضة لحكومة تشكل انيا لان التشكيل يصبح من الامور المستحيلة . اما على المدى البعيد فارى ان الخطوط العريضة والمبادىء تصبح سهلة بانتهاء ازمة الشرق الاوسط وبدونها لا اعتقد اننا ستتمكن من تشكيل حكومة سياسية قادرة مهما تفاءل المتفائلون وتنشط اليها الداعون .

● الوفاق اصبح نغمة ومقدمة يرددها الجميع لحل الازمة اللبنانية ، فهل تعتبر ان الوفاق المحلي يكفي وحده لحل الازمة ؟

□ الوفاق الذي ينادي به الجميع لم يكن يوما وفاقا غير مشروط ، ولهذا السبب فالازمة اللبنانية ستظل قائمة ما دامت الشروط المسبقة مطلوبة من البعض ومرفوضة عند البعض الاخر ، وهي على ما ارى شروط تعجيزية لانها تخالف الواقع ويصعب تجاوزها . ولذلك قلنا اننا لا نرى في الوقت الحاضر حكومة وفاق او اتحاد وطني في القريب العاجل ، والوفاق اللبناني — اللبناني الذي كان ممكنا في السابق على صعوبته اصبح معقدا بعد خطوة سعد حداد الانفصالية وتعامله مع اسرائيل وتاييد فريق معين له ولخطواته .

الجنوب سيبقى مرجلا ساخنا

● يقول البعض ان اسرائيل تسعى لاحتلال تدريجي للجنوب وذلك بعد خطوة حداد ومن خلال اجبار قوات الطوارىء لانهاء مهمتها ، فما هو رايكم بذلك ؟

□ بالنسبة لقضية الجنوب ، فوجود سعد حداد على الشريط الحدودي وبقاؤه صامدا ، انما هو بدعم اسرائيلي واضح وسافر من حيث الجهاز البشري والعسكري ، ولذلك فالجنوب سيبقى مرجلا ساخنا، طالما ان اسرائيل لم تصل الى ما كانت تطمح اليه برغم كامب ديفيد والاتفاقية المصرية — الاسرائيلية التي لم تقدمها خطوة نحو الاستقرار ، بل زادت البلاد العربية تصلبا وتشددا . وكل هذا ينعكس على جبهة التماس الوحيدة في الوقت الحاضر ، واطماعها في الجنوب تقتصر على ما يظهر في مكاسب المياه والنفوذ اكثر من الارض والحدود .

قليلات يطالب باستفتاء لمعرفة « من يمثل من »

ادلى السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين — المرابطون بحديث تناول فيه الوضع اللبناني وطروحات الوفاق والاسس الكفيلة بتخليص لبنان من ازمته فقال :

من مجمل ما آلت اليه الساحة اللبنانية وانا اتناول البعد الوطني القطري اي الوضع اللبناني فيه ، يتضح لدينا ان الوطن لبنان ، كل الوطن ، والمواطن الوطني ، كل المواطنين ، هم ونحن في صدد الاسس والصيغة المتطورة القادرة على التالف والتعايش مع طموحات جماهيرنا الوطنية بكل انتماءاتها الدينية . ولسنا ، نحن وهم ، في صدد التسرع السطحي في قيام مصالحة عشائرية كتلك التي تمت تحت مفهوم التسوية — الصفقة ١٩٤٣ ، والتي تتشابه مع الدعوات المستعجلة والمنفعلة ، تلك الدعوات المفرغة من المضامين والمسببات بعمقها والتي ما زال ، للحظة هذه ، يدفع انساننا الوطني ضريبتها ويدفعها بكل الصمود والطموح وصولا الى صيغة بديلة لتلك الصفقة — التسوية التي ترتكز على كل الاسس الوطنية الثابتة لابناء وطنه ولكي يطمئن انساننا الى مستقبله وعياله .

لذلك فان الاوضاع الوطنية الداخلية لا تحسم معالجتها بتلك الدعوات — التي كما جاء في السؤال — تقال في الكواليس او في العلن . ان بناء الوطن لا يحترم دعوات الكواليس وان المصالحة الوطنية بمفهومنا تبدأ بالتسليم بالمسببات بعمقها ، تلك المسببات تشكل المواطن وتتعاطى على تلك الاسس المتطورة العلمية مع حاجياته وفي خدمته . ونحن نعتقد :

اولا : لا بد ان تحسم قبل الدخول ، ان كان عبر الكواليس او عبر منطق الاستعجال والانفعال : من يمثل من ؟ وهنا اقول لا بد من استفتاء شعبي يحدد التمثيل المسيحي الوطني لننتقل الى المرحلة الثالثة الا وهي :

ثالثا : مرحلة الحوار الوطني وفي هذه المرحلة تتشكل الملامح العريضة في المشاركة الوطنية بكل ابعادها واسسها وركائزها وليعزز هذا الحوار الوطني صيغة كورقة عمل الى اجتماع الوفاق الوطني لاقرارها وللالتزام بمضامينها ولتصل للمرحلة التالية وهي بناء الدولة والمؤسسات وحينها يسقط منطق الاجتهادات والانفعالات وتكون قوة وقدرة الشرعية الوطنية في تنفيذ البناء قادرة ومتمكنة .

المسببات

● ما تعني بالمسببات بعمقها ؟ .

□ ان مسببات محنة الوطن والمواطن الوطنية الداخلية تكمن في الاسباب التي تراكمت بسبب عدم حسمها عند قيام الصيغة — التسوية ١٩٤٣ .

من تلك المسببات :

اولا : ان صفقة تسوية اي ميثاق ٤٣ لم يحسم معنى الانتماء الوطني .

ثانيا : لم يحسم الانتماء القومي وعروبة لبنان .

ثالثا : لم يحسم مبدأ التطور الديمقراطي في الدولة ومؤسساتها .

ثروة طائلة تباع بثمن اجرة الشحن ....

شهدت وزارة الخارجية والمغتربين خلال الاسبوع الماضي فصلا طريفا من فصول ماساة عاشتها سيدة لبنانية هوايتها جمع التحف الاثرية كانت نتيجتها ضياع ثروة تقدر بالملايين .

وتفاصيل الحكاية ان السيدة سعاد فاضل قد عمدت خلال تفاقم الحرب الاهلية في لبنان الى شحن ٤٠ صندوقا زنتها (٢ طن) تحتوي على تحف اثرية نادرة من بيرت الى احدى الدول العربية الشقيقة .

وقد كان من بين هذه التحف سرير نام عليه نابليون بونابرت مرصع بالفضة الى جانب مجموعة تحف اثرية عديدة منها قطع خشبية لماري انطوانيت .

وكانت السيدة فاضل تستعد للانتقال الى الدولة العربية الشقيقة للاشراف على توضيب هذه التحف الا ان تصاعد الاعمال العسكرية في لبنان حال دون ذلك الامر الذي حمل شركة الطيران التي شحنت الصناديق الاربعين بواسطتها الى بيع الصناديق بالمزاد العلني استيفاء لاجرة الشحن وقد بيعت بثمن لا يتجاوز الالف ليرة .

هكذا منه الأصل

الدكتور رضا وحيد يفتح الصندوق "للأنوار"
الضمان شاخ و١٩٨٠ عام الشيخوخة

كتب عبدالله عبود :

في العام ١٩٦٤ ولد الضمان الاجتماعي في لبنان .ومن يومها العذاب الاجتماعي هو الضامن وهو المضمون البعض يقول ان التركيب والتنظيم وممارسة العمل الاداري والمالي . والبعض الاخر « يجير » العذاب الى الصندوق بتسبب الارهاق والتشتت بفعل تراكم العمل والخطا .

الصعوبات ولدت مع ولادة الصندوق من تصادم صلاحيات الوحدات التي توزع المعاملات بين مديريات ودوائر عدة هنا وهناك ، والمضمون موزع ومشتت . لا معلق ولا مطلق . وكفى المضمونون شر القتال .

المعاناة هي الضمان الاكيد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . فالصندوق يعاني ، والناس تعاني ، الكل يعاني . كيف ولماذا ؟

فهل الضمان الاجتماعي نعمة ام نقمة ؟ هل يحضر روح الضمان عندما نكون بحاجة اليه ؟

صندوق الضمان لا يمكن لاحد التهرب من اعطائه ما يعود له . هو اليوم من اصحاب الملايين . وملايينه مكدسة في المصارف التي تفيد من تسليفها للراغبين بفوائد محترمة .

ومشاريع الضمان الاجتماعي تستدعي مساهمة المستخدمين وارباب العمل والدولة .

ولبنان يحصل على موارد مهمة من اشتراكات الضمان الاجتماعي تفوق مصاريفه الجارية ، بسبب صغر عدد السكان في لبنان ، الامر الذي يعني بالنسبة للبعض ان اشتراكات صندوق نهاية الخدمة ستتراكم ، لان الشباب العاملين سيساهمون في هذا الصندوق من دون ان يطالبوا بحقهم في تقديماته لفترة طويلة ، فكيف بالحري وهم ينتظرون ضمان ... الشيخوخة .

ونظام الضمان الاجتماعي على الاقتصاد والمجتمع اللبناني اظهر فوائد عدة يمكن توقعها من الضمان . كما اظهر نقائص فريدة قد تحجب بنظر البعض ، المنفعة المقصودة منه .

ومن الاعتراضات الجدية والعامة لدى اللبنانيين بعد الحرب كما كانت قبلها ، هو الاعتراض القائل انالقانون فشل حتى الان في تحديد مستوى مناسب للاشتراكات والمكاسب في الصناديق المستقلة التي تعود الى الفروع الاربعة للضمان .

ففي المانيا الغربية يقضي نظام الضمان الاجتماعي ، بخصم نسبة معينة من راتب او اجر العامل او الموظف ، مقابل حصوله على معاش اجتماعي يكفل له ولو الحد الادنى ، من المواد الغذائية اللازمة . والنظام الاجتماعي يمنح المسنين الذين تجاوزوا سن الستين ، خصمانفي اجور السفر يصل الى النصف تقريبا .

وسويسرا السباقة في حقل الضمانات الاجتماعية ، وانواع الضمان الاجتماعي الحكومي متعدد فيها ، وهناك شركات عدة لمختلف فروع الضمان وغلات التامينات .

والبعض يختصر الضمان الاجتماعي في لبنان بالاتي :

ارتفاع عدد المعاملات وقيمة المدفوعات بنسبة كبيرة مقابل ارتفاع بسيط في نسبة عدد المستفيدين ، الفرقاء المعنين وهم مضمونون ومستفيدون وارباب عمل ودولة .

الحوار مع رضا وحيد

وفي محاولة لوضع الاصبع في الجرح وتسليط الانوار على اعمال الصندوق الذي يرعى الشؤون الذاتية لنحو ٧٠٠ الف لبناني صحيا وعائليا وعمليا ، ويحمي ويوصل اموالا بين ارباب العمل والاجراء ، ويعد نفسه ويستعد لتنفيذ مشروع ضمان الشيخوخة في ١٩٨٠ ، بناء لقرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٧٥ الذي عهد الى مدير عام الصندوق بوضع مشروع الشيخوخة الذي سيعطي المضمونين تقديمات جديدة تمهيدا لشموله جميع اللبنانيين اسوة بما حصل في فرنسا بعد الحرب وفي معظم دول العالم .

ومن اجل اجوبة شافية عن اسئلة قلقة ، دخلت « الانوار » الى مكتب مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد (طبيب ومجاز في الاداب في اوائل الاربعينات ، وفي ١٩٥٧ دخل مجلس النواب ، وعين وزيرا في اكثر من حكومة) ، واطلق الضمان فكرة ومن ثم مشروعا فقانونا ، ومن ثم كرسي وطاولة للتطبيق فمؤسسة كبرى سيكون لها حجم لبنان كما قال الدكتور وحيد في الحوار الاتي :

● سعادة المدير العام ، الاتحاد العمالي العام دعا الى تجميد مناقشة مشروع ضمان الشيخوخة داخل مجلس ادارة الصندوق حتى يتسلم الاتحاد بعض الايضاحات المطلوبة حول وضعية صندوق الضمان وعدد العمال المكتومين ووضعية الاشتراكات في صندوق الضمان ، وحجم الاموال غير المحصلة من اصحاب العمل وحجم مبالغ التسوية . ما ردك ؟

طروحات الاتحاد العمالي والخبير الدولي

□ الايضاحات التي يمكن ان يعطيها الصندوق حول نشاطه والمسؤوليات التي احاطت به تعود وفقا للقانون الى سلطات معينة ، ان مجلس ادارة وان حكومة وان مجلس وزراء . وما عدا ذلك لا يمكن اعطاء اية معلومات تتعلق بالصندوق . والهيئات التي تطالب بذلك جميعها ممثلة بعدد كاف في مجلس الادارة وعلى هذه الهيئات بكاملها ان تطلب بواسطة المجلس ، وعندئذ نحن مستعدون لاعطاء الايضاحات الممكنة التي تمكننا الاحصاءات من الادلاء بها .

ودليل على ذلك ، ان المعلومات التي يطلبها الاتحاد العمالي العام لا تمت بصلة الى نظام ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة ، والى ملائمة تحويل صندوق تعويض نهاية الخدمة الى صندوق معاش .

وانطلاقا من هذا الواقع المتعلق اولا بالجهة المسؤولة ، والثانية بطروحات لا نعتبرها جوهرية ، أستقدمت المديرية العامة للصندوق بواسطة مكتب العمل الدولي خبيرا ذا شهرة عالية لدراسة ملائمة لتحويل صندوق تعويض نهاية الخدمة الى ضمان شيخوخة من جهة ، والى سلامة الدراسة التي كانت قد وضعتها المديرية العامة من جهة ثانية .

وبالفعل فقد طلب الخبير معلومات عديدة وكثيرة من اجل وضع دراسته. وهو الان في معرض وضع تقريره من خلال تحليل الارقام والمؤشرات التي كان طلبها لسلامة الدرس .

وكل ما استطيع قوله اليوم ان الاحصاءات والدراسات التي طلبها الخبير لا يوجد فيها اي مؤشر لما كان قد طلبه الاتحاد العمالي العام . وهذا ما يؤكده لدى الادارة النظرة العلمية في الموضوع الخاص بضمان تعويض نهاية الخدمة وصندوق ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة .

● ومتى يرفع الخبير الدولي تقريره الى الحكومة اللبنانية ؟

□ من المنتظر ان يرفع الخبير تقريره الى السلطة اللبنانية بواسطة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشان في الاسبوع القادم بعد ٢٥ يوما من البحث والاستقصاء والدراسات .

الاشتراكات والتعويضات

● كم هو حجم الاشتراكات المحصلة في صندوق الضمان في ١٩٧٨ ومدى العجز واسبابه ؟

□ ان الاحداث التي لا زالت تؤثر على اوضاع البلاد الامنية ومن ثم الاقتصادية والمالية . ولما كان الصندوق صورة للنشاط الاقتصادي الاجتماعي ، عمدت الادارة في خلال سنة ١٩٧٨ الى احصاءات دقيقة بالنسبة للدخل ، اي الاشتراكات المحصلة المدفوعة ، او بالنسبة للتقديمات .

فبينما نرى ان التقديمات توفرت للمضمونين ولو مع صعوبات ادارية، لا يجوز ولا يسمح بان تنتقد طالما انها متعلقة بحالة منتشرة في جميع لبنان . والتقديمات الاجتماعية تامنت . ونرى ان الاشتراكات خلال العام ١٩٧٨ لم تدخل الى الصندوق بصورة طبيعية ، مما اظهر نوعا من العجز الشهري بين التقديمات المدفوعة من قبل الصندوق للمستفيدين ، وما بين الاشتراكات متوجب دفعها من قبل الصندوق المستفيدين ، وما بين الاشتراكات متوجب دفعها من قبل اصحاب العمل. انما فقدان التوازن هذا لم يتناول سوى صندوق المرض والامومة والتعويضات العائلية ، مما ادى الى الاستعانة بالاحتياط العام الذي كانت قد وفرته الادارة في ايامها البيض قبل الاحداث الى تلك الايام السود التي ما زلنا نعيشها منذ اكثر من اربع سنوات .

اما فيما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة ، فان التحليل الشهري للمدخول يظهر بصورة واضحة . وجميع الاشهر كانت ايجابية ، باستثناء شهر واحد ، تبين ان الصندوق تحمل دفع تعويضات نهاية الخدمة لاجراء في مؤسسة ما زالوا يعملون فيها ، ولكنهم طلبوا التصفية القانونية لبلوغهم عشرين سنة في الخدمة .

ورغم ان هذا الواقع هو قانوني ، والصندوق قام بواجبه تجاه هؤلاء المضمونين ، فاني اعتبر انه كان من الافضل على المضمونين هؤلاء طالما انهم ما زالوا يعملون ، التريث في تصفية تعويض نهاية خدمتهم خاصة وان انتسابهم الى صندوق الضمان حصل في ١٩٧٥ وليس يوم بدأ تنفيذ تعويض نهاية الخدمة في ١٩٦٥ .

وهكذا نرى بان صندوق تعويض نهاية الخدمة بلغ صافيا (اي بعد دفع التقديمات) نحوا من ٥١ مليون ليرة للعام ١٩٧٨ .

مبالغ التسوية

● هناك من ينتقد الادارة ومجلس الادارة بان الصندوق يمتنع عن دفع مبالغ التعويض المستحق للاجير في حال تمنع صاحب العمل عن دفع مبالغ التسوية ؟

□ كلنا يعلم بان مبالغ التسوية هذه قد اصبحت ضعفين . وفي بعض الحالات ثلاثة اضعاف الاشتراكات المدفوعة سنويا من قبل اصحاب الاعمال لاجرائهم . فاذا كان الصندوق يعتبر نفسه مسؤولا عن تلك الاشتراكات حصلت ام لم تحصل ، فانه لا يمكن ان يكون مسؤولا عن مبالغ التسوية هذه لانها تتعلق بالراتب الاخير الذي يحدده صاحب العمل وحده ومضروبا بسنوات الخدمة .

فاذا كان صاحب التعويض يريد ان يحمل الصندوق المسؤولية فان الادارة تسأل : من اي حساب افرادي اخر لاجير معين يريد ان ناخذ له هذا التعويض ؟

● ولكن كيف كنتم تدفعون في السابق وانطلاقا من اية اجراءات نظامية ؟

□ كان الصندوق يتحمل مسؤولية الدفع في السابق . وعملية الدفع هذه كانت تتبع اجراءات نظامية خاصة ، وهو انذار ومن ثم حجز للمؤسسة التي لا تدفع . وبمعنى اخر نكون امنا للاجير الذي اخذ مبدئيا منه هذا الفرق ، نوعا من ضمانة عقارية على تلك المبالغ ، وهذه الضمانات لها الاولوية في التنفيذ طالما انها تتعلق بتعويض نهاية الخدمة .

اما اليوم فمن يستطيع ان يحجز ؟ وكيف بالتالي يمكن تامين وكفالة تلك المبالغ التي سنعطيها لاجراء لم يدفع اصحاب اعمالهم مبالغ التسوية التي يحددونها بانفسهم .

حسابات دفترية أم حسابات مصرفية

● اموال صندوق نهاية الخدمة هي اموال دفترية ام هي حسابات موظفة في المصارف ، وكيف يستثمر الصندوق امواله في المصارف ؟

□ عندما نقول بان اموال تعويض نهاية الخدمة ٣٩٣ مليون ليرة ، وان الاموال الجاهزة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد بلغت ٥٨٦ مليون مليون ليرة ، فانما نعني بذلك اموالا نقدية موظفة بمعظمها في المصارف ، ويمكن استعمالها في توظيفات اجتماعية . وهذا ما نسعى اليه حاليا في اللجنة المالية للصندوق التي تعنى بتوظيف اموال الصندوق لاجال ، والاتجاه ان يكون هذا التوظيف في حقلي الصحة (بناء وتجهيز مستشفيات) والاسكان لمساعدة المضمونين .

وبناء وتجهيز المستشفيات سيعود دون شك للدولة ، واعتقد بان هناك مشروعا لتمويل هذه المشاريع عنطريق قرض من صندوق الضمان الاجتماعي، وربما بلغت تلك القروض نحو من ثلاثمائة مليون ليرة .

اما في حقل الاسكان فربما عمدنا الى ابداع بعض تلك الاموال في مصرف الاسكان لافادة المضمونين ، علما بان الصندوق هو من مؤسسي المصرف وله نحوا من اربعين في المئة من الاسهم .

واريد ان اؤكد بانني عندما اظهر مبلغ ٥٨٦ مليون ليرة فانما هي مبالغ نقدية جاهزة ، يمكن توظيفها وتحريكها في اي وقت كان . ومن المسيء فعلا الى تلك المؤسسة التي بنيناها بالتنسيق مع مخلصين عديدين هو ان نسمع بين الفينة والاخرى انتقادات لا تمت الى الواقع بصلة ، ومنها ان اموال الصندوق هي دفترية ، وهذا ما لا يجوز في اوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة قام الصندوق بواجباته خلالها ، على ما امكنه .

نظام الشيخوخة

● نظام الشيخوخة هو نظام دائم، والقانون افترض الا يكون صندوق نهاية الخدمة الا مرحلة انتقالية الى ضمان الشيخوخة ، فما هي الاهداف العملية وراء تحويل صندوق نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة ؟

□ ان المبادرة هي مبادرة الدولة عندما اتخذ قرار في مجلس الوزراء في اواخر ١٩٧٥ ، عهد فيه الى المديرية العامة بوضع مشروع قانون يتعلق بتمويل صندوق تعويض نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة وعجز وخلفاء المضمون .

هل ان هذا القرار كان اعتباطيا ام سياسيا ؟ لا اعتقد ذلك . لان لهذا القرار هدفين : الاول اجتماعي وهو يتعلق بقفزة نحو مجتمع نام يؤمن للمضمونين حاليا وللبنانيين مستقبلا ، معاشا مدى الحياة كما هو الحال في البلدان النامية التي سبقتنا في تحقيق مثل هذا المشروع .

والهدف الثاني هو اقتصادي — اجتماعي لان صندوق تعويض نهاية الخدمة وهو مبني على حسابات افرادية ، اذا كان صالحا ، في تطور اقتصادي — اجتماعيطبيعي وسليمفانه يصبح كارثة في اجواء نعيشها اليوم وتتعلق بالتضخم المالي الذي ابتدانا نشعر به في السنوات ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٧ ومؤخرا في ١٩٧٩ ، اذ بينت الدراسات بانه خلال ثلاث سنوات سيكون مجموع ما يتكدس في صندوق تعويض نهاية الخدمة لا يساوي سوى ربع التعويضات المستحقة للاجراء .

ذلك لان التعويض يتعلق بالراتب الاخير الذي يتحرك مع غلاءات المعيشة تحركا غير واع . فعلينا ان ننظر الى هذا الراتب الاخير مضروبا بسنوات الخدمة كي نتصور مبالغ التسوية ، اي الفارق بين الاشتراكات المدفوعة والتعويض المستحق على اصحاب الاعمال .

اما من الناحية الاجتماعية فاذا كان التعويض الذي يحصل عليه الاجير في السنوات الطبيعية يكفي لاستثمار ما ، فانه اليوم لا يساوي شيئا .

ودلت الدراسات ان التعويض مهما بلغ يستنزف مع فوائده خلال خمس سنوات اذا طلب صاحب التعويض هذا من اي مستثمر اعطاءه المعاش التقاعدي المناسب له .

عدا ان هناك تقديمات اخرى كالمرض والامومة تبقى حقا للاجراء بينما هي اليوم تنقطع حكما بتصفية تعويض نهاية خدمتهم .

● هل ادارة الصندوق لديها الاعداد والاستعداد لتنفيذ مشروع الشيخوخة ماديا وفنيا وبشريا وكيف ؟

□ لا يمكن ان نكون اليوم مستعدين اداريا وفنيا لتطبيق مشروع جديد كضمان الشيخوخة ، انما اذا اخذنا بالاعتبار تطبيق تعويض نهاية الخدمة وتطبيق التعويضات العائلية في ١٩٦٥، واذا اخذنا بالاعتبار تطبيق صندوق تعويض المرض والامومة (الضمان الصحي) في شباط ١٩٧١ حيث لم يكن امل الكثيرين في سلامة التطبيق نستطيع ان نقول انه عندما نقدم على التطبيق يتوجب علينا ان نكون جاهزين.

وعملية اقرار القانون لن تلزم الادارة فورا بالتطبيق . فالقانون اعطى مهلة ١٥ سنة كحد ادنى من العمل تنتهي في ١٩٨٠ حيث يبدأ الصندوق بتوفير التقديمات التي ينص عليها مشروع القانون . والمهم اليوم من وراء هذا القانون في مرحلة اولى هو وضع حد للنزف الحاصل في تصفية تعويض نهاية الخدمة بشكل يؤدي الى بعثرة اموال الصندوق وعدم قدرته على استيفاء مبالغ التسوية نسبة للظروف التي تعيشها البلاد .

تسجيل المؤسسات والاجراء

● يا دكتور ، كم هو عدد المؤسسات التي تمتسجيلها في الصندوق قبل الحرب واليوم ؟ وهل ان مؤسسات احجمت عن اعادة التسجيل في الضمان وانخفض عددها وعدد المضمونين ؟ وماذا فعلتم في هذا الشان ؟

□ من خلال الاجراءات التي اتبعها الصندوق خلال ١٩٧٧ يتبين بان عدد المؤسسات الشهرية ، اي التيتستخدم اكثر من عشرة اجراء يكاد يقارب العدد الذي كان مسجلا في اواخر ١٩٧٤ . وكذلك بالنسبة لعدد الاجراء . اما المؤسسات التي تستخدم اقل من عشرة اجراء ، فهي لم يتجاوز عددها ثلث المؤسسات التي كانت مسجلة في اواخر عام ١٩٧٤ .

وتبين بان عدد الاجراء الذي بلغ في اواخر ١٩٧٤ واوائل ١٩٧٥ نحو ٢٥٠ الف اجير لجميع المؤسسات ، فهو لم يبلغ حتى الان ، بعد اعادة التسجيل ١٣٩ الف اجير .

هل هناك مؤسساتواجراء مكتومين؟ هل على صندوق الضمان ان يكون حارسا لمصالح الاجراء انفسهم ؟ هل بامكان الصندوق ماديا القيام بالتفتيش عن اجراء مكتومين ؟ هل اذا قام الصندوق بهذه المهام يمكن ان تعطي نتائج ايجابية ؟ الجواب : لا ثم لا .

وعندما اقول لا ارتكز على تجربة قام بها الصندوق خلال عام ١٩٧١ عندما مشط حيا بكامله يتناول جميعالمؤسسات ابتداء من ساحة الشهداء مرورا بشارع الحمراء ومتفرعاته ، وقد تبين فعلا بان هناك نحوا من الفي مؤسسة واكثر لم تصرح عن اجراء لديها بلغوا ثلاثة الاف وخمسمئة اجير . فصرح عنهم الصندوق حكما . ولكن يتبين فيما بعد خلال السنة نفسها وبعد مرور ثلاثة او اربعة اشهر ان تلك المؤسسات ارسلتالىالصندوق تصاريح جديدة بانها صرفت اجراء ولم تستخدم من ثم اجراء .

فهل يمكن لاجهزة الصندوق ان تعيد تمشيط هذه المنطقة ، وهي جزء ضئيل من النشاط الاقتصادي العام ؟

لكن الصندوق مقابل ذلك ، اعطى الاجراء انفسهم حق التصريح عن انفسهم . فلماذا لا يتقدم هؤلاء الاجراء الذين يعتبرون انفسهم مكتومينبالتصريح عن انفسهم ؟ وهل يمكن ان نكون ملكيين اكثر من الملك ؟

حسابات لم تقفل

● يقال ان هناك حسابات مالية لم تقفل في الصندوق منذ ١٩٧٤ ، فهل هذا صحيح ؟

□ الحسابات الموجودة في الصندوق بالفعل هي حتى اخر ١٩٧٤ ولكنهاجاهزة حتى ١٩٧٨ . فلماذا لم تقفل تلك الحسابات ؟ لانها حسابات سنوية من جهة وحسابات يجب ان تتداخل فيما بينها سنة بعد سنة لكل صاحب عمل وهو ما يسمى بتحليل الارصدة العائدة للمشتركين ، اي لاصحاب الاعمالولربما كانت احدى الصعوبات مبنية على ان الحسابات هذه كانت ما تزال تعمل يدويا ، بينما نتبع اليوم طريقة جديدة مع المركز الالي للجيش في كفرشيما ، بحيث تمكن جميع اعمال الصندوق . واعتقد بان هذه المشكلة ستحل قريبا ويصبح باستطاعتنا في اي وقت ان يكون لدى المديرية العامة صورة شاملة عن نشاطات اجهزة الصندوق المنفذة ، كي يصار في ضوئها الى اتخاذ الاجراءات الضرورية ان بالنسبة لاعادة تنظيم اساليب العمل ، او بالنسبة للعلاقات بين الصندوق واصحاب الاعمال او بين الصندوق والاجراء انفسهم .

المكننة

● مع تضخم اعمال الصندوق هل تفكرون في توسيع فكرة المكننة ؟

□ ان اعمال الصندوق تضخمت خلال النصف الاول من السبعينات بطريقة كبيرة . وكان علينا ان نسرع في تجهيز مكننة ، انما لاعتباراتيعرفها المسؤولون لم نستطع من تنفيذ المشاريع .

● ما هي هذه الاعتبارات ؟ هل هي اعتبارات سياسية او اقتصادية او تجارية ؟

□ اعتبارات تجارية متضاربة يعرفها المسؤولون ...

● يا حكيم ، ما هي العلاقة بين ادارة الضمان وبين نقابتي الاطباء والمستشفيات حيث اصبحت تعرفة النقابتين هي المعمول بها وتعرفةالضمان حبرا على ورق ؟ ولم تستطع ادارة الضمان تاديب اي طبيب او مستشفى مخالف للتعرفة ؟

□ ان هذا الموضوعاثير في مجلس ادارة الصندوق من قبل ممثلي الاجراء وفي مناسبات متعددة ، لانه تبين لهم من خلال الاتصالات بزملائهم ، من انالعناية الصحية التي تقدم اما من الاطباء مباشرة ، واما من المؤسسات الاستشفائية تتناول تجاوزات عديدة يومية وكلها اصبحت قاعدة .

فهل يمكن فصل هذه الحالة الشاذة عن الحالة التي يعيشها المجتمع اللبناني اليوم . انه من الصعب ان نتصور بان علاقة الصندوق مع فئة الاطباء التي نحترمها ، قد اعتراها هذا النوع من

— البقية على الصفحة ٩ —



الدكتور رضا وحيد

٣٩٣ مليون ليرة تعويض نهاية الخدمة و٥٨٦ مليوناً موظفة في المصارف

الدورة التدريبية لقيادة الشباب تختتم اعمالها وتصدر توصياتها

إختتمت امس الدورة التدريبية لقيادات الشباب التي دعت اليها جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، واشترك فيها عدد من الهيئات العاملة في نطاق الشباب ، وذلك في الانترناشيونال كولدج « بالمشرف » .

ونتيجة للابحاث والمناقشات التي دارت حول تنظيم الاسرة في الواقع الوطني والقانون والاحوال الشخصية وتنظيم الاسرة والقيادة في المجالات الاجتماعية والقيادة والادارة وتطور المراة الاجتماعي ، توصل المتدربون الى التوصيات التالية :

١ — ان موضوع السكان وتنظيم الاسرة هو موضوع الساعة وموضوع العصر ان جاز التعبير، وهو موضوع يجب ان يقع في صلب اهتمامات الشباب لما له من تاثير مباشر وانعكاسات سلبية على اوضاعهم ومستقبلهم وفرص عملهم وطموحاتهم اذا لم ينظر اليه بالجدية اللازمة والمسؤولية الواعية منذ الان، وعلى هذا الاساس فانهم يؤكدون اهتمامهم المتزايد بالموضوع وحرصهم على الاسهام به اسهاماً فاعلا تفاديا لانعكاساته الخطيرة على الساحة الوطنية وعلى مستقبلهم .

٢ — يشدد المتدربون انطلاقا من الواقع السكاني الذي يرتبط بموضوع التنمية ارتباطا اساسيا ووثيقا ، على اهمية الاحصاء الشامل والتعددات الدورية ، لتوضع على اساسها خطط التنمية والاعمار في لبنان، ويطالبون بالحاح ان تبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك ، كما يطالبون جمعية تنظيم الاسرة باخذ المبادرة في تجميع الاحصاءات والدراسات الجارية الان في لبنان بغية الافادة منها بشكل شامل وصحيح ، ويرى المتدربون ان موضوع الاحصاء يجب ان يكون هاجسا لجميع الهيئات العاملة في لبنان ، ويعتقدون اعتقادا جازما ان تحركهم الايجابي في اطار الموضوع لا بد وان يدفع الدولة الى الاستجابة له بما يليق باللبنانيين وطموحاتهم .

تنظيم الاسرة

٣ — يطالب المتدربون الدولة بان تاخذ مؤشرات الواقع في مجال تنظيم الاسرة بالاعتبار فتبادر الى وضع التشريعات اللازمة التي تؤكد حقوق الوالدين في الثقافة والمعرفة والخدمات في اطار الموضوع،ويشددون على اهمية دعم جهود جمعية تنظيم الاسرة وسائر المؤسسات الاخرى العاملة في هذا النطاق .

٤ — يامل المتدربون من الجمعيات الاهلية العاملة في لبنان على ضرورة التعاون والتعاضد بهدف تكامل الخدمات التي تقدمها للمواطنين في اطار منهجية علمية وموضوعية بعيدة عن المفاهيم الخيرية التي انطبعت بها الخدمات الخاصة حتى تاريخه ، وان يفسحوا المجال في اطار نشاطاتهم لخدمات تنظيم الاسرة والسكان .

٥ — ونناشد المتدربون الهيئات النسائية بصورة خاصة والنساء بصورة عامة على ضرورة رفض الظروف التي لا زالت تعيش في ظلها المراة في مجتمعاتنا ومظاهر التمييز التي تعامل بها ، ويشددون في هذا الاطار على اهمية تنظيم الاسرة في تحرير المراة وافساح المجال امامها في الانطلاق من قيودها لاسهام افعل واقوى في المجتمع .

٦ — ابدى المتدربون اسفهم لان الدولة اكتفت للسنة العالمية للطفل بلجنة وطنية اعتبرت وكانها الهدف ، بينما المفروض ان ينظر الى اللجنة كوسيلة لبلوغ هدف هام جدا الا وهو اعادة نظر شاملة في اوضاع الطفولة ومعاناتها في اوضاع الاسرة التي يعتبر الطفل جزءا لا يتجزأ منها ويدينون هذا الموقف وينطلقون منه للمطالبة بعمل فاعل في اطار الطفولة يمس بصورة صحيحة مشاكله الانسانية في التشريع والتعليم والرفاهية والتغذية والخدمات الصحية وسائر الخدمات الاجتماعية الاخرى .

٧ — وقد وقف المتدربون على عدد من قوانين الاحوال الشخصية والقوانين الاخرى المتعلقة بسن العمل وضمان الشيخوخة وقوانين العقوبات اللبنانية وغيرها من القوانين التي يعتبر استمرارها في القوانين المعمول بها عقبة في طريق التطور العصري لعدد هام من مجالات الحياة. ويلحون على تعديلها بما يتواءم مع شرعة حقوق الانسان وشرعة حقوق الطفل الموافق عليها من قبل الحكومة اللبنانية في اكثر من مؤتمر دولي .

٨ — عبر المتدربون عن اهتمامهم المتزايد بدور التربية الاسرية (الجنسية) في تكوين الثقافة والمعرفة في مجالات عامة واساسية من مجالات حياتها ، ويشددون على اهمية ادخال هذه المادة كمادة اساسية في كل مراحل التعليم ولا سيما في المدارس الرسمية .

توعية الشباب

٩ — حث المتدربون الدولة على ضرورة افتتاح المجال بالاعلام المركز والمدروس عبر وسائل الاعلام التابعة لها في المجالات التي سبق ذكرها ولا سيما توعية الشباب من الجنسين الى المواضيع الحياتية والحيوية التي تتعلق بمستقبلهم وبامنهم وبطموحاتهم على ان يتولوا عبر تنظيماتهم ومؤسساتهم وضع البرامج التي تستجيب لهذه الحاجات .

١٠ — تبين للمتدربين بوضوح كامل ان غياب الخطط الانمائية وبرامج الانماء الاجتماعي وبرامج الخدمات المختلفة تقف وراء مشكلات اساسية ترتبط بموضوع السكان وتنظيم الاسرة ، اهمها مشكلات الهجرة والنزوح ، ويشددون في هذا المجال على ضرورة ايلاء هذه الناحية ما تستحقه من العناية والاهتمام عن طريق ايجاد الاقطاب الانمائية التي تستطيع ان تصل الى عمق مشكلات الريف وتعمل على حلها .

تلزيم اعادة تجهيز مكاتب معرض طرابلس

اعلن السيد جمال قرحاني عضو مجلس ادارة معرض لبنان الدولي في طرابلس ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى رفع الى مجلس ادارة المعرض تقريرا عن سير الاعمال في منشات المعرض .

وقال السيد قرحاني ان التقرير يتضمن تلزيم اعادة تجهيز المكاتبالعشرة للمعرض خلال شهر حزيران المقبل .

واضاف السيد قرحاني ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى انجز وضع ملف تنفيذ الاشغال الملحة لانهائها في ايلول المقبل .

وتابع يقول : وابتداء من تشرينالاول المقبل سيصار الى التلزيم النهائي لكافة منشآت المعرض .

وذكر السيد قرحاني ان مجلسادارة المعرض بحث في اجتماع عقده برئاسة السيد عدنان قصار رئيس المجلس موضوع انشاء فندق حديث في العاصمة الثانية يكون موقعه في جوار المعرض او داخله ، وبعد المداولة تقرر تحضير دراسة وافية لهذا المشروع ليأتي الاعداد له مستوفيا الشروط المطلوبة ، وملبيا الحاجة الملحة اليه بالنسبة الى مدينة ومعرض دولي متطور .

وختم السيد قرحاني حديثه قائلا : ان مجلس ادارة المعرض شدد على ضرورة انشاء فندق حديث في طرابلس في نطاق تهيئة المدينة لاستيعاب الحركة التي ستترتب على وجود معرض دولي فيها .

اجتماع مدراء الثانويات الرسمية

بدعوة من رئيس هيئة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان سينتانيا عقد اجتماع ضم مديري الثانويات الرسمية في المنطقة الشرقية حضره امين التربية المحلي شارل غسطين ومندوب الثانويات الرسمية في الحزب الاستاذ فؤاد شوقاني .

وقد ناقش المجتمعون مشاكل التعليم الثانوي وما تعانيه الثانويات الرسمية في الظروف الراهنة .

واكد المجتمعون على ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية ، وتدارسوا الاجراءات الكفيلة بتامين انتظام العام حفاظا على مستوى الشهادة الرسمية والعلم في لبنان .

وسيواصل المجتمعون درس الامور الراهنة في اجتماع لاحق سيعقد يوم السبت المقبل في ٢ حزيران بحضور ممثلين عن الكتائب والاحرار .

اسبوع نظافة وصحة في بلدة الشويفات

اقامت بلدية الشويفات من خلال اللجنة الصحية اسبوع نظافة وصحة اشترك فيه المواطنون وتلامذة المدارس بالاضافة الى عمال البلدية والياتها فازيلت الاتربة والنفايات من الشوارع، كما سيرت دوريات من عمال البلدية لرش المبيدات داخل البيوت وفي المستنقعات بالاضافة لسيارة كانت تجوب شوارع البلدة ناثة الدخان المبيدالبرغش . كما حلقت طائرة هليكوبتر في سماء الشويفات ورشت البلدة بما تحمله من دواء مبيد للحشرات المؤذية .

وفي المدارس والمستوصفات والمراكز الصحية كانت عملية تلقيح الاطفال تجري على افضل ما يكون . وبهذه المناسبة يتقدم رئيس واعضاء المجلس البلدي بالشكر والامتنان من جانب وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الوطني وقائد الجيش ووزارة الزراعة والصحة وبصورة خاصة قسم الارشاد والوقاية الصحية وطبيب القضاء الدكتور عربيد ومدرسة التمريض الوطنية لجمعية المقاصد الاسلامية ، الذين عملوا لانجاح اسبوع النظافة والصحة في بلدة الشويفات .

تراجع طفيف لاسعار الدولار

طرا تراجع ملحوظ على سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت الاسبوع بما راوح بين ٣٢٦٤٠ و٣٢٦٨٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٦٥٠ و ٣٢٧٥٠ قرشا لفئة البنكنوط وتراجعت اسعار بعض العملات الاخرى .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠٤١٠	الالف لير ايطالي	[illegible]
الدينار الاردني	١٠٦٠٤٠٠	الليرة القبرصية	[illegible]
الدينار البحريني	٨٤٧٥٠	الجنيه الاسترليني	[illegible]
الدينار الكويتي	١١٦٧٤٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]
درهم الامارات العربية	٨٤٤٧٥	الليرة المصرية	[illegible]
الدولار الكندي	٢٨٠٤٠٠	ريال قطر	[illegible]
الدينار العراقي	٨٧٧٤٠٠	الشلن النمساوي	٢٢٤٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٠٤٠٠	الليرة السورية	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٦٤٤٠	المارك الالماني	١٧٠٤٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٦٤٥٠	الليرة التركية	[illegible]
الفلوران الهولندي	١٥٦٤٤٥	بيزيتا اسبانية	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١٤٦٠٤٠٠	الالف ين ياباني	[illegible]
الدينار الليبي	٦١٠٤٠٠	الريال السعودي	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٧٣٤٤٥	الريال الايراني	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣٤٨٥	الفرنك البلجيكي	[illegible]

الذهب شراء ل.ل

الليرة الانكليزية	١٩٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]
الليرة الرشادية	٢٣٠	الليرة العثمانية التجارية	١٨٥
الليرة الانكليزية ملك	٢٧٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	[illegible]
الاونصة	٢٧٠ دولارا		







■ ليليان حويك ■ فيللي سالم ■ سناء كساب ■ ماري ــ رين صليبا ■
(تصوير فادي كبكب)

جامعيات بيروت... الأولوية لمن لشهادة الزواج أم لشهادة نهاية الدروس؟

العمل مقبول بالاجماع بعد التخرج وقبل الزواج

كتبت الهام نصر :

الجامعة تلاقي اقبالا كثيفا من العنصر النسائي . فالتوقف عند الدراسة الثانوية لم يعد منسجما مع طموح الفتاة وسعيها لتحقيق شخصيتها، واثبات قدرتها في كل الميادين .

الفتاة الجامعية ، هل تضع الزواج في سلم الاولويات ام الدراسة والتخصص ؟

الهدف من الدراسة هل هو حسب الثقافة وتوسيع الاطلاع أم انه البحث عن وظيفة ؟

بعد الزواج ، ايهما افضل الالتزام باعباء المنزل وتاسيس العائلة ؟ ام العمل خارج المنزل ؟

والعمل بالنسبة للفتاة الجامعية هل هو ضرورة اقتصادية ، في ايام اصبح الانسان فيها في صراع دائم مع المادة من اجل تامين العيش ، ام انه مجال لاكتساب الخبرة الحياتية ، ودخول المجتمع من باب اوسع ؟

« الانوار » تطرقت الى هذه المواضيع ، وطرحت الاسئلة على عدد من الجامعيات ، وكانت لهن الاراء التالية :

لا للعمل بعد الزواج !

● ليليان حويك ، في السنة التحضيرية في كلية الفنون ، قالت :

بعد التخصص انوي العمل في المجال الذي احببته وتخصصت فيه وهو فن الزخرفة (ديكور) .

وعن الزواج قبل انهاء الدراسة الجامعية قالت : اريد قبل كل شيء ان احقق طموحي . الزواج ياتي بعد انهاء الدراسة ، ولا يمكن ان اضحي بدراستي من اجله . أما اذا التقيت بالشخص المناسب فيمكن ان نتفق على تاخير الزواج الى ما بعد التخرج .

● هناك كثيرات يتزوجن ويتابعن الدراسة ، ما هو رايك ؟

□ انا لست من هذا الراي . اود ان أفي كل شيء حقه والا تعرضت للفشل . فالزواج مسؤولية كبرى يجب ان نتحملها بجدية ونوفر لها الوقت الكافي ، والدراسة ايضا يجب الافادة منها ولا بد من الانصراف لها .

● والعمل ؟

□ قبل الزواج نعم للعمل ، اما بعده فلا . والعمل بالنسبة لي هو مجال للاحتكاك بالناس ، واكتساب خبرة واسعة وشخصية قوية اكثر منه ضرورة اقتصادية .

● الدراسة عندك هدفها الثقافة أم الوظيفة ؟

□ بالنسبة لي متابعة الدراسة هو من اجل توسيع ثقافتي ، ورفع مستواها اذ لا يجوز ان يتسير الزمن ونبقى نحن متخلفين عن مسيرة التقدم ، ثم ان الدراسة ضرورية لبلورة الشخصية وبناء مقوماتها .

● ماري رين صليبا ، ليسانس علوم اقتصادية وسنة اولى علوم سياسية ، قالت :

بعد التخصص اتمنى ان انال ترقية في وظيفتي . انني لم اكتف بليسانس واحدة ، لانني احب توسيع اطلاعي ، لذلك فانني افضل التريث في الزواج الى ما بعد الدراسة ، انما انا لا اضمن ما قد ياتي به المستقبل من تطورات مفاجئة .

العمل بعد الزواج امنية اريد تحقيقها ، فالحياة الزوجية لا يمكن ان تملأ الوقت كله ، وانا لا اطيق الفراغ . احب الحياة المليئة بالمصاعب والتي تتطلب جهداً ومكافحة ، فالحياة السهلة تدعو الى الملل .

العمل يوفر لي شيئا مهما ، وهو الاختلاط بالناس ، هذا الاختلاط بالناس والاحتكاك بهم ، يعمق نظرة الانسان ومفهومه للامور ، ويتيح له فرصة الخروج من النطاق المحدود .

من وراء الدراسة انا افتش عن ثقافة ، فالوظيفة حصلت عليها انما الثقافة فيجب البحث عنها دائما .

بالعمل تتحرر الفتاة

● سناء كساب ، سنة ثانية حقوق ، قالت :

يهمني بعد التخرج ان اجد وظيفة لائقة تتلاءم مع وضعي غير وظيفة التعليم . اما ممارسة المحاماة كمهنة، فهو أمر صعب التحقيق في الوقت الحاضر بالنسبة لي كفتاة ، ثم انه يتطلب وقتا طويلا .

يمكن ان اتزوج قبل اتمام دراستي، انما بشرط متابعتها واذا كان علي الاختيار بين احد الامرين فاني اختار الدراسة .

الحياة في البيت فقط ضيقة ، تؤدي الى تحديد الشخصية في اطر هي ايضا ضيقة ، لذلك افضل العمل بعد الزواج ، لتعميق المعرفة الاجتماعية باستمرار العلاقات مع الناس ، والاحتكاك بهم . ولقتل الفراغ .

بالعمل تشق الفتاة طريقها نحو التحرر ، ونحو اختبار عميق للحياة ، بالاضافة الى كونه ضرورة اقتصادية .

اما الدراسة فهي وسيلة للاستزادة من العلم والثقافة ، وبالتالي لتامين مركز اجتماعي وخدمة المجتمع . وايضا تسهل تامين الوظيفة .

العمل بعد الدراسة

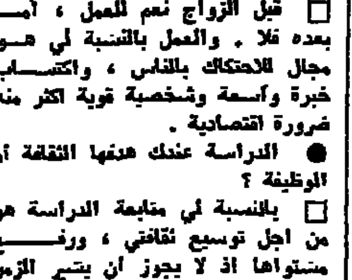
● نيللي سالم ، سنة ثانية فن زخرفة ، قالت :

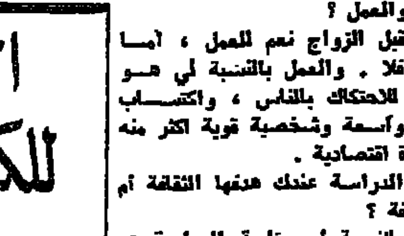
الانتهاء من الدراسة لا بد ان يتبعه العمل ، يمكن ان اعمل في مجال اختصاصي ويمكن ان اعمل في مجال اخر اذا كان العرض مغريا ، انما احتفظ بهوايتي .

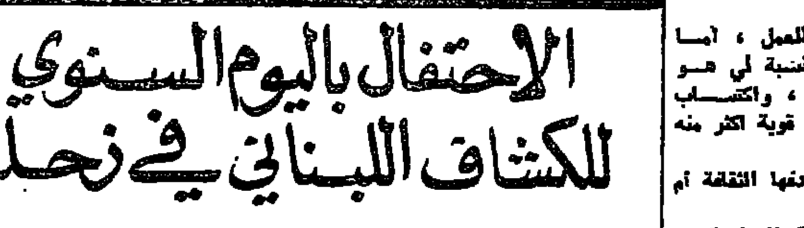
الزواج قبل انتهاء الدراسة يؤدي الى التخلي عن الجامعة اجمالا اما الجمع بين المسؤوليتين فهو على الارجح يسبب الضياع ، وبالتالي عدم النجاح ، لا في الدراسة ولا في الحياة الزوجية ، وانا ارى انه من الانسب اكمال الدراسة اولا .

وعن العمل بعد الزواج قالت :

افضل العمل بعد الزواج ، انما هذا أمر يتعلق نوعا ما براي الزوج . على كل ساتابع دراستي لاكتساب ثقافة عامة ووظيفة في نفس الوقت .







الاحتفال باليوم السنوي للكشاف اللبناني في زحلة



■ مشهد لرؤساء الكشاف اللبناني حول المخيم ■

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

جريا على العادة السنوية التي يتبعها الكشاف اللبناني في احياء يوم سنوي لتجمع جميع العناصر الكشفية، اقيم قبل ظهر امس احتفال كبير في محطة سكة الحديد بمعلقة زحلة بهدف اقامة التجمع السنوي التقليدي لجميع عناصر الكشاف اللبناني في البقاع .

وقد افتتح المخيم بالنشيد اللبناني ، بحضور رئيس الجمعية في لبنان الدكتور فريد كرم ، ونائبي الرئيس خريستو فيلبي ومنير جحا ، والمفوض العام غسان خير الدين ومساعده كابي جدع، ومفوضة الادارة لبنى لطفي ، ومفوض التدريس محمد زعزع ، ومفوض الاشبال والزهرات مازن غلاييني ، ومفوض الجوالة والرائدات سهيل يموت . بالاضافة الى مفوض البقاع ميشال جحا ومساعده ملك عبود ، وقادة الافواج : غسان الخطيب ، ميشال ابو زيد ، ايلي جحا ، جوزف ريشا .

وضم المخيم السنوي حوالي الف عنصر كشفي ، ينتمون الى فوج زحلة الاول (الانجيلية) ، وفوج زحلة الثاني (المعلقة) ، وفوج زحلة الثالث (الانطونية) ، وفوج زحلة الرابع (مطرانية الكاثوليك) ، وفوج زحلة الخامس (الكرك) ، بالاضافة الى فوج زائر من الكشاف اللبناني في بلدة حاصبيا .

وقام خلال النهار بنشاطات مشتركة على صعيد فروع الجوالة والمرشدات والكشافة والاشبال والزهرات ، وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر جرى استعراض كبير لكافة الفرق الكشفية ، حضرها حشد كبير من اهالي المنطقة .

الذكرى الثالثة لشهداء مدينة زحلة

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

احتفل في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس بالذكرى السنوية الثالثة لشهداء مدينة زحلة ، والتي احياها التجمع الزحلي العام بوضع اكليل من الزهور على اللوحة في ساحة الشهداء ، حضرها رئيس المجلس التنفيذي للتجمع السيد جورج عون ، والامين العام المحامي وجيه حداد ، ومسؤولو التجمع بالاضافة الى طلابه.

ومن ساحة الشهداء توجه الموكب يتقدمه العلم اللبناني ، الى غابة الشهداء خلف الكلية الشرقية ، حيث اضيئت الشعلة ، ثم عزف نشيدي الموت واللبناني ، وبعدها تقدمت والدتا الشهيدين ، حيث وضعتا اكليلا من زهر على نصب الشعلة . وفي العاشرة والنصف اقيم قداس احتفالي في كنيسة دير مار الياس الطوق تراسه الارشمندريت انتاسيوس حاج ، وحضره مسؤولو التجمع وعدد كبير من اهالي المدينة .

اطفال المياتم في لبنان

تربية وثقافة ومحاولة تخفيف من الحرمان العاطفي

■ اطفال الميتم ■ (تصوير : فادي كبكب)



■ السيد سيمون صليبي ■

كتبت الهام نصر :

المآسي التي خلفتها الحرب اكثر من ان تحصى وتعد . واخطر ما تعرض له لبنان هو هدم الانسان فيه .

فالمؤسسات تبنى من جديد والابنية كذلك . اما بناء الانسان ، ففيه تكمن الصعوبة .

السؤال الذي يطرح نفسه ونواجهه كل يوم : من يعيد بناء الانسان والطفل في لبنان ؟ وهل هناك مساع جادة لانقاذ الطفل من الخطر الذي يهدده ؟

حتى الآن لم تتوفر احصاءات دقيقة عن عدد الاطفال الذين اصابتهم الحرب . لكن المعلوم ان عددهم كبير خصوصا اولئك الذين فقدوا ذويهم .

هؤلاء الايتام ، من يعيلهم ويتعهد مصالحهم ؟ البعض تبنته عائلات اجنبية وصار خارج لبنان والبعض الاخر وجد اقارب له . وهناك من تعرض لابشع عمليات امتهان الكرامة الانسانية اذ كثر الحديث عن بيع اطفال لبنان الى الخارج .

اما القسم الاكبر ، فقد تعهدته المياتم .

هذه المياتم ، تحمل عبء رسالة انسانية ليس من السهل تاديتها . فالطفل الذي ضربته المأساة وهو لم يفتح عينيه بعد على الحياة ، ترسخت الآثار الاليمة في نفسه . هل ينجح الميتم في محوها ؟

المياتم اجمالا تستقبل الاطفال تحت عمر السابعة اي في المرحلة التي لم يكن فيها بعد قد كون شخصيته .

والمؤسف والخطير ان الدولة حتى الان لم تفكر بالطفل اللبناني بشكل عام ومن هذه الناحية بشكل خاص .

فالمياتم في لبنان ومعظم الدور التي تتعهد الايتام هي اجنبية ، والدولة في غياب تام عن كل ما يجري هناك . كل ما تفعله انها تعطي رخصة للارساليات.

ولا يعني ذلك التشكيك بالرسالة الانسانية التي تبنتها الجمعيات الخيرية الاجنبية ، فهي ولا شك ترعى اطفالا حرموا من عطف اهلهم ورعايتهم . لكننا نتساءل لماذا لا تاخذ الدولة اللبنانية على عاتقها تعهد هؤلاء ؟ او على الاقل تشرف على هذه المؤسسات ؟

فالولد الذي ينشأ محتضنا برعاية اجنبية لا بد وان يكون ميله بشكل طبيعي الى الدولة التابعة للمؤسسة التي ترعاه .

في المنصورية ، وعلى تلة مزروعة باشجار الصنوبر ، يسكن « ميتم دار الاولاد » بهدوء ، ميتم اسسته سنة ١٩٤٩ جمعية اميركية مركزها شيكاغو واسمها « بيت اونيسيفورس » . يحتضن الميتم هذه السنة ٣٦ طفلا .

يدير الميتم السيد ليونارد سوانسون، مدير عام وهو اميركي ، يعاونه السيد بيتر منوكيان رئيس اللجنة الاستشارية المحلية ، والسيد سيمون صليبي ، المدير التنفيذي .

« الانوار » قامت بجولة في الميتم لاستطلاع الاوضاع هناك . تحدثنا مع السيد سيمون صليبي الذي يشرف بشكل مباشر ودائم على الاولاد ، ومع عدد من الاطفال .

نحضن الطفل حتى البروفيه

السيد صليبي قال :

نستقبل الاطفال الذين فقدوا الام او الاب ، وهم في حالة العوز ، وبحاجة لمساعدة . ناخذ الطفل ما بين عمر ٣ و ٧ سنوات . ويبقى عندنا حتى تحصيل البريفيه . الان لا نستطيع ابقاء الطفل اكثر . انما نفكر بتحقيق ذلك مستقبلا .

الميتم للذكور فقط ، ونحن نقبل اي طفل بصرف النظر عن مذهبه شرط ان يكون لبنانيا .

نحن نسهر على صحة الاولاد وسلامتهم ، يتلقون تعليمهم في مدرسة في المنصورية . بعد المدرسة نشغلهم بعدة نشاطات ، منها التعليم المهني ، ولدينا هنا مشغل نجارة يتعلم فيه الاولاد كيفية صنع قطع من الاثاث مفيدة ، او للتسلية ، وبعض الاولاد يصنعون اشياء من الخشب يمكن بيعها . هذا بالاضافة الى الرياضة الجسدية والرياضة الروحية فهناك اوقات مخصصة للصلاة والعبادة ، وعندنا يتعلم الولد تحمل مسؤولية الحياة ، فيرتب فراشه ويجمع اغراضه ويرتبها في امكنتها ، كما اننا نعلم الولد كيف يحب الارض ، فهو يعمل فيها بعض الوقت نهار السبت ليتعلم كيف يزرع الخضار ويعتني بها . اما روح المحبة والاخوة فاننا ندربهم عليها بطرق عديدة منها اعتماد نظام « الاخ الاكبر » فكل ولد كبير يكلف باخ صغير يرعاه ويساعده اثناء ترتيب حاجياته وفي اوقات الاكل واللعب والدرس .

● من يمول الميتم ؟

□ الجمعية التي اسست الميتم تدفع ٦٥ بالمئة من الميزانية أما الـ ٣٥ بالمئة الباقية فتعتمد على هبات المحسنين ، ثم انه لكل ولد عندنا معيل في الولايات المتحدة يرسل الى الميتم ١٥ دولارا كل شهر لاعالة هذا الولد. والاولاد يراسلون معيليهم .

● والدولة ؟

□ الدولة لا تساهم بالمساعدة. على كل لا نطلب منها مساعدتنا ؛ اما من ناحية الاشراف فكلنا يعرف ان الدولة لا تشرف لا على المؤسسات التربوية ولا على المؤسسات الخيرية . « الكاريتاس » احيانا تساعدنا بشيء من المواد الغذائية .

● كم مرة يذهب الاولاد الى اهلهم خلال السنة ؟

□ اثناء عطلتي الميلاد والفصح ،وفي عطلة الصيف انما لا يمضون العطلة باكملها لدى اهلهم. اما الاهل فبامكانهم زيارة اولادهم ساعة يشاءون .

● هل تلاقون صعوبات نفسية عند الاولاد ؟

□ بالطبع هناك صعوبات كثيرة ، نتجاوزها بالصبر . ونعالجها بمحبة وايمان ، ونحن نحاول محو اثار الحرب من نفوسهم وتصرفاتهم بحسن الرعاية والاهتمام الدائم ، ونمنعهم من ممارسة الالعاب التي تعبر عن العنف الذي ولدته مشاهد الحرب .

استطيع القول ان الاولاد هنا مرتاحون ويفضلون البقاء هنا على الذهاب الى البيت .

وفي السنوات المقبلة سنعمل على مضاعفة امكانياتنا ، لاستيعاب عدد اكبر من الاولاد ، ونود انشاء مدرسة خاصة بالميتم انما نحن بانتظار رخصة من الدولة ، للمباشرة ببناء المدرسة .

مع الاولاد

تحدثنا مع عدد من الاولاد ، وجاء كلامهم عفويا بريئا ، يشير الى ما تركته الاحداث في نفوسهم . والى ما يشعرون به في الميتم .

هل يفضلون العودة الى اهلهم ؟ ماذا يتمنون ان يحققوه ؟

الطفل سنحو مرات ، عمره خمس سنوات ، مضى على وجوده في الميتم ثلاث سنوات قال عندما سألته « انت من وين ؟ » .

« انا من الميتم ، من زمان كان بيتي ببيروت ، هلق صار بيتي بالميتم » .

● « انت بتحب ترجع عالبيت ببيروت ؟ » .

□ « لا بحب ضل هون ، هونيك بيضربوني ، هون بيحبوني كلهن ، ومنلعب » .

● « لما تكبر شو بتحب تعمل ؟ » .

□ « بحب روح على اميركا » .

● « بتحب اميركا ؟ » .

□ « اي بحب اميركا لانو هونيك بتشتي تلج » .

● « وبلبنان ما بتشتي تلج » .

□ « لا انا ما شفت تلج بلبنان » .

● لما تجي من المدرسة شو بتعمل ؟ » .

□ « مناكل ، منصلي ، ومنلعب ».

● « شو بتلعب ؟ » .

□ « بلعب حرب ، بعمل بسارودي وبصير قوس » .

الطفل نزار ايوب ، عمره ١١ سنة، موجود في الميتم منذ ثلاث سنوات ، قتل ابوه في الحرب ، قال :

انا مبسوط هنا كثيرا ، كل شيء مؤمن لنا ، لا افضل العودة الى البيت انما احب الذهاب الى اهلي من فترة الى اخرى ، عندما اكبر سادخل في الدرك لادافع عن وطني ، انا احب أميركا لانه هناك اذا كان الانسان فقيرا ومحتاجا يجد من يساعده ، ويؤمنه ، المدير قال لي ذلك .

زياد افرام ، عمره ١٣ سنة ، موجود منذ ست سنوات في الميتم ، قال : الحياة هنا مؤمنة وانا مسرور ، انما أحب ان أرى اهلي دائما ، وهنا يعلموننا عبادة الله والمحبة . احب ان اسافر الى اميركا لان اختي هناك والحياة فيها جميلة .

جيمي ففالي ، عمره ٩ سنوات ، مضى على وجوده في الميتم ثلاث سنوات ، قال : لا احب الرجوع الى البيت ، احب البقاء هنا .

أولاد الحي هناك « زعران » هنا يعلموننا الصلاة ، والاخلاق الحلوة ، ولا نتصرف تصرفات « ما الها طعمي » .

■ ميتم دار الاولاد في المنصورية

● ما بتحب تروح لعند اهلك غير وقت عطلة العيد ؟

□ « بلى ، بس مش مسموح نروح عالبيت ألا وقت العيد » .

● وعن لعبته المفضلة قال :

□ الكرة ، كرة القدم ، والحرب ايضا .

طوني خيرالله ، عمره ١١ سنة ، موجود في الميتم منذ ست سنوات ، قال : اتيت الى هنا لاعبد الله واحبه كما هو يحبني ، لا احب الرجوع الى البيت . هنا « انا مبسوط » واستطيع ان اكون دائما مع يسوع . عندما اكبر احب ان اصبح استاذ مدرسة ، « وبحب سافر على اميركا » .

● « ليش على اميركا مش بلد تاني ؟ » .

□ « لانو تعلمت انكليزي وباميركا بيحكو انكليزي » .

لعبتي المفضلة الكرة الطائرة .

شربل نصر ، عمره ٩ سنوات ، في الميتم منذ سنتين ، قال :

« انا مبسوط هون بس بحب ارجع ع البيت ، وضل حد الماما ، لما اكبر بدي صير حكيم » .

● « وين بتحب تتخصص ؟ » .

□ « باميركا ، بس بحب ارجع على لبنان ، وضل بارضي » .

« بحب العب بالحرب اكثر شي وكمان رياضة » .

ريمون خليل ، ٩ سنوات ، في الميتم منذ سنتين ، قال : لا احب الرجوع الى البيت « هون كل شي منيح » لما اكبر بدي صير مفرار حارب ودافع عن لبنان .

هكذا عند الأصل



مشاهد من



للشهرة ثمن .. وقد« قبضه » اولا المصورون... الفتاة في ان تصبح نجمة سينمائية



هذه الزنجية الحسناء وجدت في تظاهرة المهرجان مناسبة لتقديم نفسها الى« العالم » ، فقامت بسلسلة حركات وتحركات ربما ساعدتها على الانطلاق





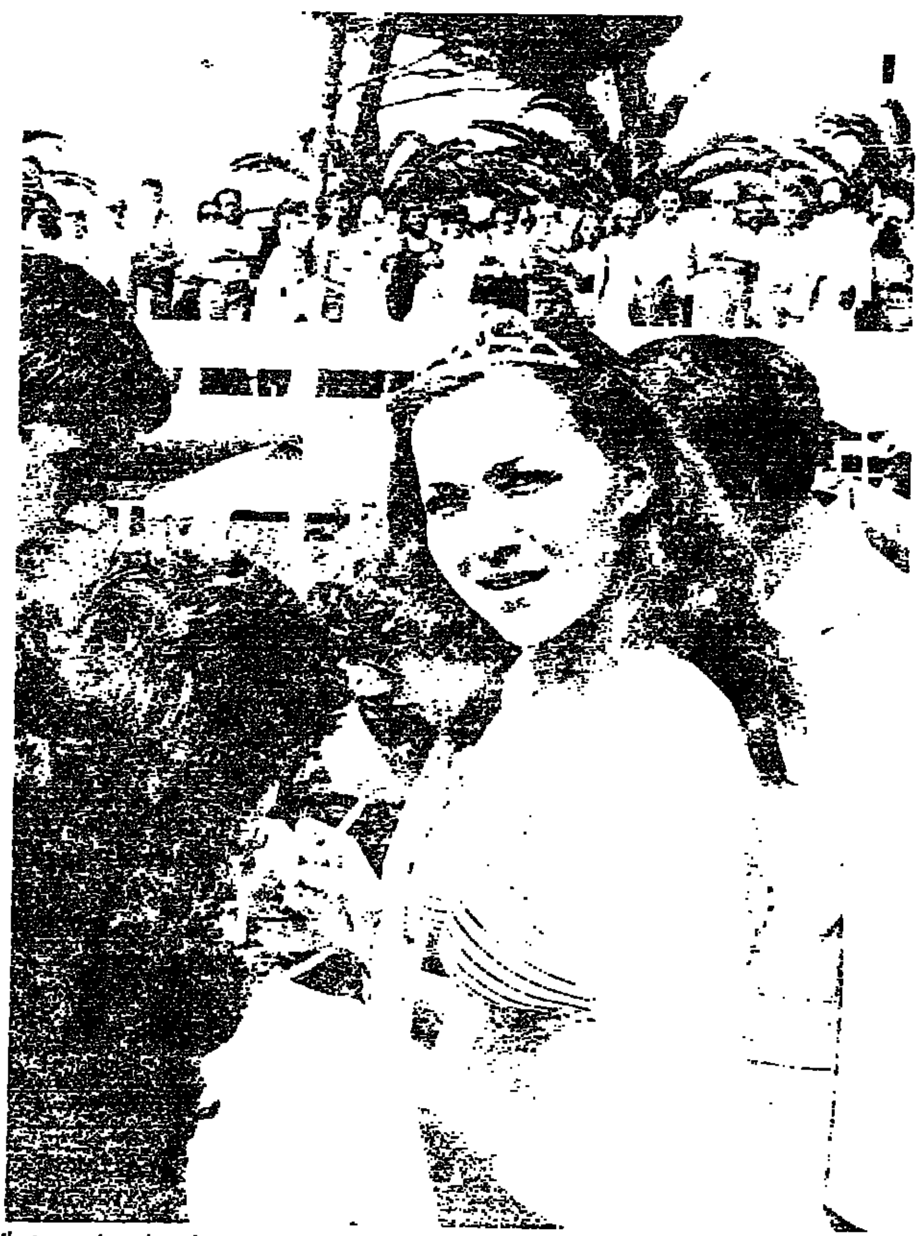


مهرجان كان





وقفت امامهم احدى الحسناوات عارية الصدر قائلة «صوروني» وصوروها . يبقى ان تنجح
(تصوير صالح الرفاعي)





ملكة جمال فرنسا نفسها كانت هناك على رمال « كان » تتصور وتوقع الاوتوغرافات ـ دون ان تنسى التاج تضعه على راسها بانتظار ان تستدعى لتمثيل فيلم سينمائي







طبق الأصل

هكذا منه الأصل

الثقافة

شعراء

شاعرات معاصرات
مي ريحاني شرقية لاغرب لها

« سأحر الريح جوادي » . بهذه العبارة تفتتح مي الريحاني مجموعتها الاولى : « حفر على الايام » ، الصادرة سنة ١٩٦٩ . واذا كان في المقالة الافتتاحية ، التي تقوم مقام المقدمة ، ما يدل على باقي المضمون ، فاننا نقرأ فيها طموحا فنيا لا يعرف حدوداً وحيوية دافقة تتفجر في الكلمات .

« جوادي ينهب الارض . يخترق الصحراء . يشق سكونها يمزقها » . انها رحلة عبر الصحراء ، رحلة الى المجهول . مغامرة جريئة في قلب الظلمة ، تحتقر المدى لانه خيال ، تلازم الصمت لانه صلاة . تقتحم الظلمة لانها نداء . تتجه عاليا صوب السماء ، فتسمع السماء صوتها . تنقض على الغابة المعتمة فتحرقها وتجعلها ذبيحة لحبها ، وتلجأ الى الثلج هربا من ادران العالم .

في المجموعة ثلاث وثلاثون « وجدانية » ملتهبة العبارة ، ذات اسلوب نثري ، يربطه بالشعر ما فيه من صور جديدة متكاثرة واجواء ثورة وانفعال ، تستحضر شعر اندريه بروتون السوريالي الذي « يتفجر ويفرقع ويقذف » من مقالة لانسي الحاج حول اندريه بروتون في مجلة « شعر » عدد ٢٤ ، ١٩٦٢ . لا تأنق ولا صقل ولا استعباد لقواعد اللغة وبيانها . بل رفض وتحد وتطلع الى البعيد والمستحيل واللامعقول . « لتبلغ القمة يجب ان تكون انت القمة . ان تتصل بالسماء ان تكون الانسان الاله » (ص ٢٠) .

تختلط موضوعات الكتاب وتزدحم من غير ان يفقد وحدة الجو المحموم . هناك قصائد التحطيم نظير حرق الغابة (ص ٢٢) تحت عنوان « حطب يغني » . تحطيم الامواج (ص ٧٤) : « الامواج ستتراجع لتتحطم عند قدمي » . واشعار الرفض : رفض العالم والهرب الى الثلج لتذوب فيه (ص ٢٥) . رفض الرؤى التي تجمعها عيناها والاصوات التي تلاحقها فتحاول الغرق في بحر عينيها ولكن على غير جدوى (ص ٢٤) . رفض البشر والاختلاء بالليل والامواج والحصى والنجوم (ص ١٠٥) « ليتني أبعد » .

« لاني أحببت الناس ، لا اريد ان اراهم وهم قريبون مني ، لكي لا يحطموا صورتهم التي رسمتها » (ص ١٠٧) .

رفض العادة التي تعكر صفو الرعشة في حضرة الجديد (ص ٧٠) : « الصفاء صعب ان تعاطينا العادة . رواسبها ، رواسب العادة ، تعكر نشوتي ، عند اصطدامي بالجديد حولي » .

هناك قصائد الدعوة والتمني والصلاة . دعوة الى التحدي ومواجهة الريح (ص ٥٨) . الى الاحتفاظ بروح الدهشة : « ميت من ماتت فيه الدهشة » (ص ٦٠) . دعوة الى الغناء (ص ٦٦) : لنغن فيرتاح الافق في أعيننا . الافق الابيض يتكاثر نقاؤه . لنغن فيكسر النغم حدة الحياة . يكسر الصد فيها ويجرها معه مرنة ، طوع مجراه » .

دعوة الى الطموح واثبات الذات (ص ٨٦ « حفر على الايام ») الى الحلم او الى اليقظة في حالة الحلم (ص ٩٣ و ٧٦) :

« ما أود يؤلمني . بعده يجعل وجودي تافها . المشتهى دائما مع الحلم ونحن دائما مع اليقظة ، اريد اليقظة في حالة الحلم . لا اريد ان ارى ما اشتهي ، أريد ان اعيش مشتهاي ... الدرب وعرة » .

وهناك تمني البقاء في عالم الطفولة (ص ١٠٨) :

« صغيرتي . الارض بالنسبة اليك نور . اعطيها ما يحلو لك . نري الحبوب كما تشائين . قبيحة المعاني المعطاة مقدما ، واقبح منها الواقع المقبول » .

« صغيرتي . دنياك دون حساب . دون حصار . لان فيها أكثر من الواقع . دنياك خيال خير يتحدى الواقع ويفتح الابواب للهواء النقي ... جميل حلمك . ما أسعدك » .

الرفض ، التحطيم ، الحلم ، كل هذي نقد غير مباشر للعالم الذي نعيش فيه ونقبله . الا ان النقد يتخذ احيانا قالبا صريحا ، مباشرا . في « كالحجارة » (ص ٢٨) . وصف البشر العبيد الذين يجرون مع التيار ، يتدحرجون كالحجارة ولا يدرون لماذا . وجودهم لا وجود لانهم لا يعرفون لماذا يوجدون ولماذا يتحركون . ومثلهم الذين يمشون ولا يتركون آثار اقدامهم على الرمال (ص ٨٦) : « ايامنا تمر دون ان نحفر اسماءنا عليها . اما انا فسأملأ ايامي بوجودي حتى تضيق بي » .

في « زنزلخت » (ص ٩٥) وصف لتقاطع الناس وعجزهم عن التفاهم والاتصال . « كل منهم مجنون بالنسبة للاخرين » . وتتساءل لماذا لا تكون جميعنا زنزلخت . كائنات جامدة لا تتحرك ، ويقل الناس ... »

وتريد من يتسوع ان يوقظ الخاملين النائمين (ص ١٠٣) : « اننا نائمون . ندوس المياه النقية التي حاولت غسل وجهنا . ونخضع ، ننحني ، نطاطىء رؤوسنا للنار المحرقة لانها محرقة . يسوع ، اننا نائمون . اقترب اكثر وايقظنا » .

في « خاف من نفسه فاشعل عود الكبريت » (ص ٣١) ، اشارة الى الطفيليين الذين يخافون الانفراد في العتمة ، لان العتمة تدفعهم الى التأمل وفحص ذواتهم ، الى رؤية الفرق بين ما هم عليه وما يجب ان يكونوا . فيشعلون عود الكبريت لكي يروا وجوه الاخرين ويشعروا بالقوة والثبات امام مواجهة ذواتهم .

الطقس الاجتماعي

في نطاق نقدها الاجتماعي ، مهاجمتها للفن الحديث الذي يمحو التعاطف بين الفنان ومخلوقاته . بجعل من شلف حديد منقول عن شلف حديد آخر تمثالا يزعم انه بديع الصنع . ومن الحجر الذي لم يتعب الازميل في نحته وجها يروي تشيد الدهر (ص ٤٢ و ٤٥) .

« اننا في فترة نحسد عليها . حتى الطاولة نستطيع تعميدها « موتسى » جديداً ونستطيع ان نضرب ركبتها صارخين بوجهها : لماذا لا تتكلم ؟ » (ص ٤٦) .

في المجموعة حملات اخرى من هذا النوع . تنتقد فيها السجون التي تضم الابرياء . حيث يتاح للسجين ان يتفاهم مع حجارة سجنه ولا يتاح له أن يتفاهم مع سجانيه (ص ٨٤) . وفي مكان آخر (ص ٧٢) تصف دروب الهياكل التي نبت عليها العشب لان الناس اهملوا الصلاة والترتيل حين تحولا الى طقوس جامدة . اما الخير فقد بات غريبا ، مرفوضا ، مات من شدة البرد ، قتله البعد والجفاف (ص ٦٤) .

مجموعة « حفر على الايام » باكورة مي الريحاني . تحمل محاسن المحاولة الاولى ومساوئها . نعجب باندفاع الشاعرة وحماستها وجرأتها وحرصها على استبعاد القوالب الجاهزة وابتداع العبارات المجازية مثل : « خاف من نفسه فاشعل عود الكبريت » (ص ٣١) . حطب يغني . (ص ٢٢) « حفر على الايام » (ص ٨٦) ، « وجوبك في كتيف » (ص ٨٩) . « القهقهات تنصب في المياه » (ص ٢٥) .

لكننا ننكر الاسراف اللفظي وتكرار المعاني في بعض الفصول (ص ٤٨ — ٥٠ و ٥٧ — ٥٩) والاسراف في تقديم الضمير على صاحبه حبا بالمخالفة : « لنعرها جدران دارنا » (ص ٤٥) ، « اتمناها رعشة الجفون مع كل شروق » (ص ٧٠) . والاسترسال في المناقشة والتفسير بشكل يجعل العبارة نثرية ويفقدها النفس الشعري (ص ٢٩ ، ٣٠ — ٣٢) .

والتعقيد والتطويل اللذين يسفران عن معنى هزيل : « عيناها » (ص ٣٤) . « بعدك الآخر » (ص ٨٩) . « خاف من نفسه » (ص ٣١) .

اما النغم او الايقاع فقليل الوضوح . في العبارات وثب ونوتر وفي بعض الاحيان تتوازن الجمل ويرد فيها التكرار والتعداد من عناصر الايقاع . لكن الشاعرة تلازم التقطيع وتقصير السطور والفقرات على طريقة النثر الشعري وبذلك تحتفظ بمقدار من الايقاع .

« أسمي سواي »

في المجموعة الثانية : « اسمي سواي » ، يخف جو العنف والتوتر والرغبة في التحطيم . يتحول القول الى شكوى خافتة حينا ، وعالية حينا آخر . تمتاز العبارة بتركيز وايجاز تفتقر اليهما عبارة المجموعة الاولى وبذلك تصبح اقرب الى الاسلوب الشعري .

« أسمي سواي » : أشواق نفس اسيرة ، شديدة الحساسية ، تنشد الخلاص من عالم لا يفكر فيه الواحد منا الا في ذاته (ص ٩) . تعلو فيه الجدران الكثيفة بين انسان وانسان ، جدران وحشة رهيبة (ص ١٧ — ١٨) . عبثا يحاول الناس ان يتفاهموا فاللغات تفصل بينهم ، تزيدهم تباعداً .

من هذا العالم المليء بالوحشة ، تطلب الهرب الى عالم الحلم ، عالم الطفولة والبراءة ، حيث كل شيء حب وفرح . اللعب فرح . النوم فرح . الكسل فرح ، حيث لا مرض ، لا كبر . لا شيء يدوم سوى الفرح . كل شيء يبذل بلا ثمن . عالم بلا قيود . لا موعد . لا زمن . لا انتظار (ص ٨٦ — ٩١) .

في عالم الاطفال هذا ، تشعر بحرية ، تتنفس ملء رئتيها . تكتشف اسماء جديدة لم تسمع بها من قبل ، تخاطب واحداً من الاطفال اسمه « سواي » (ص ٢٣ — ٢٩) .

الاسم يشعر بان صاحبه غير اناني . لا يركز تفكيره على ذاته ، كل تركيزه على « الاخر » وهذا عنده سر الفرح .

يجري بينها وبين الطفل حوار تخبره فيه ان الناس في عالم الواقع يحلمون ولا تتحقق احلامهم . « علمتني أمي ان الحقيقة والحلم سواء » ولكن يطول انتظارنا للحلم ولا يتجسد . ايماننا بالحلم يجلدنا في كل دقيقة فلا نشعر الا بضربات السوط تجلد اجسادنا ...

يخبرها الطفل ان الحقيقة والحلم في عالمه شيء واحد . « كل ما نتمناه يحدث ساعة نتمناه ، لا فرق بين التمني والحدوث » .

وتتساءل : أهناك عالمان ؟ عالم قدره الانتظار وعالم قدره الوجود ؟

يحز في نفسها هذا الشعور بخيبة الحلم والعجز عن الوصول الى ما نريد . « في حزن لونه من لون عيني » (ص ٤٠) اي ان الحزن لا يفارقها ، هذا العجز صلب دائم (ص ٤٣) .

وتواصل الشكوى : أيامي ليال باردة . وجهي خشبة مسرح وابتسامتي الممثل الدائم . احدى اساطير الجنيات اغنية عن الفرح . (ص ٤٤) .

في عالم الواقع ، تعذبها فكرة المرض الذي يصيب افرادا دون سواهم . لماذا لا نمرض كلنا معا ؟ لماذا يرمى من نحب في السرير وتسمر قربه لتتفرج ؟ (ص ٤٥ — ٤٨) .

المرض عظيم كالحب ، يشغلك ليل نهار .
المرض موجع كالحب .
لماذا تمر سنة وامي مريضة ؟
انينها في الليل ، لكثرة وجعه ، جميل .

وحين اخبرها « سواي » ان امه لا تكبر ولا تمرض ص ٢٨) قطعت اليقظة حلمها قبل ان تسمعه يحدثها عن امه التي لا تمرض ، وعما فعل في حياته كي لا تمرض امه (ص ٢٩) .

وفي حوار آخر تطرح الاسئلة (ص ٤٩ — ٥٦) : هذا العالم الاخر . هل الناس فيه اقل ؟ هل العشب لا يعطش ؟ هل النار تدفىء ولا تحرق ؟ هل الناس لا يحتاجون الى الكلام فيكتفون بالغناء ؟

هنا نلعب ونعرف قوانين اللعبة وفجاة يحدث ما يخربط اللعبة . لعبة الحياة ، كانت منذ البداية طائشة .

هل رأيت هناك ان الامواج لا تغرق البواخر . الرياح لا تقلع الاشجار . الناس لا يجرحون ؟

تلح عليها فكرة تخطي الذات : الذي هو آنا ، اسمه سواي . انه في الواقع ذاتي وان تسمى سواي (ص ٥٧) . ما يعنيه المجموع يعنيه لكل فرد على حدة (ص ٥٨) .

تحرير الكلمة

في الفصول الباقية (ص ٦٠ — ٩٠) تتوسع في وصف اشواقها وتمنياتها ، فتحدثنا عن ضرورة تحرير الكلمة (ص ٦٠) ، عن ردم الهوة القائمة بين الواقع والخيال ، او بين الممكن والمستحيل (ص ٦٣) . عن رفض الزمان وتجاهله واستبعاده (ص ٦٦ — ٧١) . تهاجم موقف الناس من الضعيف واحتقارهم له ، بينما يركضون وراء صاحب الجبروت (ص ٧٢) ، تريد التعاطف مع البشر ، الايمان بوجودهم ، والاتحاد بهم حتى يصبحوا انامها العشر (ص ٨٤) .

لكنها تحرص على الافتنان في التعبير والامعان في التشخيص بحيث يتوقف القارىء احيانا ليتساءل عما تقصد ، محاولا تفسيره .

« الانفلات ، كسر الترابط ، هو انعكاس وجه في مرآة » (ص ٦٠) تعني هنا ان التحرر من القوالب الجاهزة يعكس حقيقة ذواتنا ، كما تعكس الوجه المرآة .

« الكلام المرسل انسان في برية » (ص ٦٠) بمعنى ان الكلام الذي لا تربطه رابطة شبيه بكلام الانبياء الذين عاشوا في البراري وتلقوا بايات الوحي ومنهم يوحنا المعمدان الذي كان « صوتا صارخا في البرية » .

« خذوا الزمان عني » (ص ٦٦) هنا تبرمها بقيود الزمان شبيه بتبرمها بالقوالب الجاهزة وبالتفرقة بين الواقع والخيال ، بين الممكن والمستحيل . « ليتحول الوقت الى حبيبي » (ص ٧١) لانها تكره الوقت الذي يسجل عليها كل ساعة وكل دقيقة من حياتها ، تريده ان يتحول الى شيء محبوب ، الى حبيب يلازمها وبذلك يختفي تماما من حياتها . وتضيف : « لو ابتلع الوقت ويصير في داخلي ... فلا يربط اطراف حياتي » .

تعبر عن نقمتها على الذين يحتقرون الضعيف ويخافون القوي بقولها (ص ٧٢) : « اتفاقهم على الشر شبيه بالهواء الاصفر الذي يحمل معه الموت . كانهم لا يعلمون انهم ببطء يزيلون وجودهم » (ص ٧٥) « علينا ان نتفلت من كل قوي تحديا » لان الاستعباد للاقوياء موت .

في « الوجه الاخر مرآتي » (ص ٧٦) تستعمل البرهان المتسلسل فتقول ما معناه : « اخاف ان تكون صدور البشر باردة (بلاطة رخام) اذا مرقت عليها وجهي اصيب بالبرد واليأس . ومن يأس من الناس يموت الناس في عينيه ، وان ماتوا ابقى وحدي ، لا مرآة لي ، لان الناس مرآتي ، « والوجه الاخر طفلي » بمعنى انها ترى في الاخرين انعكاس ذاتها وامتدادها ومناط املها وحبها ، كما هو الطفل لابويه .

وتستعمل المعادلة الحسابية في قولها (ص ٧٩) : « كل صباح يشرق الحزن من وسادتي . وسادتي الشرق ولا غرب لي » اي ان حزنها دائم ، يشرق من وسادتها ولا يغرب .



■ مي ريحاني : أسمي سواي ■

في هذه المجموعة تتكرر بعض موضوعات واردة في « حفر على الايام » : الهرب الى دنيا الحلم والتوحيد بين الخيال والواقع (راجع ص ٥٤ و ٧٥ من « حفر على الايام ») . الم الانتظار (ص ٧٧ م. ن.) . تمني البقاء في عالم الطفولة (ص ١٠٨ م. ن.) . لكن الموقف اكثر ايجابية لان الكلام يتركز على موضوعات كلية غير محدودة بمكان ، تسيطر عليها دعوة ملحة الى تخطي الذات والتفاهم مع الاخرين : « تعالوا واذهبوا معي لانكاثر » (ص ٩) مددت يدي لتتشابك ايدينا ويجرفنا الحنان .. لنفتح الابواب . لنشرع وندخل بعضنا البعض . ونعطي ونعطي ونعطي (ص ٢١ — ٢٢ اسمي سواي) .

العالم الطفولي

هذا العالم الطفولي الذي تحلم به ، أتراه قابل الوجود ؟ بعض الاحلام تبدو مستحيلة كانعدام المرض ، انعدام الشيخوخة . انعدام القيود . ومع هذا نستطيع ان نقبلها على سبيل المجاز والتأويل .

ان البقاء في عالم الطفولة ممكن اذا حافظ الانسان على مرح الطفولة وتفاؤلها وقدرتها على التخيل والابتكار . فالعمر ليس بعدد السنين بل بموقف الانسان من الوجود . والفتوة الحقيقية فتوة الروح لا الجسد . كذلك في وسع الانسان ان يتناسى الزمن فلا يشعر بعبئه وقيوده ولا يدع الذكريات المؤلمة والتجارب الخائبة تثقل كاهله وتخمد نشاطه وتحول دون التفاهم والتصافي مع الاخرين .

والامر نفسه يصدق على موضوع المرض . ان كثيرين من الناس يتغلبون عليه بوسائل سيكولوجية يكافحونه بقوة الايمان والامل . اذا فاتهم الحصول على الشفاء لا يفوتهم التسلح برباطة الجاش ولا يفارقهم شعور التفاؤل ولا تنهار عزائمهم في وجه الموت .

الجو والمضمون

اما من حيث الاسلوب ، فالمجموعة تمتاز بوحدة الجو والمضمون . في فصولها الاولى رحلة الى ارض الطفولة ، وعودة اليها في الفصول الاخرة . بذلك تنعقد الوحدة الموضوعية بين الاجزاء ويظهر التنويع في الموضوعات الفرعية التي تتخلل الموضوع الرئيسي وتنسجم معه مثل : الوجه الاخر مرآتي (ص ٧٦) . كل طفل جائع طفلي (ص ٧٩) ، هجر الحب العالم (ص ٨٢) .

في هذه المجموعة يقوى عنصر الايقاع المرتكز على التوازن والتعداد . الانفعالي والتكرار اللفظي ، كما في المقطوعة الاتية (ص ٤١) .

لن اكون يوما صلبة
لن تمسني يد دون ان انزف
لن يقترب مني نسيم دون ان اتعب .
في ضعف وتعب .
لا أعرف اين يبدأ الحزن واين تنتهي عيناي .

التنويع في الاسلوب يعتمد ، بصورة ظاهرة ، على الحوار الذي يتخلل السرد والوصف . حوار الذات وحوار الطفل الذي تدعوه الشاعرة « سواي » ، وبه تضفي على المجموعة لون الابتسام والرقة والمرح ، رغم ان هناك فصولا يغشاها الحزن العميق ، مثل « لون الحزن من لون عيني » (ص ٤٠) و « وسادتي الشرق » (ص ٧٩) .

قد تكون العبارة هنا اكثر تحررا من القوالب القديمة ومن ادوات الوصل ، مع انها لا تلتزم تقديم الضمير على صاحبه كما في المجموعة الاولى . يقوى الشبه بينها وبين العبارة المحكية كما يتبين لنا مما يأتي (ص ٣٥) :

هو يهددنا باننا سندوخ
ونحن نقاوم ، لا نريد ان ندوخ
اننا ننتظر ان نجده .
ولاننا صدقنا انه موجود ، يرمينا ايماننا في التيار الذي سيبقى يدور .

وفي ص ٦٩ :

لو تقل ضيقا اثواب وقتي .
لولا قبله ولا بعده وقتي .
لو يطير في العبث .
لو ساعاتي تتسرب من خلال الجدران .
لو ساعاتي لا تعلم .
لو تقف الدقات في الهواء .

الاحلام النهارية

نلاحظ ان ميزة العفوية والطبيعية البارزة في العبارة تنسجم مع جو الحلم المسيطر على المجموعة . في الفقرات الاتية — مثلا — تتوالى الجمل شبيهة بالخواطر التي تتداعى وتتفجر على غير تصميم ، كما في الاحلام النهارية او في الحديث المتميز بالانفعال (ص ٦٥) :

بالي لا يعرف ان يفرق بين الممكن والمستحيل .
تمر به اشياء كثيرة ولا تحدث .
ومع هذا لم يتعلم .
لو يوصدون الباب عليهم ولا يعطونهم الماء والهواء .
لو يقتونهم دائما معا .
لو يحبون بعضهم كلهم ، داخل الغرفة وخارجها .
لو ... لو ... لو ...
بالي بحر .

كما ان العبارة المتازة بالبساطة والعفوية تنسجم مع الحوار الذي تجريه مع الطفل (ص ٢٥ — ٢٦) :

— سمعتهم يقولون ان في عالمكم انتم اهلكم كبار !
أصحيح هذا ؟
— سواي . الاهل كي يصبحوا اهلا عليهم ان يكونوا كبارا .
— قولي لي . أصحيح ان في عالمكم انتم ، اهلكم كبار ؟
— نعم ، سواي ، اهلنا كبار .
— انا امي مثلي طفلة . هنا كلنا اطفال .
— أمك طفلة ؟
أتغرب الشمس لديكم ويمر النهار ؟
سواي ، اتعلم ما معنى الوقت ؟
ايمر الزمان ؟
قل لي . ألم تشعر قط ان الزمان يتبعك ؟
ألم تطلب منه ان يمهلك ؟
حتى ولا مرة واحدة ؟

روز غريب

سري جداً :
غدرها الخبير
في سعرها !

« مروجة » فنون تشكيلية تساوم على بيع لوحات الفنانين اللبنانيين الى وزارة التربية والفنون الجميلة .

ومن ابرز واحدث مساوماتها انها اقنعت احد المسؤولين الرسميين بشراء لوحة (متر بمتر ونصف) بـ ١٥ الف ليرة لبنانية ، لضمها الى محفوظات الوزارة .

الا ان احد الخبراء في الوزارة اجهض السعر الى ٦ الاف ليرة عدا ونقدا .

وكان ان استبد الغضب بـ « المروجة » . لانها نالت نسبة مئوية هزيلة عليها ... ٢٠٠ ليرة فقط .

اليوم عزف عود
في المركز العراقي

في الخامسة والنصف من مساء اليوم ، يعزف الفنان العراقي سلمان شكر على العود ، في المركز الثقافي العراقي ، شارع الحمراء — بيروت .

---

١٧٢ لوحة
عن الامبراطورية الثانية

يقام في قاعة القصر الكبير في العاصمة الفرنسية معرض عن الفن في فرنسا خلال عهد الامبراطورية الثانية يضم ١٧٢ لوحة مرسومة ، وصور فوتوغرافية ، وبعض الاثاث الذي يرجع تاريخه الى الفترة (١٨٥٢ — ١٨٧٠) .

ويضم تعريبات لبعض الرسامين الرومانسيين والتعبيريين الذين ظهروا خلال هذه الفترة امثال الفنان المعماري توني غرانيه الذي ولد عام ١٨٦٩ وتوفي عام ١٨٤٦ . والنحات الفرنسي انطوان لويس باري الذي ولد عام ١٧٩٥ وتوفي عام ١٨٧٥ واشهر لوحاته « الاسد » .

ويعرض ايضا اعمال النحات جان كاربو الذي ولد عام ١٨٢٧ ، وتوفي عام ١٨٧٥ والذي نحت تماثيل نصفية واشهرها تمثال « الرقص » ، بالاضافة لاعمال عدد من الرسامين والنحاتين المشهورين امثال شو لاكروا ورنوار ومانيه .

فنانو
القصور الاسبانية

يقام في العاصمة الاسبانية معرض للوحات التي رسمها فنانو اوروبا في القصور الاسبانية خلال القرن الثاني عشر .

ويضم المعرض اعمال الرسامين الفرنسيين والايطاليين الذين نقلوا التطور الفني خلال القرن الثامن عشر الى اسبانيا .

ومن بينهم الرسام الايطالي غيبانا تيبولو ولد عام ١٦٩٦ وتوفي عام ١٧٧٥ ، واشتهر بألوانه الزاهية ، والرسام الاسباني فرانسيسكو غويا الذي ولد عام ١٧٤٦ وتوفي عام ١٨٢٨ واشهر لوحاته « كوارث الحرب » .

اجيال الفلسفة
تنزل الى باريس

جيلان مختلفان من الفلاسفة (١٩٣٣ — ١٩٧٨) يتعرض لهما كتاب جديد نزل الى مكتبات باريس حديثا عنوانه « تاريخ الفلسفة الفرنسية » .

الكتاب يركز على جيل الفلاسفة الموجودين الذي استمر حتى الستينات . كما يركز على جان بول سارتر ومارلو بونتي .

وهناك مقارنة بين الجيلين ، واكد ان تاريخ الفلسفة الفرنسية في هذه الفترة ، بعد مغامرة عقلية ، حيث ظهرت فيها افكار جديدة متطورة .

معارض

الفونس فيليبس غداً في غنوتيه
« شكراً للمسمار »

جاء من الغرب لكنه سكن الجبل وتجول في بيوت فصار لبنانيا .

الفونس فيليبس (مواليد المانيا ١٩٣٧) يعرض لنا ابتداء من مساء غد الثلاثاء في المركز الثقافي الالماني — المنارة ، مجموعة من لوحاته الجديدة . تحمل الى جانب التجريب الفني احساسا يساوي بين عناصر العالم ، ويفتح للعمل الفني افقا بلا حدود .

ومنذ عام ١٩٦٠ والفونس فيليبس يقيم في لبنان (الفريكه) ، ويشارك في حركته الفنية ، ليس كمستشرق ، او سائح كالعديد من الفنانين الذين جاؤوا الشرق في القرنين الماضيين ، بل كمثقف وفنان يحمل سؤالا ويسعى لطريق توصله الى الاجوبة المضيئة .

عمل اولا في مسرح منير ابو دبس كمصمم للديكور والازياء ، ثم اقام اكثر من معرض في دار الفن والادب والمركز الفني وصالة دامو ، كما انه عرض في دمشق عام ١٩٧٥ في صالة الفن الحديث .

ومنذ البداية تميز الفونس فيليبس باسلوبه الفني الذي خرج به عن مفاهيم اللوحة حيث اعطى للاشياء اية كانت هذه الاشياء ، قيمة واحدة وامكانية بلا حدود لان تكون مادة فنية قادرة في الوقت نفسه على التعبير .

في اعماله الجديدة يأخذ المسمار دورا كبيرا في تشكيل وتأليف هذه اللوحات بعد ان استخدم في منحوتاته ولوحاته السابقة الحديد والخشب والثياب ، وما اهمله الانسان واعتبره من الاشياء المديمة الفائدة .

يقدمه حليم جرداق فيقول :

حليم جرداق

ان شغف الفونس فيليبس بالعالم والاشياء يجعل منه كيانا رهيفا يسمع همس الاشياء ويرى الامكانات والميزات الخاصة بكل منها ، فيساعدها على ابراز هذه الخصائص والافصاح عما تنطوي عليه من فرح بانها كائنة وتؤلف اشياء هذا الوجود .

انه الفنان الذي يحتفظ بطراوة الولد المستغرب وكأنه يرى الاشياء لاول مرة ، وليس لها اسماء بعد ، تتحول وتتداخل وتتبادل الادوار بدعابة وغبطة . فما يمكن ان يسمى مسمارا قد يصبح في لحظة تالية ريشة أو شبحا او حصانا او نيزكا او اي شيء .

نحن هنا في فضاء الفن ، في فضاء الروح ، في فضاء اللطافة والنعمة ، حيث تسبح الاشياء والكائنات والاشكال في سبيل التحول المتخلص من جاذبية الكثافة والتجسد . فلا عواطفية هنا ولا افكار مسبقة ، ولا ردود فعل منتظرة ، بل كشوفات ولقايا ومفاجآت يحياها المسمار والريشة والابرة واللون والخط والجمل والشمس والبحر وغيرها .

كل عمل هو ورشة مستقلة تطلع من ارادة الحب والخلق في الفنان . انه الفنان الشغوف الذي يملك المقدرة على ان يصغي ويرى العلائق والروابط بين الاشياء والمواد فيلتقط ما تتكشف عنه اثناء معالجته لها ، من خامسات ومتنافع ويبوتقها في كون مترابط التوزع والاداء .

انه الفنان الذي يعرف كيف يضع موهبته تحت تصرف الاشياء تعبر من خلاله عن قماشاتها وطبائعها وتتكلم اللغة التشكيلية الجمالية التي لها ، وبذلك يحقق ذاتيته كفنان ويقدم لنا الجمال والفرح في اشياء الوجود .

■ الفونس فيليبس : جاذبية الكثافة والتجسد ■

■ كماشة المسامير لالفونس فيليبس ■

فنون

لوحات مجهولة لبيكاسو

اشترى احد الهواة في بريطانيا مجموعة نادرة من الاسكتشات واعمال الحفر والنقش لبابلو بيكاسو بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني ، وكانت قد عرضت مؤخرا في صالة سوزيتي للمزادات في لندن .

وبيع ايضاً في المزاد نفسه لوحة للفنان الالماني ادوارد مونك بعنوان « فتاة على الكوبري » بمبلغ ٤٦ الف جنيه استرليني .

وفي المقابل ، اقيم مؤخرا ، في قاعة متحف بيكاسو في برشلونه معرض ضم اولى اعماله المجهولة بالاضافة الى ٢٥ لوحة ، وهي وجوه لاصدقائه .

اما القسم الاخر فيتناول الفنان حياة العاهرات في مدينة كاتلين ، في اوضاع مختلفة تبدو الجدية واضحة في مقاصد بيكاسو .

وجدير بالتنويه ، ان اسبانيا تشهد هذه الاعمال لاول مرة ، وتأتي لتزيد تراث بيكاسو غنى انسانيا وفنيا رائعا .





■ عملان مجهولان لبيكاسو ■

ملكون ابلغتيان : — تتمة

● لماذا هذه الهجرة الارمنية الكثيفة من لبنان ؟ وهل هي موقتة بسبب الظروف وشبيهة بهجرة بقية اللبنانيين، ام انها هجرة اللاعودة كما يقال ؟

☐ ان حركة الهجرة في صفوف الارمن ليست اقوى من سواها لدى الطوائف الاخرى. وقد اثبت الواقع ان معظم الذين هاجروا كانت الاسباب الشخصية دافعا لهم على ذلك (فقد المنزل ، العمل ...) . انهم عائدون لا محالة ، وفور ان تتوفر لهم الظروف الامنية في العمل .

● ما هي رؤياكم المستقبلية ... وما هي طموحاتكم على صعيد محلي ؟

☐ اذا لم يوفق اللبنانيون في سعيهم الاتفاق ، فان مستقبل لبنان يبدو في منتهى الغموض . غير انني لا ازال مؤمنا في حصول الوفاق الوطني ليعود لبنان الى الحياة ، الى مكانه في الامم المزدهرة ، المصرية ، المتطورة .

امـا بالنسبة الـى طموحاتـي الشخصية ، فانني ارقب حل الازمة اللبنانية لاتخلى عن مسؤولياتي السياسية لسواي من الشباب، وارجع الى ممارسة مهنتي كطبيب وهي المهنة الاحب .

السؤال جارح

● هل حقا تتلقون الاوامر من اميركا ؟

☐ اصبح لبنان اليوم « كالارض المحايدة » . منظمات سرية ، دوائر مخابرات . مؤسسات تجسس ، ملتقى المبعوثين في العالم وصلوا اليه (مباشرة او مداورة) بهدف تصفية حساباتهم على أرضه ، معتمدين ليس فقط على اموالهم وزيلهم ، وحماتهم وحلفائهم، بل على الاموال تغدق بالملايين ، لاشعال الحرب وازكاء نار الفتنة . سؤال كهذا يمكن طرحه على كل انسان . انه سؤال طبيعي . غير انك تجهل مدى قسوته وكم هو جارح ومهين ! انا لا اريد الجواب باهانة على اهانة . لذا ، اقولها ببساطة وحزم وثقة . لا . لا نتلقى اوامرنا لا من أميركا ولا من الاتحاد السوفياتي ولا من اي مصدر اخر . اننا نعمل وفق الضمير وانطلاقا من معطيات واقعنا ، اي من منطلق كوننا لبنانيين من اصل ارمني .

وقبل ان تنهي الحديث قال الدكتور ابلغتيان متسائلا :

يبدو من خلال الاسئلة انك لم تلمح الى الدولة اللبنانية . انها في منتهى الضعف . غير ان وجودها له اهمية رئيسية . فهي تقدم بعض الضمانات للابقاء على الوحدة اللبنانية قائمة . وهذا مهم جدا .

ثم اضاف : في لبنان اليوم عودة الى حملة ضد الارمن : تلميحات في الصحف ، رسوم كاريكاتورية جارحة ، خطب مهينة ، اتهامات متجنية تحاول ان تخلق ، على مستوى الراي العام، مناخا متأزما ، يساعد على قيام اشتباكات عنيفة ، واذا كان القصد من كل هذا اظهار الكره للاجانب ، فهناك بعض من التدابير اذا اعتبرنا المساوىء التي سببها الاجانب للبنان مباشرة ومداورة ، رغم ان اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني لا يعتبرون اجانب ، وهم امناء على لبنان ووحدته وسيادته وحدوده ونظامه الديموقراطي البرلماني . وطالما ظننت ان لبنان سيتهم « الغير » على مآسيه قبل ان يعمل على تحديد مسؤولياته هو .

تراني واثقا اليوم بان هدف هذه الحملة هو الضغط على الشعب الارمني لتغيير خطه السياسي بشكل او باخر ، فمن الاهمية بمكان التأكيد على ان هذه الاعمال هي في منتهى الخطورة على الارمن وعلى اللبنانيين جميعا وعلى لبنان بخاصة .

وكما قلت من قبل ، ان نخلق — ظاهريا — « مشكلة ارمنية » ذلك يعني مزيدا من التعقيد في حل الازمة اللبنانية ، وعلى الجميع ان يفهموا ذلك: الراي العام والدولة والمسؤولون المخلصون .

فتح الحدود بين مصر واسرائيل — تتمة

كالسياسيين والاكاديميين ورجال الاعمال .

وفي العريش امس ازيلت كل لافتة عبرية . كما ازيلت لوحات السيارات التي اصدرها الاسرائيليون . ووضع بعض انساتين لوحاتهم المصرية على الفور .

واعلن بيغن ايضا امس ان دايان سيزور مصر في الاسبوع المقبل لاجراء المزيد من المحادثات حول خطوة جعل العلاقات طبيعية .

وبعد زيارة العريش توجه بيغن والسادات الى مدينة بئر السبع لحضور استقبال في الجامعة المحلية .

وتوجها بعد ذلك في طائرة في تحليق فوق مطاري تل ابيب والقاهرة ، ولم يهبطا في اي من المطارين .

وكان جو بئر السبع اكثر حماسا من جو العريش .

ورحب الالوف من الاسرائيليين بالزوار المصريين .

ورافق فانس الزعيمين المصري والاسرائيلي في رحلتهما الاحتفالية .

وبعد الرحلة عانق الرئيس السادات بيغن بحرارة ، وتوجه بطائرة هليكوبتر مصرية الى العريش حيث سيمضي الليلة . وتوجه فانس الى روما .

تسوية شاملة

وقال الرئيس السادات في خطابه في الجامعة في بئر السبع ان اليهود والعرب قد اتخذوا اول خطوة جبارة نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

ولكنه قال انه لا يزال هناك متابعة العمل واكماله .

وقال الرئيس السادات : ان احداث الماضي القريب قد بعثرت كل مفاهيم الامن المبنية على التوسع الاقليمي ونفي الحقوق الوطنية .

وقال الرئيس السادات في اشارة الى المحادثات التي بدات لتوها بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني « ليس عندي اي شك بانكم انتم (اسرائيل) ستظهرون في الاشهر القادمة رغبة حقيقية في العيش بسلام مع جميع جيرانكم بمن فيهم الشعب الفلسطيني » .

وبغض النظر عن اشارة غامضة الى حقوق اليهود « في الارض التي اعطاها اليهم الله » لم يتطرق بيغن الى قضايا مثيرة للخلاف في خطابه .

واعلن مكتب بيغن في وقت لاحق ان رئيس الوزراء اتصل هاتفيا بالرئيس كارتر لاطلاعه على احداث امس .

الاشغال الشاقة

وكان اجتماع امس ثاني اجتماع بين الرئيس السادات وبيغن منذ توقيعهما معاهدة السلام في ٢٦ اذار. وسبق ان اجتمعا في القاهرة في ٢ نيسان .

وتبادل وفدا البلدين قبل بدء محادثات امس النكات والابتسامات .

وابلغ عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الرئيس السادات قوله : زوجتي ترسل لك اطيب تمنياتها وتذكرنا بان اليوم هو ذكرى زواجك .

ورد الرئيس السادات ضاحكا : نعم ٣٠ عاما من الاشغال الشاقة .

وبعد المحادثات التي جرت في الاستراحة الرسمية قال موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي للصحفيين: لقد تم انجاز الكثير .

وعلق يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي على جولة المحادثات الاولى التي جرت يوم الجمعة في بئر السبع حول الحكم الذاتي الفلسطيني بقوله ان كل جانب ادلى بارائه .

واضاف يقول : ومن ثم ناخذ في تقرير الاستراتيجية . وستكون مهمتنا استطلاع مدى بعد موقفينا عن بعضهما بعضا ومدى عمق الخلافات حتى نتمكن من اقامة جسور .

وسئل ان لم تكن هذه الخلافات واسعة فقال : لو لم تكن هناك خلافات لما كنا بحاجة الى لجان . وامامنا الان علم كامل . لقد بدأنا بشعور من الالحاح ونامل النجاح .

وتعكف لجنة مصرية — اسرائيلية مختلفة على البحث في مسالة الحكم الذاتي الفلسطيني .

وفي الوقت الذي اجتمع فيه الزعيمان على متن يخت الرئيس السادات الراسي تجاه ساحل العريش عقد اجتماع عاطفي بين حوالي ٥٠ اسرائيليا و ٥٠ مصريا من جرحى قدامى المحاربين في اربع حروب وقعت بين البلدين .

وقال شلومو لانور رئيس جمعية قدامى المحاربين الاسرائيلية : انه لرمز كبير ان يتبادل الزهور والحديث كاصدقاء الان جنود حاربوا بعضهم بعضا في وقت من الاوقات واصابوا بعضهم بعضا بجروح .

ووصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي من القاهرة قبل وصول بيغن ، وعقد جلسة خاصة استغرقت نصف ساعة مع الرئيس السادات على متن اليخت .

وكان بصحبة الزعيم الاسرائيلي وزير دفاعه عيزر وايزمان ووزير الخارجية موشه دايان ووزير الداخلية يوسف بورغ .

القدس عربية

وقد توجه بالسيارة وسط اجراءات امن مشددة الى الاستراحة الرئاسية في العريش ، التي كانت تستخدم الى ما قبل يومين من قبل شركة المياه الاسرائيلية .

وصاح جمهور كبير في الخارج « القدس يجب ان تبقى عربية . ولن نقبل باي شيء غير بقاء القدس عربية سادات سادات سادات » .

ورددت الحشود التي كان يتقدمها رجل يحمل مكبرا للصوت ايضا « نحن معك يا سادات الى الابد . وليعش بطل السلام . ومن اجل السلام يجب ان نحصل على القدس . سادات سادات سادات » .

واصطف الوف من الجنود المصريين على جانبي الطريق من المطار الى العريش ، بينما كانت سيارات الشرطة والجيش تقوم باعمال الدورية في وسط المدينة ضمن احتياطات امنية معززة .

وكان المتطرفون الفلسطينيون قد تعهدوا بقتل الرئيس السادات لتوقيعه معاهدة يعتبرونها صفقة بيع للقضية العربية .

وكانت عودة العريش الى مصر يوم الجمعة اول عملية تسليم رئيسية لاراض محتلة منذ توقيع مصر واسرائيل معاهدة السلام قبل شهرين . وتنسحب اسرائيل بموجب المعاهدة من صحراء سيناء كلها خلال السنوات الثلاث القادمة .

السادات في بئر السبع

وقال الرئيس السادات ان اليهود والعرب أخذوا الخطوة الضخمة الاولى نحو سلام شامل في الشرق الاوسط .

واضاف يقول مخاطبا الطلاب والضيوف في جامعة بن غوريون في بئر السبع ان التحدي الذي نواجهه ليس تحديا لبناء نقطة هنا او هناك بل هو كيف نقيم بنيانا قابلا للحياة للسلام لجيلنا والاجيال القادمة .

ولاحظ الرئيس السادات ان النبي محمد امر المسلمين بالترحيب باليهود الذين يعيشون بينهم .

وقال الرئيس المصري ان روح الصداقة والود هذه اثبتت انها عميقة ودائمة ...

ومضى يقول : ان التعصب ليس الرد على مشاكل اليوم المعقدة ، وان الرد انما يكمن بالتساهل والتسامح وسيحكم علينا ليس من المواقف الصعبة التي اتخذناها بل من الجروح التي شفيناها والارواح التي انقذناها والمآسي التي ازلناها .

وقال : لقد اخذنا الخطوة الاولى نحو سلام شامل في الشرق الاوسط. لقد كانت خطوة ضخمة اذا قيست بالعقبات المتراكمة والحواجز النفسية التي كانت قائمة في الماضي .

واضاف الرئيس المصري يقول : الا انه لا يزال يترتب متابعة هذه الخطوة واكمالها . وان هذه لمهمة ملحة تتطلب كل الخير وكل التعاون الذي يمكن ان نحشده . لقد حطمت احداث الماضي القريب كل مفاهيم الامن المرتكز على التوسع الاقليمي ومنع الحقوق الوطنية ...

وقال : ولا شك لدي في انكم ستظهرون في الاشهر القادمة رغبة صادقة في العيش بسلام مع جميع جيرانكم بمن فيهم الشعب الفلسطيني .

ومضى يقول : ان اليهود والعرب تربطهم انساب مشتركة وعقائد متشابهة . ولنلزم انفسنا بقضية السلام والاخاء ...

بيغن يكرر دعوته

ووصف مناحيم بيغن ايضا الاتفاق المصري — الاسرائيلي بانه اول خطوة نحو سلام شامل في الشرق الاوسط .

وكرر دعوته الى الملك حسين عاهل الاردن الى الانضمام الى « الجهد المقدس للوصول الى سلام كامل » .

وقال ان الاتفاق الاسرائيلي — المصري ضمن علاقات سلام وحسن جوار مع حدود مفتوحة يجري اجتيازها في الاتجاهين .

وقال بيغن : ان المرور الاخير لسفينة شحن اسرائيلية عبر قناة السويس وعودة العريش الى مصر يعدان دليلين عمليين على ان الاتفاق يجري تنفيذه .

وقال بيغن ان المثل الاخر على استعداد اسرائيل لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط هو الاتفاق الاسرائيلي على بدء محادثات حول الحكم الذاتي للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف يقول من الناحية الفنية لدينا كل حق في تاخير المحادثات حتى يوافق الاردن على الانضمام ، ولكننا رغبنا في البدء بها .

وكانت اسرائيل ومصر قد عقدتا اول اجتماع لهما حول الحكم الذاتي يوم الجمعة الماضي .

العريش ، بئر السبع — ر ، ا.ش.ا ، افب

نميري يبعث برقية تهنئة الى السادات

ذكرت « وكالة السودان للانباء » ان الرئيس السوداني جعفر نميري بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات امس بمناسبة عودة مدينة العريش الى السيادة المصرية .

ووصف عملية التسلم بانها حدث تاريخي ، وقال انه يامل بان تتم استعادة الاراضي العربية المحتلة الاخرى ويمارس الفلسطينيون السيادة الكاملة على وطنهم .

وقال الرئيس نميري : على الرغم من العقبات انني يجري مواجهتها في سياق عملية السلام فاننا مقتنعون تماما بان مصر قادرة على تحقيق الامال العربية .

الكويت : القضية العاجلة هي تعيين أمين عام الجامعة

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي امس ، ان بلاده ترحب باقتراح يمني جنوبي من اجل عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع في الشرق الاوسط ولكن القضية العاجلة هي تعيين امين عام جامعة الدول العربية الجديد .

وابلغ الصحفيين قوله انه يجب ان يكون هناك تحضير ملائم لمؤتمر القمة.

ويذكر ان هناك اربعة مرشحين للمنصب الذي كان يشغله في السابق السيد محمود رياض الذي استقال في الشهر الماضي .

ومن المقرر ان تعقد الجامعة اول اجتماع لها في تونس في ٢٧ حزيران وقد ادرج على جدول الاعمال موضوع انتخاب الامين العام .

وقدم اقتراح مؤتمر القمة الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل في رسالة الى الزعيم الليبي معمر القذافي وزعتها سفارة اليمن الجنوبية في بيروت .

الكويت — ر

اعتقال طالبين من جامعة بن غوريون

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس نبأ القاء القبض على طالبين عربيين من جامعة بن غوريون وبير السبع بتهمة ممارسة بعض اوجه الانشطة التي تستهدف تعكير جو زيارة الرئيس السادات لهذه المدينة وكذلك بتهمة الانتماء الى منظمة تخريبية .

وقد اصدر قاضي الصلح في بير السبع امرا باحتجازهما لمدة ١٥ يوما بناء على طلب البوليس .

الدكتور رضا وحيد يفتح الصندوق للانوار — تتمة

الشواذ الذي وان كان ظاهرا قبل الاحداث انما لم يكن يبلغ الخمسة في المئة ، وفي اقصى الحالات العشرة في المئة من اصحاب العلاقة .

اما اليوم ويا للاسف ، فان الاعمال الشاذة اضحت كانها القاعدة . وليتنا نستطيع أن نرجع الى قواعد «ابقراط» الذي حلف اليمين ، يمين ابقراط ، قبل بدء الممارسة كي تكون المهنة الطبية انسانية ومن ثم مادية اي حياتية .

وممثلو الاجراء في مجلس الادارة يطلبون من الادارة فسخ العقود مع الاطباء والمؤسسات الاستشفائية التي لا تطبق الاتفاقات الموقعة من قبلها مع الصندوق . وقد اعطيت تعليمات بهذا المعنى ، وابتدات الاجهزة المعنية بانذارات ومن ثم فسخ العقد ، ربما كان لوقت معين في البدء ، لكن ربما ايضا توصلنا الى أن يكون الفسخ نهائيا في حال التكرار .

مأساة الادوية

● ماذا حل بموضوع استيراد الادوية في ضوء التوصيات التي كانت اقرتها لجنة الصحة البرلمانية من قبل مكتب الدواء ، وعلاقة عملية الاستيراد بالمضمونين . وهل صحيح ان الاتجاه يميل الى انشاء وتجهيز صيدليات خاصة بالمضمونين كي يتسنى للصندوق مراقبة الادوية المباعة بصورة مباشرة ؟

☐ انني مؤمن بالديمقراطية الاجتماعية ومن ثم بالاقتصاد الحر ، ومن ثم بالعلاقات المهنية الحرة . لكني لا اؤمن بالاستئثار في اي مهنة كان ، واؤمن بتوازن فعال وايجابي بين القطاع الخاص والقطاع العام .

ان النفقات العائدة لتامين الطبابة للمواطنين هي نفقات عامة تتناول اللبنانيين ومن ثم جزءا من دخلهم ، ويقوم بتلك الخدمات (من الاطباء والمستشفيات) عدد ضئيل من اللبنانيين لا يجوز ان يستأثروا بتلك الخدمة فيجبروا المجتمع بكامله على نفقات يحددونها هم وحدهم .

وانتفض الدكتور حيدر قائلا : ٨٠ مستشفى يأكلون كل لبنان . و ٥ آلاف سرير من الدولة يصحح الخلل ويقيم التوازن .

ومن المصاريف الباهظة في الحقل الطبي نرى ان الدواء يستأثر بالقسم الاكبر . اذ يبلغ ٥٣ في المئة منمجمل التكاليف . والاستشفاء والعناية الصحية والعمليات الجراحية والمختبرات والاشعة كلها تساوي ٤٧ في المئة .

رغم ان هذه النسبة العائدة للدواء هي مرتفعة جدا ، وهي في مطلق الحالات وفي اسوأ الاعتبارات لا تتعدى ١٩ في المئة في البلدان التي سبقتنا في تطبيق الضمانات الصحية . فهل يجوز ان يبيع من يريد ما يريد مما يسمى بالادوية ؟

اعتقد بان نظاما خاصا يتعلق بسياسة الدواء يجب ان يوضع بحيث ان يتناول التطبيق ليس فقط الاسعار انما ايضا الجودة .

وسبق للصندوق ان حصل على تجربة تبينت انها ناجحة رغم الصعوبات التي واجهها بالنسبة للاستيراد او في التخزين . وهذا الموضوع كان حديث المهد به ، انما للصندوق اليوم معطيات يمكن ان تكون حافزة لتصحيح اوضاع الدواء في لبنان .

● كيف ؟ ما هو طريق العمل ؟

☐ عن طريق المشروع القانون الذي كان بحث في اللجنة الصحية البرلمانية، والذي ارتكز في كثير من معطياته على التجربة الذي قام بها الصندوق خلال سنوات ١٩٧١ وحتى ١٩٧٥ .

واسأل : كيف يجيز مستورد ما ، لنفسه ان يطلب من طبيب وصف دواء لابنه يستورد مثله هو نفسه، على ان يكون الدواء لابنه من مؤسسة يستوردها غيره ؟؟؟

المخالفات

● كيف يكتشف الصندوق المخالفات والتحقق من اوضاع المؤسسات بعدما تغيرت عناوين وانتقلت من المركز التجاري الى الاحياء والضواحي ؟

☐ ان السؤال وجيه . وهو مشكلة يواجهها الصندوق حاليا لانه عن قصد ام عن غير قصد ، هناك مؤسسات اعادت تسجيلها في الصندوق على العنوان السابق ، رغم انها غيرت عنوانها كما ان هناك مؤسسات انشئت في مناطق ولا يعرف وجودها الصندوق .

هي مشكلة فعلية . ونسعى بما يتوفر لنا من امكانات حالية لايجاد الحلول الملائمة . وهذا ما يمكن ان يساعد به الاجراء انفسهم لانهم معنيون، ولانه باستطاعتهم ان يصرحوا عن انفسهم فلا يفقدوا الامتيازات الاجتماعية التي حققها لهم الصندوق والتي ... لتحسينها في المستقبل .

شيخوخة الضمان

● يقولون ان الضمان شاخ وهو مشلول وصلاحياته متشابكة . وكنتم في تصريح سابق اعلنت ان الصندوق اعرج ، ما هو واقع الصندوق اليوم : شيخوخة عجز ام ماذا ؟

☐ هل ان صندوق الضمان شاخ ؟ نعم . ان المؤسسة التي يمضي عليها زمن دون ان تعيد النظر باساليب عملها وعلاقاتها ، هي مؤسسة دون شك عاجزة . وبالفعل كانت الادارة بعد مضي نحو من عشر سنوات على بدء العمل بالضمان ، قد نظرت الى هذا الموضوع نظرة جدية في اواخر ١٩٧٣ . وابتدانا ندرس خلال عام ١٩٧٤ طرقا جديدة واساليب عملية اخرى لاستحداث اجهزة تستطيع ان تقوم بواجباتها نحو الجيل الذي يعيش سنوات ١٩٧٤ ويختلف من الجيل الذي عاش انطلاقة التطبيق في ١٩٦٤ .

وما ابعد هذين الجيلين عن بعضهما في العلاقات البشرية أم العلاقات مع المؤسسات ام العلاقات فيما بينهم ، لان الجيل الحاضر هو قصير العمر ، ولم يعد بعد الان بالسنوات الطويلة وربما في كثير من الاحيان لا يتعدى الخمس سنوات . ولربما في عائلة واحدة لا يتفاهم اخ مع اخيه اذا كان عمر الاكبر يتجاوز الخمس سنوات الاصغر . فكيف بالمجتمع والعديد من الاتجاهات التي تتجاذبه خصوصا في هذه الايام فلا شك من ان رذاذا من كل هذا قد تناول الصندوق بنحو او باخر .

هيكلية جديدة

● هل هناك هيكلية جديدة لصندوق الضمان ، وما هي ؟

☐ نعم هناك هيكلية جديدة ستاخذ بالاعتبار الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، لان المعطيات ان بالنسبة للمستخدمين وانتقالهم مسافات طويلة . او بالنسبة للمؤسسات او الاجراء ، وصعوبة الوصول الى الاماكن المحددة. وقد توجهنا نحو اصحاب العلاقة وذلك بفتح المراكز للخدمات ، قريبة من المجمعات العمالية بحيث تكون تلك المراكز اجهزة تنفيذية جميعها سواسية ويكون المركز الرئيسي عند ذاك مركزا للتوجيه والتنظيم والمراقبة والتمويل وتحسين اساليب العمل والتفتيش والتخطيط ، الى كل ما له علاقة بتحسين اوضاع الاجهزة التنفيذية من خلال التوجيه الرئيسي . وهذا ما سميناه باللاحصرية (وقاموا علينا) .

مشاريع جاهزة

● نظره سريعة الى ما حققه الصندوق قبل الحرب في لبنان واين يقف اليوم ؟ وهل هناك مشاريع جديدة جاهزة للتنفيذ ؟

☐ يكفي ان يكون الصندوق قد قام بواجباته تجاه المضمونين بالنسبة للتقديمات الصحية والعائلية ولو بعسر ويكفي ان يكون حافظ على تعويضات الاجراء الظاهرة من خلال الاشتراكات في صندوق تعويض نهاية الخدمة ، حتى بان هذه المؤسسة التي تساءل الكثيرون ان كان باستطاعتها البقاء بعد موجة العياء الاقتصادي الذي ما زلنا فيه ، وان كان باستطاعتها ديمومة او شبه ديمومة من الخدمات تجاه من وضعوا فيها ثقتهم .

ويكفي ان نقوم الصندوق حاليا تسبة لواقعه او مشاريعه العائدة بضمان الشيخوخة ، وهو مهما قيل مشروع جبار ونتحدى به المعارضين . ونامل البدء في تطبيقه في ١٩٨٠ ، وطب الاسنان وصندوق طوارىء العمل والامراض المهنية ، وهذه مشاريع جاهزة للتنفيذ ضمن الامكانات الحالية للصندوق بموارده واحتياطاته ، يكفي ان نتصور كل هذا حتى نتبين بوضوح بان الصندوق اصبح مؤسسة ليس قابلة للحياة فقط ، وانما ايضا ضرورة لحياة اللبنانيين العاملين ، خاصة وان نوافذه ستشرع لاحتواء جميع اللبنانيين فتصبح كما في فرنسا مثلا نؤمن ٩٩،٥ في المئة من مجموع السكان في لبنان .

استمرار قصف — تتمة

ومنطقة الريحان قرب النبطية تحليقا متواصلا للطائرات الحربية منذ الصباح وحتى ما بعد الظهر . وافادت مصادر رسمية بان قذائف اطلقت ظهر امس باتجاه منطقة المرقوب الا انها لم تحدث اصابات واقتصرت اضرارها على النواحي المادية .

هذا ويساور المسؤولين قلق شديد بسبب القصف المكثف بالمدفعية الاسرائيلية الذي تتعرض له احياء سكنية في مدينة صور منذ ٤٨ ساعة ويتساءلون عن السبب الذي من اجله يدفع السكان المدنيون الثمن الفادح « للحرب الاسرائيلية — الفلسطينية » .

وقتل ما لا يقل عن شخصين من بينهما طفل في الرابعة من عمره كما اصيب اشخاص اخرون وترتب على القصف خسائر مادية فادحة فضلا عن بدء حركة الهجرة من جديد حيث بدات مئات من الاسر في الهرب من المدينة .

وتشير الدوائر السياسية اللبنانية ان قصف الاهداف المدنية اللبنانية مثلما حدث صباح امس في قريتي العزية — راس العين الخاضعتين لقوات الطوارىء الدولية لا يسهم اطلاقا في اضعاف او عرقلة او تغيير الترتيبات التي اعدتها المقاومة الفلسطينية والتي تشكل وفقا لما ذكره الجنرال رفاييل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الهدف الذي تسعى اسرائيل الى ان تنال منه .

وسوء حظ هذه الدوائر ان الهدف الذي يسعى اليه الاسرائيليون وحلفاؤهم من المحافظين اللبنانيين هو هدف مزدوج اذ انهم يسعون من جانب الى اخلاء منطقة الجنوب من السكان ومن جانب اخر اثارة قوات الطوارىء الدولية ودفعها الى العدول عن مهمتها في لبنان .

واضافت المصادر نفسها انه اذا ما تم بلوغ هذا الهدف فان الاسرائيليين قد يفرضون عن طريق ميليشيا المحافظين سيطرتهم على سائر الجنوب اللبناني وينجحون في تحقيق ما لم يستطيعوا تحقيقه اثر غزوهم للجنوب في اذار ١٩٧٨ .

وكان الدكتور سليم الحص واضحا في التصريح الذي ادلى به امس وقال فيه :

ان اسرائيل تسعى بتنكيلها بالقوات الدولية بشكل دائم الى ان تسحب هذه القوات من جنوبي لبنان في نهاية مدة عملها في ١٩ حزيران القادم .

وقد اختار الرائد سعد حداد مرة اخرى مرحلة جديدة في تصعيد الموقف امس بمطالبته سكان قريتين بالانضمام الى دولة لبنان الحر . ومن المعروف ان القريتين خاضعتان لاشراف الوحدة الهولندية من قوات الطوارىء الدولية والتي ترتبط حكومتها ، « الحكومة الهولندية » بعلاقات ممتازة مع الدولة اليهودية .

ترقيات عسكرية — تتمة

حرب سنة ١٩٧٣ بين مصر واسرائيل.

ورقي كل من اللواء احمد بدوي رئيس الاركان واللواء حلمي عفيفي قائد الدفاع الجوي واللواء محمود شاكر عبد المنعم قائد سلاح الجو الى رتبة فريق .

وقالت الوكالة ان اللواء البحري محمد علي محمد قائد سلاح البحرية رقي الى رتبة فريق بحري .

القاهرة — ر

« نيويورك تايمز » — تتمة

وقالت : هناك تاييد سياسي في اسرائيل لتقديم ما هو اكثر من حكم ذاتي رمزي . وهذا هو الاتجاه الذي يجب على الولايات المتحدة ان تشجعه .

نيويورك — ر

وزير خارجية الهند — تتمة

ونسبت الوكالة الى فاجبايي قوله ان اي حلف او معاهدة تفتقر الى هذه الشروط ان تؤدي الى اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة .

وقبل مغادرته دمشق اجتمع فاجبايي مع ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

بغداد — ر

كرامي ينتقد حكم الراس الواحد — تتمة

ضعفها وترددها وعدم اقدامها ، لاننا وصلنا اليوم الى حال كشفت كل شيء .

وبالامس كنت اسمع الاذاعات وهي تتحدث عن فشل المسعى والاتصال مع اسرائيل من قبل المراجع المعنية من اجل الموافقة على عدم القيام بالاعتداءات ومن اجل تسهيل مهمات قوات الطوارىء الدولية ! فهذا مما يدعو للعجب حقا ان تكون اسرائيل هي العدو وهي الحكم في نفس الوقت .

هذا هو اسلوب السلطة الخاطىء ، وعدم الشكوى الى مجلس الامن ومطالبته بالانعقاد حتى وصلنا الى هذا الافلاس وهذا الفشل . وهذه هي العقلية نفسها التي سنفقدنا هذه المرة ايضا بعد الفرصة التي اتيحت بنتيجة اجتماع القمة في دمشق ، لان هذه العقلية المترددة والانهزامية لا يمكن عن طريق المساومة ان تحقق انقاذ لبنان .

● زار موفد سوفياتي لبنان امس لاستطلاع الاوضاع لبنانيا وعربيا . هل تعتقدون في ضوء مجرى من المباحثات بان الطريق ما زال مفتوحا الى جنيف . وهل ترون بان الازمة اللبنانية ستظل مستعصية لحين حل ازمة الشرق الاوسط ؟

☐ نحن لا نخترع شيئا اذا قلنا بان ازمتنا تابعة من ازمة الشرق الاوسط ومرتبطة بها ، ومن هنا تبدو لنا بان كل ما سنحت فرصة للخلاص تخلق التعقيدات والصعوبات والتعجيزات من هنا وهناك ، لان المؤامرة لا تزال تسير في اتجاهها المرسوم ، وهي ترمي من قبل المشاركين في « كامب ديفيد » الى الضغط على قوى الصمود لحملها على السير في الطريق المطلوب . لذلك فان الحل الشامل والعادل يقتضي في الواقع ان تقوم الهيئة الدولية او مجلس الامن بوضع يده على هذه القضية من اجل ان يكون للاطراف المعنية جميعا المجال والدور للبحث والدفاع عن الحقوق المشروعة ، وهي ما اتفق عليه في مقررات القمم واعني بها الرباط والجزائر .

موقف العرب

● على اثر استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبالاخص الجنوب ، ومقتل الابرياء ، بات المواطن اللبناني يتساءل : أين العرب ؟ ما هو جوابكم على هذا التساؤل ؟

☐ لا شك بان لبنان الذي يجتاز هذه الازمة المزمنة ويتعرض لهذه المؤامرة التي يعتبر ، او تعتبر المنطقة هدفا لها ، ولبنان جزء منها ، فلا اقل من ان تكون هناك استراتيجية عربية شاملة تتسق وتخلق التعاون للوقوف في وجه هذه المؤامرة وعلى كل صعيد وفي كل مكان . فلا يصح ان يبقى لبنان يواجه هذه المخاطر والاعتداءات فيدفع ثمنها غاليا ، وهي لن تقتصر بالنتيجة اضرارها على لبنان فحسب ، وانما خطرها قد يمتد الى المنطقة جميعا .

ونحن مع القائلين بانه لا يجوز ان تستدرج الدول العربية الى معركة في غير اوانها او مكانها . ولكن هذا لا يمنع ايضا من القول بانه لا يجوز ان يترك لبنان لوحده ، هكذا امام هذه الهجمات الشرسة والمؤامرة الخطيرة .

● تبادل الرئيس السادات والرئيس شمعون تهمة الخيانة ، ما تعليقكم حول ذلك ؟

☐ كلاهما ادرى بالاخر . ونحن علينا ان نسمع وان نصدق ما يقوله كل منهما حسب معرفته بالاخر .

● ربط دين براون حل المشكلة اللبنانية بحل المشكلة الفلسطينية مما يؤكد بان لا امل بحل شامل بعد « كامب ديفيد » فهل يشير بذلك الى اطالة الازمة اللبنانية ؟

☐ من الطبيعي القول باننا وبعد هذه السنوات الخمس وبعد القول بان مشكلة لبنان اصبحت مرتبطة بمشكلة المنطقة فهذا معناه ، باننا في رأيي سنظل نعاني من هذا الوضع الشاذ ما دامت الحلول الشاملة والعادلة لقضية الشرق الاوسط لم تتحقق .

انتقل الى رحمته تعالى ظهر الاحد الواقع في ٢٧ ايار الجاري المأسوف عليه .

فائق خليل كنعان

(زوج جرزفين فؤاد كنعان ووالد بشاره ومهى زوجة سامي سويد ومي)

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في كفرشيما الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ٢٨ ايار ويدفن في مدفن العائلة الخاص .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرشيما يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ ايار الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاثنين الموافق في ٢٨ — ٥ — ١٩٧٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد اسعد جرارة

والد سعدالله ، عبدالله ، فضل الله

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل ولده سعدالله جرارة الكائن في المصيطبة — شارع الغزالي بملكه الساعة الرابعة بعد الظهر .

اميل قرطاس واسرته وجميع آل قرطاس والمقدسي وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

وداد المقدسي قرطاس

سواء بحضورهم او ببرقياتهم ومراسلاتهم ويقدرون لهم جميل عواطفهم سائلين الله تعالى ان لا يفجع احدا بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بشاره يوسف ابي زخور الشرتوني

المتوفى في ابيدجان

زوج جورجيت فيليب بخعازي ووالد فيليب وجانين ومي والمرحوم جوزيف .

ينقل جثمانه الى كنيسة الوردية براس بيروت ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء في ٢٩ الجاري ثم يوارى الثرى في مدافن سيدة النياح راس بيروت .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، شارع ريز — راس بيروت ، ملك ايليا ريز يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و ٣١ الجاري .

الرجاء عدم ارسال اكاليل ، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



أضواء على بطولة الدورة الرياضية الجامعية: تنافس قوي بين اللبنانية وبقية الجامعات

بعد أن ثبتت الفروع الثانية اقدامها وانطلقت تنشد العلم والمعرفة وبعد أن ارتاح بالها من الهموم الاكاديمية من ناحية الابنية والاساتذة والصلاحيات الادارية والمالية ، توجهت شطر الهموم الاخرى التي قد تكون هموم مسلية ومريحة ، هموم رياضية وفنية .

ها هي كلية الحقوق ، يقيم طلابها مسرحية تبرز فيها المواهب والقدرة على التمثيل والغناء ...

وتعود الجامعة اللبنانية وتنظم في آخر السنة دورة جامعية في كرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة الطاولة ، كرة القدم ، العاب قوى ، شطرنج، تجمع جميع الجامعات في لبنان ، من يسوعية ، اميركية ، كلية بيروت الجامعية ، وحتى المهنية .

بدأت الدورة نهار الاثنين في ٢١ ايار ، على ملاعب الجامعة اللبنانية في الفنار وجل الديب والاشرفية ، وبدأت التصفيات والحماس الشديد، حيث كان يبلغ عدد المتفرجين الالف طالب وطالبة والقاسم المشترك بينهم « الدربكة » والموسيقى الصاخبة . والعنصر البارز كان وجود العنصر النسائي في صفوف المشتركين ، فكانت اللاعبة القديرة ، واللاعبة الهاوية التي تشترك حبا في انجاح الدورة .

رأي المسؤولين

ويقول الاستاذ انيس كرم المسؤول الاعلامي لمصلحة طلاب الكتائب بأنه أول عمل رياضي يجمع طلاب الجامعة في لبنان وتنظمه الجامعة اللبنانية ، وهو محك لكل مسؤول رياضي في الجامعة اللبنانية .

فاين اتحاد الجامعات ؟ واين الميزانية التي ترصد للرياضة في الجامعة وتبلغ حوالي ..؟ الف ليرة.

ويقول الاستاذ كرم بان الهدف من هذه الدورة جمع شمل ليس فقط طلاب الجامعة اللبنانية ، بل جميع الطلاب في لبنان في بوتقة واحدة وتنظيم واحد وروح عالية واحدة .

فقبل الحرب ، لم نشاهد التنظيم الجيد الذي شهدناه في هذه الدورة ، وكلاعب دولي في كرة الطائرة ، يردد الاستاذ كرم ، لم يكن هناك نظام وتنظيم وروح تحسس المسؤولية التي نشهدها .

وانتهى الاستاذ انيس كرم بقوله انها مسؤولية القيت على عاتقنا لتكملة النشاط الذي بدأناه ، ونستعد منذ الان لبداية العلم الجامعي الجديد لدورات جديدة تبعد روح الشر والكراهية وتقرب روح المحبة والخير .

النتائج

أما النتائج التي بلغت حتى الان فهي كالتالي :

في كرة الطائرة : توصلت فرق الحقوق والمهنيين ، والعلوم الاجتماعية والحكمة والاداب ، والعلوم الى التصفيات النهائية .

اما في فئة الفتيات ، فتوصلت الى المباراة النهائية فريقي العلوم والفنون .

امبا في بطولة كرة السلة ، وفي فئة الذكور ، فتوصلت فرق الهندسة والعلوم ، والطب ، والاعلام ،حكمة، حقوق ، علوم اقتصادية (يسوعية) وادارة اعمال (يسوعية) الى التصفيات النهائية ، وستكون المباراة النهائية نهار الاربعاء في ٣٠ ايار .

اما في فئة الاناث ، فتوصلت فرق الحقوق والعلوم الى المباراة النهائية .

في كرة الطاولة ، في فئة المزدوج ، والمفرد ، توصل فريقي الاميركية والعلوم (لبنانية) الى المباراة النهائية .

أما في فئة الاناث للمفرد ، فتوصل فريقي الحقوق والعلوم الى المباراة النهائية .

أما في فئة الاناث للمزدوج ،فتوصل فريقي العلوم والحقوق أيضا الى المباراة النهائية .

أما في كرة القدم ، فيلعب فريقي الفنون والعلوم ، والرابح يقابل فريق كلية الاعلام في المباراة الختامية للدورة .

أما الالعاب الرياضية التالية : كرة المضرب ، شطرنج ، سباحة ، العاب قوى ، فيعلن عن مواعيدها لاحقا .

من يفوز في المباراة الختامية ،ومن ينال كأس الدورة ، أسئلة ليست مهمة بقدر الاهتمام بنجاح الدورة والتنظيم الرائع الذي شهدته والامكانيات الهائلة التي توجت فيها .

كأس الدورة للجامعة اللبنانية ، لقد بعثت الحياة من جديد فمتى القيامة الحقيقية ؟

■ كأس الدورة الجامعية ■

العقيد منير الأول بالركض

نظم فوج كشافة الرسل جونية أمس سلسلة سباقات لاجتياز الضاحية لمسافة ١١ كيلومترا لفئتي القدماء والشبان وفيما يلي النتائج الفنية :

● القدماء : الاول العقيد البير منير الوقت ٥٢،٤٧ دقيقة الثاني يوسف البواب ٥٢،٥٩ الثالث العميد الركن فايز الراسي ٥٥،١٧ دقيقة .

● الشبان : الاول مارون سعادة ـ الكهرباء ٤٥،٥٩ دقيقة الثاني اسعد مطر ـ الانطونية ٥٠،٢١ الثالث ايلي صهيون ـ الانطونية ٥١ دقيقة .

دورة أحياء الرياضة بكرة السلة

تبدأ مساء اليوم الاثنين دورة احياء الرياضة بكرة السلة فيلعب الساعة الخامسة ناشئو ابناء نبتون مع الحكمة ثم شباب الرياضي بيت مري مع ابناء نبتون والينابيع مع التضامن .

المشي بالمقلوب

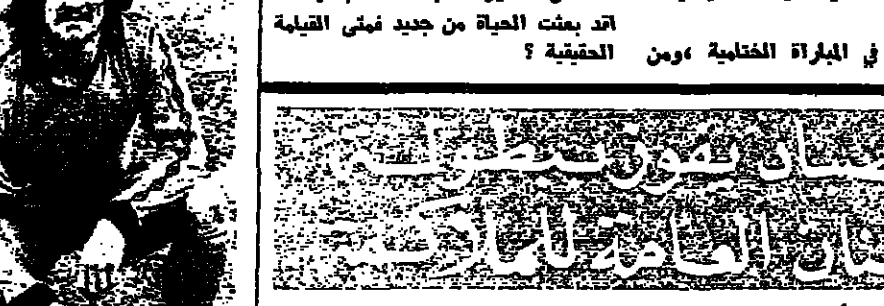
منذ حوالي عشر سنوات ، خرج نادي برادفورد بارك أفنيو من رابطة الاندية الانكليزية بعد تراجعه الى الدرجة الرابعة . وصحيح ان هذا الفريق قد غاب طويلا عن المسرح الكروي فان العديد من لاعبيه ما زالوا يواصلون العطاء مع بعض اندية المقدمة . ومن هؤلاء كيني هيبيست (الصورة) كابتن فريق وولفز ، وتيري دولان من خط الوسط لدى برادفورد سيتي وحارس المرمى دايفيد لاوسون (لوتن تاون) . اما اهم الاداريين الذين عملوا في السابق مع برادفورد بارك افنيو فمنهم رون غرينوود وجيمي سيريل ، المدير الحالي لنادي نوتس كاونتي .

لاعبون للبيع

مع ان اللاعب ستيوارت باروكلو لم يظهر سوى في ١٥ مباراة مع نادي بيرمنغهام سيتي ، فان الادارة قررت التخلي عنه وعرضته للبيع . ولم يأسف ستيوارت لقرار الادارة بل وضع اللوم على نفسه وقال : « لهم الحق في مثل هذا التصرف لاني لم العب باسلوب جيد » .

نادي النجوم

فريق ارسنال الانكليزي هو من اكثر الاندية الانكليزية ضما للاعبين الاجانب . فمنذ الحرب العالمية الاولى وحتى الان، لعب فيه المصري صادق فهمي وحارس المرمى الهندي شارلي بريدي والسيلاني جاك باتلر والهولندي بيتر كايزر والايسلندي البرت غوندموندسون والاوسترالي جون كوتسيتا .



اشترك ١٨ ملاكما يمثلون خمسة اندية في بطولة لبنان العامة للملاكمة التي نظمها اتحاد اللعبة امس الاحد على حلبة الاطفائية ـ الباشورة .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● وزن ٦٠ كلغ : الاول مصطفى بيلاني ـ أسامة الثاني ، احمد مصري ـ صيدون الثالث ، محمد جبزي ـ اسامة .

● وزن ٦٣،٥ كلغ : الاول رافت حيدر ـ الصياد ، الثاني فخر الدين شلحه ـ الصياد .

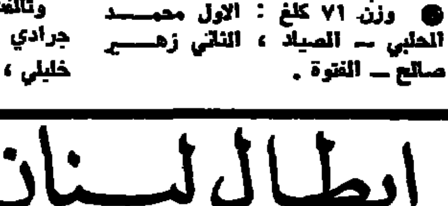
● وزن ٧١ كلغ : الاول محمد الحلبي ـ الصياد ، الثاني زهير صالح ـ الفتوة .

● وزن ٧٥ كلغ : الاول جميل شاتيلا ـ الصياد ، الثاني جمال ناصر ـ الاهلي ، الثالث يوسف سلماني ـ الصياد وفايز عواركي ـ الفتوة .

وفي ترتيب الاندية فاز الصياد بالمرتبة الاولى بمجموع ٢٣ نقطة وتلاه اسامة ٦ ، الفتوة الفبيرة والاهلي ٤ صيدون ٣ نقاط .

اشرف على البطولة الحكام عدنان طويل ، أحمد طويل ، عبد الحفيظ حبال ، ابراهيم عواركي ، جميل كيكي.

وتألفت اللجنة الاستئنافية من : علي جرادي ، سعد الدين الدغيلي ، محمد خليلي ، علي قبيسي .



ابطال لبنان في الجمباز

اقام اتحاد الجمباز امس الاحد على ملعب مدرسة الارشاد مسابقة بطولة لبنان العامة للذكور والاناث .

اجريت مسابقة الذكور على ستة اجهزة ومسابقة الاناث على جهازين .

وكانت النتائج الفنية كما يلي :

● الذكور : الاول محمد الخماسي ، الثاني عدنان الخماسي ، الثالث مصطفى شراره ، الرابع عماد فقيه ، وطه خماسي وجميعهم من الصحة والقوة ، السادس طالب ماجد العياد ، السابع طوني صروع ـ السرور .

● الاناث : الاولى غادة شعبان ، الثانية صفاء خماسي ، الثالثة رندة مجذوب ـ الصحة والقوة الرابعة سهيلة دبج ـ الصياد ، الخامسة عليا جبان ـ الشبيبة .

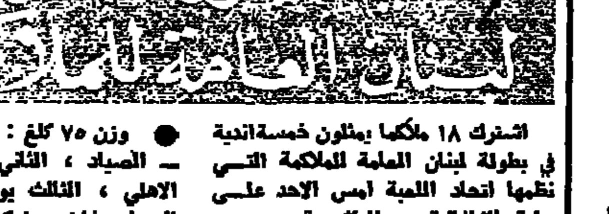
وفي ترتيب الاندية فاز الصحة والقوة بالمركز الاول برصيد ٢٠٧،٦٥ نقطة وتلاه الصياد ٢٩،٤٥ السرور ١٨،٤ ، الشبيبة ٨،٥ .

ادار المسابقة الحكام : وائل شرارة ، محمد شاكر سلطاني ، عفيف حسنية ، نبيلة طبارة ، والمدربان سامي القيسي وسحر طبارة .

وتألفت اللجنة الاستئنافية من الحاج عدنان مكي ، رندة الشدياق ، جوينة الصالح .

تبادل مباريات

سوف يقوم منتخب ايرلندا بكرة القدم بزيارة الى تشيكوسلوفاكيا ليلعب مباراة ودية ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في السادس والعشرين من شهر ايلول القادم . وبالمقابل، يزور منتخب تشيكوسلوفاكيا دبلن خلال العام المقبل ليلعب مباراة ضد ايرلندا في الثامن عشر من ايار ١٩٨٠ .



في المرمى
معالم على الطريق

كشفت مباريات الفتيان والناشئين بكرة القدم ، التي تجري اسبوعا بعد اسبوع ، في الضواحي والمناطق والملاعب الصغيرة ، عن اكثر من لاعب قادر على اثبات وجوده على مسرح الكبار .

كذلك ، كشفت هذه المباريات عن اصرار الاندية المذهل على الاستمرار : في زمن يستحيل فيه التفكير بالغد ، وحتى في الحاضر المعلق على كف عفريت .

وهذا الاصرار ان دل على شيء ، فعلى ان الانسان في لبنان لا يستطيع ان يعيش بلا امل ، وبلا تفكير بالمستقبل ، ولو كان ذلك مرهونا بالاقدار ، والاقدار مرهونة بنهاية المأساة في الوطن الصغير .

المهم : ان الكرة ما تزال تدور .

والمهم ، اكثر : ان الفتيان ما زالوا يلعبون ، وهو لعب لا بد ان يكشف عن لاعبين جدد يشقون دربهم الى الواجهة البراقة لكرة القدم .

ويبقى ان ننتظر هؤلاء .

وننتظر عودة اللعبة الى الملاعب الكبيرة .

وننتظر ذلك اليوم الذي سيكشف عن النجوم القادمين من الشوارع الخلفية .

وثمة حقيقة اخرى يجب الا تنسى ، وهي ضرورة العناية بهؤلاء الصغار ، ورعايتهم ، وتأمين امر استمرارهم ، وحمايتهم ، والاكثار من تمارينهم ومبارياتهم .

والاكيد ، ان الاندية اذا فعلت ، فلن تندم ، بل ستربح كثيرا . ستربح شكر الذين يكرهون الحرب ويحبون السلام. وستربح مستقبل الفتيان ومستقبلها هي بالذات عندما يدافعون عن الوانها بأسلوب المتمكن من فرض وجودها على الملاعب ، واهليتها لحمل لقب اندية كبيرة عن جدارة واستحقاق .

فريد خوري

انتصار مثلث للكهرباء بدورته لكرة السلة

اختتم نادي الكهرباء في ذوق مكايل دورته بكرة السلة بانتصار مثلث لفرقه الثلاثة .

ففي فئة الاناث فاز فريق الكهرباء على بنات نبتون ٥٦ ـ ٣٥ . كما فاز ناشئو الكهرباء على المريمين ٨٩ ـ ٦٥ وكبار الكهرباء على ابناء نبتون ٨٢ ـ ٦٦ نقطة .

وفي الترتيب النهائي للاندية فاز الكهرباء بالمركز الاول وتلاه نبتون والتضامن الذوق في فئة الفتيات . وفي فئة الناشئين فاز الكهرباء بالمركز الاول وتلاه نبتون ثم التضامن . وفي فئة الكهرباء حل الكهرباء اولا ثم نبتون فاحياء الرياضة .

وادار مباريات الدورة الحكام اسطه فلوطي ، جوزف سعادة ، ايلي كركر ، جورج نادر .

وفي نهاية الدورة وزع مندوب التلفزيون الفرد بركات الجوائز على الفائزين .

دورة المؤسسة اللبنانية الحديثة بكرة السلة

فيما يلي برنامج دورة كرة السلة التي تقام على ملاعب المؤسسة اللبنانية الحديثة بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة مؤسسها الاب ميشال خليفة .

● الجمعة في اول حزيران ، فريق المركزية جونيه مع فريق مون لاسال عند الساعة الثالثة ـ وفريق الرسل جونيه مع الحكمة ـ جديدة عند الساعة الرابعة والنصف .

● السبت في ٢ حزيران ، فريق الاخوة المريمين مع فريق سيدة اللويزة عند الساعة الثالثة ، والمؤسسة اللبنانية الحديثة مع البشارة الاشرفية عند الساعة الرابعة والنصف .

● الجمعة في ٨ حزيران : الفريق الرابع من المجموعة الاولى والثانية عند الساعة الثالثة ، والفريق الرابع من المجموعة الثالثة والرابعة عند الساعة الرابعة والنصف .

● السبت ٩ حزيران : المباراة النهائية في الساعة السادسة مساء .

■ انها الطريقة الوحيدة لابقاء الجمهور حتى نهاية المباراة عندما يكون الفريق فاشلا ! ■

أبيض وأسود



■ لقطة من المباراة على بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الخفيف بين جوزيف كيمبواني (الى اليمين) ، الزائيري الحائز على جنسية فرنسية ، ضد الاسباني جوزيه لوي هيريديا .وقد فاز كيمبواني بالمباراة بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم قدرة هيريديا على الاحتمال ■

(صورة من أ.ب)

"شيك" البطولة

■ لاعب كرة المضرب الاسباني جوزيه هيغيراس يحمل شيكا بقيمة ٢٤ الف دولار اميركي بعد فوزه بالبطولة الالمانية الغربية المفتوحة لكرة المضرب، وقد فاز هيغيراس في المباراة النهائية على الاميركي سولومون ■

(صورة من أ.ب.)

الفائزون بمهرجان الهوليداي بيتش في السباحة واجتياز الضاحية

احتفل نادي الهوليدي بيتش في نهر الكلب بافتتاح موسمه . فنظم أول من امس سلسلة سباقات في اجتياز الضاحية والسباحة .

وقد حضر المهرجان الناجح عدد كبير من الرياضيين يتقدمهم الشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية .

وافتتح المهرجان بكلمة القاها رئيس النادي الزميل ايلي خليفة .

وهنا النتائج الفنية :

ركض اناث

دون ٦ سنوات :

١ ـ رانيا خوري

دون ٦ سنوات

١ ـ بول طيار

انسات قبل صيصان :

١ ـ دنيز عبود

ذكور قبل صيصان :

١ ـ فريدي رزق

انسات صيصان :

١ ـ جوزيان خليفة

صيصان ذكور : ١ ـ انطوان معلوف .

صغار انسات : ١ ـ كارول هارون .

صغار ذكور : ١ ـ سرج متعد .

شد الحبل اناث :

فاز فريق دنيا اسطفان ، بياتريس مهنا ، ماريسا قماطي ، جويس شحاب ، على فريق ماري عبود ، ادي اسكندر ، جوزيان خليفة ، مارلين عيوش .

شد الحبل ذكور :

فاز فريق روبير ثابت سرج متعد ، هنري متعد ، روجيه اسطفان ، على فريق ايليو خليفة ، موريس اسكندر ، مارون طيار ، وليد صادق ، فيليب عبود .

السباحة بنات وشباب

٢٥ مترا دون ٨ سنوات :

جان فرنسوا متعد ٣٣ ثانية و ٥ اعشار .

ذكور احداث : ١ ـ فادي جدعون ٢٢ ثانية .

سباحة انسات اطفال :

١ ـ ماري جوزي عبود ٢١ ثانية وعشران .

سباحة ذكور اطفال

١ ـ جان طيار ١٧ ثانية وعشر

اناث صغار

١ ـ جويس شحاب ٢٢ ثانية

ذكور صغار

سرج متعد ١٥ ثانية و ٥ اعشار

صبيان ٥٠ مترا

١ ـ جورج شحاب



■ جوزيان ايلي خليفة الاولى في الركض والثالثة في السباحة ■

كرة الماء :

تعادل ابناء نبتون مع الهوليدي بيتش ٤ ـ ٤ مدة الوقت ٧ دقائق . الحكمان جان دردريان ، شامي خليفة .

واختتم المهرجان بعرض في السباحة اقاليا تشيكالي وجورج متعد ثم وزعت الجوائز على الفائزين .

فرق الغد

على ملعب بلدية جونيه فاز وديا بكرة القدم راسنغ الروضة على الشبال راسنغ جونيه والكهرباء ٢ ـ صفر .

كرة القدم في المانيا الغربية

نجحت ٤ فرق في الصعود الى دورقبل النهائي في بطولة كأس المانيا الغربية لكرة القدم .

وهذه الفرق هي : هرتابرلين وفورتونا دوسلدورف وانتراخت فرانكفورت ونورمبرغ .

الاصابات التي تهدد اللاعب النجم



في الفترة الاخيرة ، تعرض النجم السكوتلندي دايفيد هاي (الصورة) لعدد كبير من الاصابات مما بات يشكل خطرا على مستقبله في ميدان كرة القدم ويقول مديره داني بلانشفلاور : « عندما يتغيب لاعب بهذه الكثرة عن الملاعب وهو في سن الحادية والثلاثين، فمن الصعب بل من المستحيل ان يفلح في العودة بسهولة » .

عودة فرانسيس

سوف يعود اللاعب تريفور فرانسيس قريبا الى نادي بيرمنغهام سيتي ليشترك بمباراة وداعية لمناسبة اعتزال المدافع القديم غاري بندري . وسوف يشترك بالمباراة لاعبان قديمان من بيرمنغهام سيتي هملكيني بورتز (فورست) وهوارد كندال (ستوك سيتي) .

قصة نجم

الاسم : مارتن بوشان

النادي : مانشستر يونايتد

العمر : ٢٩ سنة .

الطول : ١٧٥ سم .

الاندية السابقة : ابردين .

لعب مباراته الدولية الاولى ضد منتخب البرتغال في تشرين الاول ١٩٧١ .

مركزه : مدافع وكان ، لبعض الوقت ، كابتن منتخب سكوتلندا .

من مواليد : ابردين .

اخر عقد وقعه كان بقيمة ١٢٥ الف جنيه سترليني .

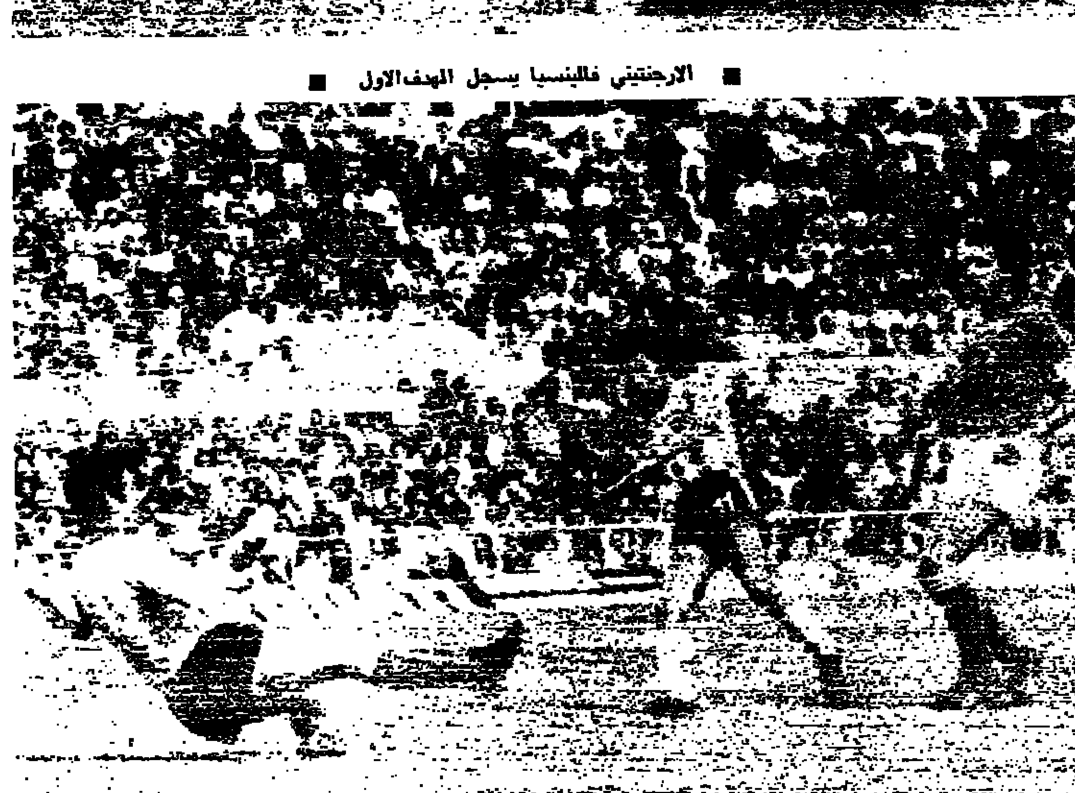
يلعب مارتن باسلوب مميز يجعل الانظار مشدودة اليه . ضعف خط الدفاع كثيرا عقب اصابته في الموسم الماضي واضطراره للبقاء بعيدا عن الملاعب . اشترك مرتين في بطولة كأس العالم (١٩٧٤ و ١٩٧٨) واصبح صاحب خبرة واسعة في المباريات الدولية .

الرياضة

اميركا تغزو اوروبا... كرويًا
بعد هولندا وايطاليا ماذا سيفعل منتخب انكلترا امام الارجنتين؟



■ الارجنتيني فالينسيا يسجل الهدف الاول ■



■ مواجهة بين الارجنتيني باساريلا ودفاع ايطاليا كابريني ، خلال المباراة التي جرت بين ايطاليا والارجنتين على ملعب روما الاولمبي أمام ٨٠ الف متفرج أول من أمس وقد انتهت المباراة بالتعادل (٢ — ٢) ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

كتب جوزيف فرح :

اميركا تغزو اوروبا ... كرويا .
لقد جاء فريق الارجنتين الى اوروبا ليثبت للعالم ان فوزه بكاس العالم ليس مجرد صدفة ، أو لانه يلعب على رضه وبين جمهوره ، بل انه احرز النصر بقوة لاعبيه والخبرة الفنية المستوى الرائع الذي ظهر به .

ولكن يمكن القول ان الفريق الذي ز بكاس العالم ، كان اقوى من فريق الذي لعب مع هولندا وايطاليا، كانت الخطة التي طبقها في بوينس رس انجح من الخطة التي طبقها امستردام وروما ، ولعل غياب جم الكبير كمبس كان له الاثر في ستوى الفريق .

والمباراتان اللتان لعبهما حتى الان نتا ان فريق الارجنتين ، من الان ساعدا سيحسب له الحساب في باراة الدولية وسيكون المسورد سي للاعبين الى الخارج ، ولعل مان فريق هولندا من لذة - الاخذ ثار على ارضه وبين جمهوره ، بادله مع فريق ايطاليا اكبر دليل على ة الفريق .

فبعد فوزه بضربات الجزاء على ق هولندا ، نزل فريق الارجنتين الى ب روما الدولي وامام جمهور غفير ٨٠ الف متفرج وعدة ملايين من ساهدين الذين تتبعوا المباراة على شة اجهزتهم . ليلعب امام منتخب اليا بقيادة اللاعب القدير زوف الذي في مستوى لائق بالرغم من السن ي بلغه .

كان الشوط الاول سجالا بين يقين ، وكانت الكفة متعادلة بين هما ، وقد صد حارس المرمى جنتيني فيلول عدة كرات صعبة من م اللاعبين الايطاليين . كما ان م الارجنتين بقيادة لوكيه وباساريللا عبئا صعبا لدفاع الايطاليين .

د كابريني اول هجمة لايطاليا الدقيقة الخامسة ومنها الى نجم اة بلا منازع كازيو الذي للاعب اع الارجنتيني .

الدقيقة السابعة ضربة مربعة من اريللا الى فالنسيا الذي يهيؤه المدرب ني للحلول مكان كمبس ، وخدع ن المرمى زوف واودعها في شباك اليا مسجلا الهدف الاول للارجنتين اراة .

بعد هذا الهدف حاول الايطاليون القيام بطلعات خطرة ولكن المجهود الفردي الذي يتميز به الفريق الايطالي منذ عام ١٩٧٤ ، لم يكن يساعد على التسجيل ، وبالرغم من ذلك فقد كان لوكيه المشاغب الاول الذي كان يمرر الكرات الخطرة الى فالنسيا ومارادونا واورتيز .

في الدقيقة ٢١ ، ومن هجمة مرتدة وصلت الكرة الى كازيو فتلاعب بالدفاع الارجنتيني الواحد تلو الاخر ، ووصل الى حارس المرمى فيلول وسجل هدف التعادل عن يساره .

وقد ظل الفريقان بعد هذا الهدف يلعبان وسط الملعب الى نهاية الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل الفريق الايطالي وكله تصميم على انهاء المباراة بانتصاره باعتبار انه يلعب على ارضه وبين جمهوره ، في الدقيقة الثالثة ، شاط اللاعب الايطالي كابريني شوطة خطيرة ذهبت بعيدة عن المرمى .

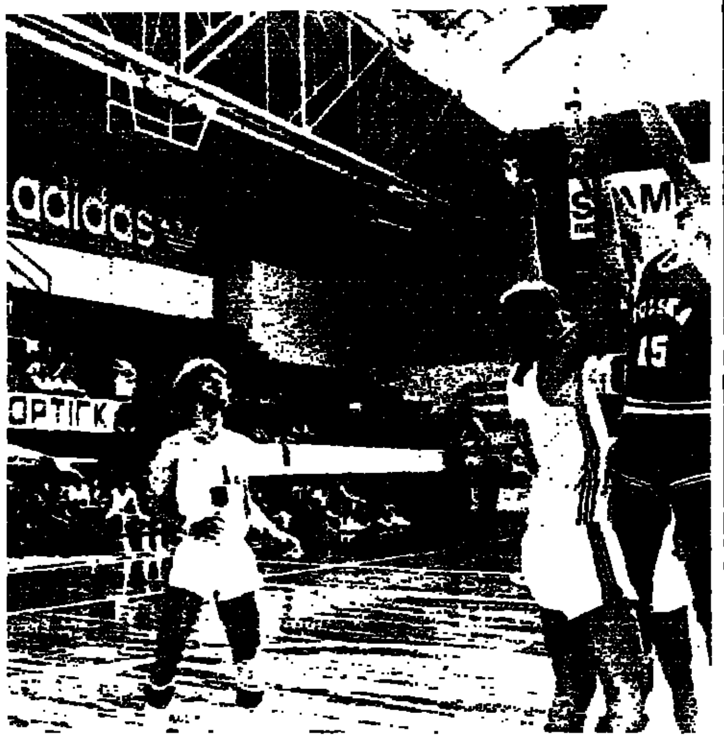
وجاء الهدف الثاني لايطاليا في الدقيقة ١٢ بواسطة اللاعب روسي ومن تمريرة جميلة من الرقم ٩ ، فتخلص من الدفاع الاول من فيلافردي وتارانتيني، وتقدم اليه فيلول فلم يتمالك بسان اودعها اقصى يساره .

لم يتسن لفريق ايطاليا ان يفرح بلذة الانتصار ، اذ عرقل احد المدافعين الايطاليين المهاجم هوسمان ، فاحتسبها الحكم البرتغالي ضربة جزاء لمصلحة فريق الارجنتين ، وقد سجل بواسطتها اللاعب رقم ٦ باساريللا الهدف الثاني للارجنتين وهدف التعادل في المباراة .

حاول فريق ايطاليا ان يحرز النصر، فقام بعدة مجهودات فردية لم تنجح ، بواسطة غنتيلي وروسي وكبرماني وكازيو وانتهى الشوط الثاني ، وخرج فريق الارجنتين متعادلا مع فريق ايطاليا، بعد ان غلبه هذا الاخير في كاس العالم وكان الفريق الوحيد الذي انتصر عليه.

يستدل من هذه المباراة مع ايطاليا وقبلا مع فريق هولندا ، ان الارجنتين جاء الى اوروبا ليرد التحية اليها بعد ان غزت اوروبا اميركا واكتشفت العالم الجديد .

الكرة الهولندية ، والايطالية جربت حظها مع الارجنتين ، فهل تكون الكرة البريطانية احسن منها . هذا ما سنعرفه في المباراة الثالثة لفريق الارجنتين .

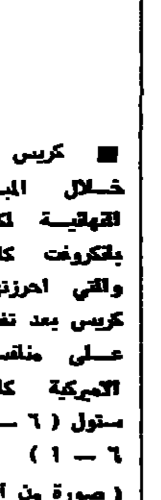


■ لقاء منتخبي بولندا والمانيا الغربية ضمن بطولة اوروبا بكرة السلة في اثينا مؤخرا . وانتهت المباراة بفوز بولندا (٨٤ — ٨٠) ■

بطولة اوروبا بكرة السلة

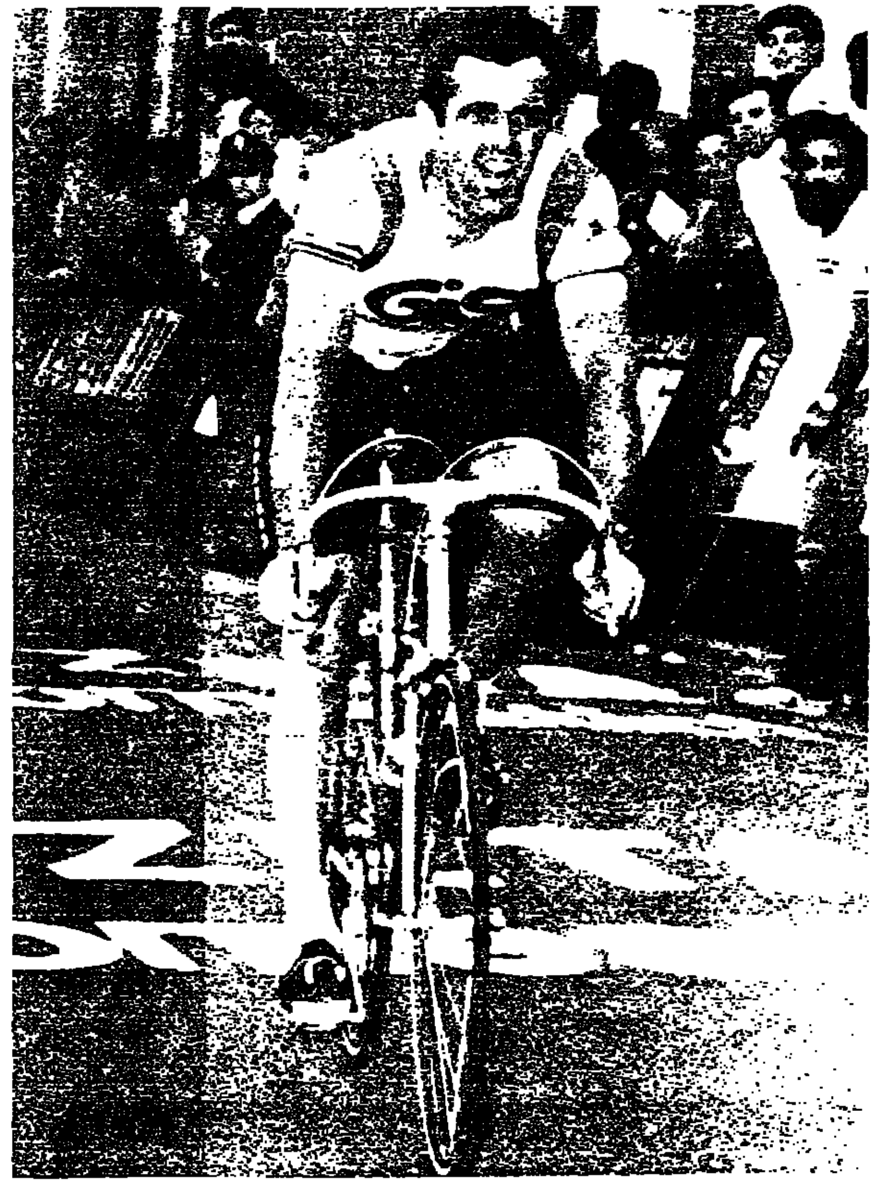


■ اللاعب الفرنسي « لاموت » يطير في الجو ليسجل لفريقه نقطتين خلال المباراة ضد المنتخب الاسباني ضمن البطولة الاوروبية لكرة السلة والجارية حاليا في « اثينا » ■
(صورتان من أ.ب)



■ كريس ايفرت خلال المباراة النهائية لكاس بالتكروفت كليش والتي احرزتها كريس بعد تغلبها على منافستها الاميركية كارولين ستول (٦ — ١ ، ٦ — ١) ■
(صورة من أ.ب)

دورة ايطاليا بالدراجات



■ الدراج البلجيكي روجيه دي فلامينك يجتاز خط النهاية للفوز بالمرحلة الثانية من سباق دورة ايطاليا. وطول المرحلة الثانية ٢٠٩ كيلومترات ■
(صورة من أ.ب)

السينما

من الاثنين ٢٨ — ٥ — ٧٩

انوال — ٣٤٢٦١٦
الهروب الكبير (ستيف ماكوين وتشارلز برونسون وجيمس كوبورن) فيلم طويل لاسماء لامعة .
الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
قرابة الدم (دايفيد شادرلند) قصة اجتماعية من اخراج كلود شابلور .
الدورادو — ٣٤١٧٢٣
العودة الى المنزل (جين فوندا وجون فويت) فيلم عن حرب فيتنام فاز ابطاله بجائزتي الاوسكار لهذا العام .
اديسون — ٣٤٤٢٨٦
مقفلة ابتداء من هذا الاسبوع بسبب التصليحات.
اورلي — ٣٤٩٤٣٣
شفيقة ومتولي (سعاد حسني واحمد مظهر ومحمود عبد العزيز وجميل راتب) اسطورة مصرية من ايام حفر قناة السويس .
ساڤوي — ٣٥٢٢٢٨
المطاردة الكبرة (راي ملور) مطاردة سيارات ومشاهد مثيرة .
ميكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كنغ كونغ (جسورج فيرد وبوريس مرليس) مغامرات من الثلج والرتر .
ساروللا — ٣٤٣٨٦٧
سفينة الفضاء ... ٢ (كيردولي وكاري لوكود) فيلم عن عالم الفضاء في المستقبل .
فرساي — ٣٤٦٤٥٧
حساب السنين (فريد شوقي وميرفت امين ومحمود عبد العزيز) دراما مصرية من اخراج احمد يحيى .
كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الترام (رومي شنيدر وجون لوي ترانتيان) فيلم موليير على جانوسي من ايام الحرب العالمية الثانية .
كومودور — ٣٥١٠٣٧
ابيقوبل نو (سيلفيا كرستال) الجزء الثاني لبطلة اجرأ فيلم سكسي عرفته السينما حتى الآن .
كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الرجل الذي سيصبح ملكا (شين كونري ومايكل كين وكريستوفر بلامر) قصة تاريخية ومبارزة سيوف .
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سولو روزو (تشارلز برونسون وارسولا اندروس والان ديلون) فيلم كوي بوي ومغامرات لاشهر ابطال هذا اللون .
لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
التركي (لوي دوفينيس) ضحك ومرح وتهريج على الطريقة الفرنسية .
الخيام — ٣١٤٧٥٩
الشعلة (دارمندرا واحمد خان وزينة تمام) فيلم هندي يجمع ما بين المغامرات والغرام والغناء .
جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
العودة الى القمة (فيلم عن عصابة من السود تهاجم مدينة تكاملها) .
استرال ١ — ٣٤٩٤٥٥
اسياد وعبيد (محمود ياسين وميرفت امين وحسن فهمي وعماد حمدي وهدى سلطان وعادل ادهم) فيلم كبير عن مراكز القوى التي كانت تتحكم بالشعب المصري في العهد السابق .
استرال ٢ — ٣٤٩٤٥٥
عودة علاء حلاق (نوم لوهلن والفزابيت هيمش) سرقات ونهب اجهزة ومرح شبات .
اسباس ١ (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
قرابة الدم (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم ٧٫٠٠ فيلم وثائقي ٧٫٣٠ حبيبها ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاستعراضي ١١٫٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٧٫٣٠ ملفات روكفور ٨٫٣٠ منوعات غريبة ٩٫٣٠ فيلم السهره الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ جسم الانسان ٧٫٣٠ ملفات روكفور ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاستعراضي مع الموسيقى الحديثة . ختاما مع اخر الاخبار .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلده ٤٧١٠٢٥ .

مقسم المديرية العامة	٣٨٦٤٤٠
لقوى الامن الداخلي	٣٣٨٧٠٠

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الناشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لانت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	النصار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانون	الروشة	٣١٦١٦٦	طارق	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج .	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
النصار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
ساق مشبال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	السيران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٩	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديل	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١١٤٠	سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعد	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نيتيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة التويري	٣٣١٨٥٩	ملكوري .	شوران	٣٥٣٦٦٩
الذهب	المحمد	٣٨٣٨٢٧	ني.لي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الدامور	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديده	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	السامي	٩٤٠٠٢١
حرشه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بوارى	٩٣٠٩٥١
حصبا	مصر	—
حزرين	جزين	—
حمحين	جب حمي	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	اطوان نكاس	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
دمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدامورة	عاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الدامورة الجديده	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القيسة برازيلك	٦٧٥٠٦٢
داما	علنا	٦٨٠٠٥٢
حلدة	حلده	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٤٧٢١
دوما	السور	—
الدامور	كسروف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	الصافي	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	ميلرك	٩٥٠٠٨٥
رعلى	الوطنية	—
روسات	صوفر الروسات	٥٦٠٢٢٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الحجل	٨٢٠٢٦١
=	قرح	٨٢٠٢٢٤
=	سلحني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٤٤٩
زحلة	للامراء	٨٢١٥٥٧
=	معامي	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسيه	٨٢١٣٢٤
=	الشرق الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٣٦٢٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب ثماس

افقيا :
١ — في الفم ، قطع —
٢ — الاسم الثاني لاديب وشاعر اتخذه الامير بشير كاتبا له —
٣ — متشابهان ، عاصمة اسيوية ، تعب —
٤ — عامل ، ملك فارسي نوع وهو في بطن امه —
٥ — فروا ، احد الوالدين —
٦ — عطش ، قرع —
٧ — اكثرت واهتم ، تضجر —
٨ — ناقي بعد ، زوجته اخت زوجتي —
٩ — الظلام .

عموديا :
١ — خطايا ، دولة افريقية —
٢ — القمر —
٣ — ضمير متصل ، بئر ، شركة طيران —
٤ — اشد اعداء ، اصابه —
٥ — رئيس اميركي سابق، ارجع —
٦ — احرف متشابهة ، نري —
٧ — لامع ، حياكة —
٨ — عادوا ، نقال في الهاتف —
٩ — رئيس وزراء فرنسي سابق.

الحل السابق

افقيا :
١ — بيت الابيض —
٢ — شارل ديغول —
٣ — اظهر ، نبات —
٤ — رابحة ، قمل —
٥ — بل ، يمن ، يم —
٦ — تملم ، حز —
٧ — آنب ، عي ، دو —
٨ — رياض الصلح —
٩ — القبي .

عموديا :
١ — بشار بن برد —
٢ — يا ظالمي —
٣ — ترهب ، ا ا ا ا —
٤ — الرهيم ، في ل —
٥ — لد ، تم ، علم —
٦ — ابف ، نحيلة —
٧ — بقبض ، صن —
٨ — بوالي ، دلب —
٩ — ضلت ، طوحي .

هكذا عن الأصل

بغداد تقاطع ١٢ شركة اجنبية خلال شهر أيار

ذكر في بغداد امس ان العراق قاطع خلال شهر ايار الجاري ١٢ شركة اجنبية لمخالفتها شروط المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان العراق ادرج تسع بواخر اجنبية في القائمة السوداء لعدم استجابتها لقرارات المقاطعة العربية ، وتعاملها مع مؤسسات وشركات اسرائيلية .

ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول في قسم المقاطعة الاقتصادية بوزارة التجارة قوله امس انه تم خلال الشهر الحالي ايضا رفع حظر التعامل مع سبع شركات عالمية و ٨١ شركة فرعية لاستجابتها لشروط وقرارات مكاتب المقاطعة العربية .

واوضح ان الشركات التي تمت مقاطعتها تعود لجنسيات بريطانية وفرنسية ويونانية والمانية وبلجيكية واميركية وهندية .

وقالت الوكالة ان العراق كان قد قاطع خلال الاشهر الاربعة الماضية ١٨٠ شركة وباخرة اجنبية ، وسمح باعادة التعامل مع ٣٢٦ شركة خلال الفترة ذاتها .

بغداد ـ ر ، واع

الصواعق تقتل ٧ اشخاص في اليابان

قتل ثلاثة اشخاص بفعل الصواعق في شمال اليابان امس . وقال البوليس انه اصبح بذلك عدد الذين قتلوا بفعل الصواعق في اليومين الاخيرين سبعة اشخاص .

وقتلت صواعق امس رجل اعمال في ملعب للغولف في مياغي وشخصا كان يتنزه في فوكوشيما وشخص اخر كان يشاهد مباراة رياضية .

وكانت صواعق امس قد قتلت شابا في ملعب للبيزبول وطالبا في ملعب لكرة القدم واثنين من المزارعين .

طوكيو ـ ر

مجلة "الدعوة" في مصر تدعو الى مؤتمر اسلامي لانقاذ القدس

دعا عمر التلمساني مدير تحرير مجلة « الدعوة » الناطقة بلسان « الاخوان المسلمين » في مصر الى عقد « مؤتمر اسلامي يضم كل حكام المسلمين ، ويقتصر جدول اعماله على بندين : قضية القدس ، والالتزام بقرارات المؤتمر ثم التنفيذ الفوري » .

واقترح التلمساني في افتتاحية العدد الصادر امس من المجلة « ان يبدأ هذا المؤتمر بالاتفاق على تطبيق الشريعة الاسلامية لتنظيم حياة الامة الاسلامية » وان يتم تحقيق الخطوات التالية :

١ ـ القيام بحملة اسلامية دعائية واسعة لتوضيح القضية وفضح اكاذيب اليهود ودعاواهم ، وايفاد المندوبين الى جميع بقاع العالم .

٢ ـ اتخاذ خطوات ايجابية فعالة تشعر المتآمرين على الاسلام ان اصحابه غير عابثين ، وانهم جادون في الوصول الى حقوقهم » .

٣ ـ القضاء على كل عوامل الفساد والافساد في البلاد الاسلامية .

٤ ـ دعوة حكام المسلمين فيما بينهم الى الجهاد المقدس الذي تتوفر لديهم كل مقوماته .. العقيدة ، القوة البشرية ، المال .

القاهرة ـ ا ف ب ، ق ن ا

الهند : وفاة ١٦٨ من ضربة الشمس

توفي ١٢ طفلا مولودين حديثا من ضربة الشمس في الايام الثلاثة الماضية ، مما جعل مجموع الوفيات نتيجة لموجة الحر التي تجتاح ولايتبيهار الشمالية في الهند يصل الى ١٦٨ شخصا .

نيودلهي ـ ر

"صنداي اكسبرس" : عيدي امين يعيش في العاصمة العراقية

قالت صحيفة « صنداي اكسبرس » في لندن امس ان الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين يعيش في العاصمة العراقية بغداد وسط اجراءات امن مشددة مع عائلته .

وقالت الصحيفة في نبأ نشرته على الصفحة الاولى ان عملاء استخبارات اجانب تعقبوا عيدي امين اولا الى ليبيا ثم الى سوريا وفي النهاية الى بغداد .

الا انها قالت ان طلب الرئيس السابق الحصول على مساعدة عسكرية فورية من البلدان الثلاثة للمساعدة في الاطاحة بالقوات المدعومة من تنزانيا والتي اطاحت بنظام حكمه في الشهر الماضي قد فشل .

وكان قد ذكر ان الفيلد مارشال امين موجود في الجماهيرية الليبية ، لكن الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان عيدي امين عاد الى شمال اوغندا استعدادا لحرب عصابات .

ونشر النبأ في الصحيفة تشابمان بينشر ، الذي يعتقد ان له علاقات جيدة مع الاستخبارات البريطانية .

وقال النبأ ان عيدي امين متخوف من احتمال قيام عملاء اسرائيليين بخطفه واعادته ليواجه المحاكمة في اوغندا انتقاما لقتل امرأة يهودية تدعى دورا بلوش في اوغندا قبل عامين .

لندن ـ ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

اذا لم تعمد البلدان الصناعية الى تخفيض استهلاكها
العتيبة : العالم سيواجه ازمة طاقة رئيسية
رسائل من الشيخ زايد الى زعماء ٥ دول

حذر الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » امس من ان العالم سيواجه ازمة طاقة رئيسية الا اذا عمدت البلدان الصناعية الى تخفيض استهلاكها من النفط .

ونسبت « وكالة الانباء الكويتية » الى الدكتور العتيبة ، وهو وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ، قوله كذلك ان بلاده تحاول وقف ما وصفه بالفوضى في سوق النفط .

وقال في تصريح لدى وصوله من المملكة العربية السعودية ان « هذه الفوضى بدأت لتوها ، ويمكن ان تستمر لوقت طويل . وسيواجه العالم ازمة طاقة رئيسية اذا لم تعمد البلدان الصناعية الى تخفيض استهلاكها من النفط .

ووصل الدكتور العتيبة الى الكويت في المرحلة الثانية من جولة تشمل خمسة بلدان بدأها امس الاول بزيارة المملكة العربية السعودية ، حيث اجتمع الى الملك خالد العاهل السعودي، والشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .

وقالت « وكالة الانباء السعودية » انه بحث ايضا في الاجتماع الوزاري لمنظمة « اوبيك » ، الذي سيعقد في جنيف في الشهر القادم ، وفي تطورات السوق وتاثيرها على الاقتصاد العالمي .

رسائل من الشيخ زايد

وابلغ الدكتور العتيبة « وكالة انباء الامارات » قبل مغادرة ابو ظبي الى المملكة العربية السعودية وايران والكويت والعراق وقطر انه سينقل رسائل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى زعماء الدول الخمس بصدد وضع السوق النفطية .

وقال : ان قيام نظام موحد للاسعار داخل منظمة « اوبيك » هو امر مهم لانه سيساعد العلاقات بين المنتجين والمستهلكين ، ويحد من دور شركات النفط الرئيسية .

وشدد الدكتور العتيبة ايضا على الحاجة الى نظام واضح لاسعار الغاز ومنتجاته ، وقال : ان منظمة « اوبيك » واجهت مشكلات بسبب انعدام التنسيق بين دول « اوبيك » المنتجة للغاز .

وابلغ الدكتور العتيبة « وكالة انباء الامارات » قوله : انه لايجاد نظام لتسعير الغاز لا بد من الاتفاق اولا على نظام لتسعير النفط .

وقال انه على الرغم من ان اسعار النفط قد ارتفعت الى ما يصل الى ٤٠ دولارا للبرميل « لكن اسعارنا لا تزال اقل من ذلك بحوالي النصف» .

ولم يقل من هو البلد الذي يستوفي ٤٠ دولارا للبرميل .

اسعار النفط

وقال الدكتور العتيبة : ان اسعار النفط يجب تركها لعوامل السوق . والتدخل سلبا او ايجابا لن يؤدي الى الاسعار الحقيقية ، كما أن الاسعار الحالية ليست هي الاسعار الحقيقية .

وحذر بان منظمة « اوبيك » ستفكر في اتخاذ اجراءات مضادة اذا ما تاكد لها ان شركات النفط الرئيسية تجني ارباحا طائلة على حساب المنتجين والمستهلكين للنفط .

واضاف يقول ان التهديدات من الدول الصناعية غير مقبولة . وقال انها لن تحل مشكلة الطاقة .

ونسبت « وكالة الانباء السعودية » الى الدكتور العتيبة قوله لدى وصوله الى الرياض ان دولة الامارات العربية المتحدة مهتمة ، كما في السابق ، بتنسيق موقفها مع المملكة العربية السعودية وممارسة الحذر في قرارات اسعار النفط .

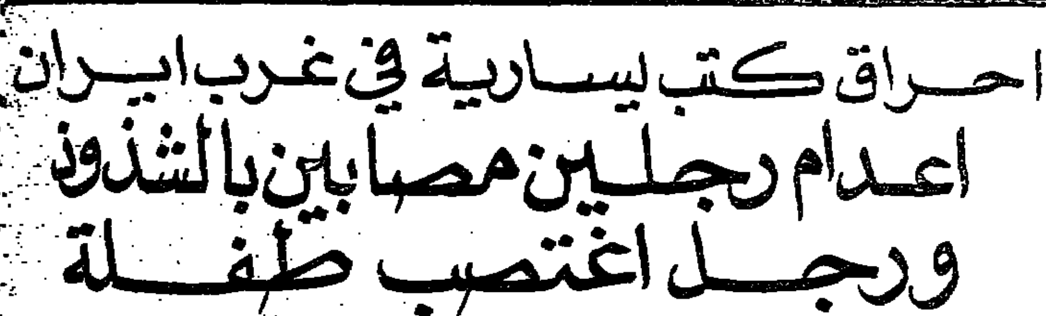
وتبدو زيارة الدكتور العتيبة للمملكة العربية السعودية اولا ذات مغزى لان جولته يمكن ان تؤدي الى موقف خليجي مشترك ضد دول اوبيك الراديكالية التي قد تطالب باسعار اعلى للنفط في مؤتمر اوبيك في جنيف في الشهر القادم .

وكانت قطر ، وهي اصغر الدول المنتجة للنفط في منظمة اوبيك ، قد رفعت امس الاول الرسوم الاضافية على نفطها بنسبة ٨٠ سنتا بحيث اصبحت هذه الرسوم ٢٦٠ دولار للبرميل اعتبارا من ١٧ ايار الحالي .

الكويت ـ ر ، و ا ش

شو ؟!
فتحت طريق
الشفروليه ؟!

لأ
طريق العريش !!



احراق كتب يسارية في غرب ايران
اعدام رجلين مصابين بالشذوذ ورجل اغتصب طفلة

اعدم رجلان مصابان بالشذوذ الجنسي ورجل اغتصب طفلة رميا بالرصاص فجر امس كجزء مما وصف رسميا بانه حملة لتطهير ايران من العناصر الفاسدة .

وقالت صحيفة « ايانديغان » ان خان محمد مختار الذي يبلغ من العمر ٣٥ سنة اعدم في بلدة شاهسافار على ساحل بحر قزوين بعد ان ادانته احدى محاكم الثورة الاسلامية باغتصاب فتاة من قريباته تبلغ من العمر تسع سنوات .

وجاء في بيان من محكمة الثورة الاسلامية في طهران ان المحكمة حكمت على رجلين هما موسى اشرفي واسماعيل نصيري بالاعدام ، بعد تجريمهما بالاساءة الى الاخلاق العامة واقامة علاقات جنسية شاذة . وقد اعدم الرجلان رميا بالرصاص في العاصمة .

واعدم ١٩ شخصا على الاقل في جرائم جنسية منذ ثورة شهر شباط .

كتب يسارية

وقال شهود عيان امس ان متظاهرين مسلمين احرقوا كومات من الكتب في الشوارع بعد اخراجها من مكتبات تبيع كتبا يسارية في مدينة خوارامباد في غرب ايران .

وابلغ شهود العيان هؤلاء وكالة « رويتر » ان حوالي ٥٠٠ متظاهر كانوا يهتفون « النصر للاسلام والدمار للشيوعية » اقتحموا خمس مكتبات على الاقل في خورامباد امس الاول وافرغوها من الكتب ثم وضعوا هذه الكتب في كومات في الشارع واشعلوا فيها النار .

وقالوا ان اصحاب المكتبات لم يتدخلوا . وتأتي هذه الهجمات في اعقاب خطاب لرئيس الدولة غير الرسمي اية الله روح الله الخميني دعا فيه مؤيديه الى مقاتلة مناوئيهم العلمانيين بشدة اكثر من تلك التي ابدوها في مقاتلة الشاه .

خلخالي في الامارات

● وفي ابو ظبي ، ذكرت صحيفة « الوحدة » امس ان الامام اية الله صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية في ايران يقوم حاليا بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة ليؤكد للمسؤولين فيها ، باسم الزعيم الديني اية الله الخميني ، رغبة الثورة الايرانية في اقامة علاقات قائمة على الاخاء والمحبة بين الدولتين .

وقالت الصحيفة ان الامام خلخالي الذي وصل الى دبي امس الاول قد اتهم في تصريح ادلى به لها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية باعداد مخطط لضرب الثورة الاسلامية في ايران .

واكد خلخالي ان الضجة التي افتعلها الكونغرس الاميركي حول اعدام مؤيدي الشاه ومحاولات اغتيال شخصيات بارزة في ايران هي جزء من المخطط الذي يستهدف اضعاف الثورة الايرانية .

واشار رئيس المحاكم الثورية الايرانية في تصريحه موقف بلاده من تطورات الوضع في الشرق الاوسط حيث اكد مجددا ان الثورة الايرانية ستقاتل الى جانب الثورة الفلسطينية لاسترداد حقوقها المشروعة .

طهران ـ ر ، ق ن ا

■ حجة الله هاشمي رافسنجاني ، الذي اصيب بجروح خطيرة عندما اطلقت عليه النار خارج منزله في طهران مساء الجمعة الماضي ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

جولة تيتو تشمل الجزائر وليبيا ومالطا

يحاول الرئيس اليوغوسلافي تيتو كسب الدعم لخط معتدل في حركة عدم الانحياز عندما يتوجه اليوم في جولة تشمل الجزائر والجماهيرية الليبية ومالطا .

وقال مسؤولون في بلغراد ان من المتوقع كذلك ان يحث الرئيس اليوغوسلافي البالغ الحادية والثمانين من العمر في محادثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي على ضبط النفس في رد الفعل العربي على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

بلغراد ـ ر

رئيس بنغلادش يزور الكويت

اعلن في الكويت امس ان الرئيس ضياء الرحمن رئيس بنغلادش سيقوم بزيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام في نهاية الاسبوع القادم .

الكويت ـ ر

مرض « البلهارسيا » ينتشر

قال تقرير لهيئة دولية ان مرض « البلهارسيا » انتشر ليصيب ٢٠٠ مليون شخص في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

واضاف التقرير يقول ان انتشار هذا المرض في البحر الكاريبي واميركا اللاتينية وافريقيا واسيا اخذ يترك اثارا لا حد لها في التنمية الاقتصادية والصحية .

نيروبي ـ ر

تعزيزات امنية في شوارع مدريد بعد هجوم بالقنابل على مقهى

قامت تعزيزات من رجال البوليس المدججين بالسلاح باعمال الدورية في شوارع مدريد امس ، بعد مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٣٩ شخصا بجروح في هجوم بالقنابل على مقهى مكتظ بالناس يملكه يمينيون .

وفرضت حماية خاصة على مكاتب الحزب السياسي اليساري ، بعد ان هدد حوالي ١٠٠٠ شخص من اليمينيين خارج المقهى المدمر بالانتقام .

وابلغ شاب الصحفيين : نريد مدافع رشاشة ونريد استخدامها ضد اليساريين في الشوارع .

ورفع انفجار امس الاول ، وهو اسوأ هجوم بالقنابل منذ وفاة الجنرال فرانكو في سنة ١٩٧٥ ، عدد القتلى في اعمال العنف السياسية في اسبانيا الى ١٧ شخصا خلال يومين .

وقتل ثوار الباسك ثلاثة من كبار ضباط الجيش في مدريد يوم الجمعة في محاولة واضحة لاثارة القوات العسكرية المحافظة عشية الاحتفالات في نهاية هذا الاسبوع بيوم القوات المسلحة في مدينة اشبيلية الجنوبية .

الجيش الى السلطة

ورافقت جنازتهم امس الاول تظاهرة من حوالي ٢٠٠٠ شخص من اليمينيين الذين ادوا التحية الفاشستية ورددوا هتافات بينها « خونة حكوميون » و « الجيش الى السلطة » .

وقالت مصادر المستشفيات ان القنبلة التي كانت تزن خمسة كيلوغرامات والتي وضعت في دورة المياه في المقهى قتلت واصابت بجروح عدة نساء في اواسط العمر .

وركض عشرات من الاشخاص من المقهى وهم يصرخون وقام المارة بالمساعدة في نقل الجرحى من تحت القطع المتناثرة في المقهى .

وتجمع عدد من اليمينيين في الخارج وصاحوا مطالبين الجيش بتسلم السلطة . وهاجم عدة اشخاص المصورين الصحفيين وتعاركوا مع البوليس .

ولم يعلن احد على الفور مسؤوليته عن الهجوم . لكن الشبهة تقع على منظمة « الباسك » الانفصالية (ايتا) ومنظمة « غرابوا » السرية .

وكانت المنظمتان قد عززتا حملاتهما الفدائية اخيرا . وقال البوليس امس الاول شخصين يشتبه بانهما من افراد منظمة « غرابوا » ، بعد ان اطلقا النار على احد رجال البوليس واصاباه بجروح عند حاجز قرب مدينة تيرويل في شرق اسبانيا .

وعاد ادولفو سواريز رئيس الوزراء وانتونيو ايبانيز وزير الداخلية الى مدريد من الاحتفالات العسكرية في اشبيلية امس الاول بعد ان علما بالقنبلة .

واعتبرت الموجة الاخيرة قبل الاحتفالات بيوم القوات محاولة لاثارة اليمينيين ، ويعتقد على ما يبدو ان هذا سيؤدي الى اضطرابات شعبية ويمكنهم من السلطة .

ودعت الملكة صوفيا ليل امس الاول في كلمة خلال احتفالات القوات المسلحة في اشبيلية الى الهدوء ، وقالت : وقت يشعر فيه الجيش من جديد بجراح البعض والارهاب اطلب ان تتذكروا اولئك الذين قدموا ارواحهم من اجل تقدم اسبانيا .

مدريد ـ ر ، افب

دراسة اميركية "استفزازية" في مانيلا
ارتفاع اسعار البترول يضاعف خطورة موقف الدول الفقيرة

جاء في دراسة اميركية نشرت امس في مانيلا ان ارتفاع اسعار البترول سيزيد من خطورة موقف الدول الفقيرة في العالم الثالث التي يهدد عجزها الخارجي بان يبلغ اربعين مليار دولار عام ١٩٧٩ ، بينما يقفز فائض الدول الاعضاء في « الاوبيك » (١٣ دولة) الى ٢٩ مليار دولار .

وتجدر الاشارة الى ان وفود الدول النامية وصفت الوثيقة التي قدمها الوفد الاميركي لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الخامس بانها « استفزازية » ، وقررت اثر مشادة طويلة فيما بينها وقف النقاش الخاص بالطاقة .

ويعد الاميركيون حساباتهم على اساس تقدير « متفائل » لزيادة اضافية قدرها عشرة في المئة في اسعار الاوبيك من الآن وحتى نهاية العام . وبخلاف زيادة حدة العجز في ميزان المدفوعات الذي سيرتفع من ٢٨ الى ٤٠ مليار دولار ترى الولايات المتحدة ان الدول الفقيرة غير المنتجة للبترول ستعاني من بطء التنمية وزيادة في التضخم . كما ستتعرض اميركا اللاتينية والدول الافريقية التي تقع جنوبي الصحراء ودول شرق اسيا لنتائج اكثر خطورة .

عائدات البترول

واشارت الوثيقة نفسها الى ان دول الاوبيك الثلاث عشرة ستحصل على زيادة قدرها ٣٤ مليار دولار في عائداتها البترولية ، وفائضا قيمته ٢٩ مليار من حساباتها الخارجية مضاعفة عشرين مرة عن عام ١٩٧٨ . وتصل القيمة الكلية لمبيعاتهم من البترول الى ١٧٤ مليار دولار اذا اخذنا في الاعتبار متوسط السعر الذي يتوقف عند ١٦ دولارا للبرميل حتى نهاية العام .

وترى الدراسة فيما يتعلق بمستوى الانتاج ان الزيادة بالنسبة لجميع دول الاوبيك ستكون ٤٠٠ الف برميل يوميا عام ١٩٧٩ من بينها ٢٤٠ الف برميل يوميا لاحتياجات التصدير فقط نظرا للزيادة المطردة في استهلاكها الداخلي .

ويبلغ الانتاج السنوي لايران ٢ مليون برميل يوميا والسعودية ٩،٤ مليون برميل يوميا والعراق ٣،٩ برميل يوميا والكويت ٢،٧ مليون برميل يوميا . ويصل متوسط المجموع الكلي لانتاج الدول الاخرى الاعضاء سنويا الى ١٢،٤٧ مليون برميل يوميا .

مانيلا ـ افب

«نيوزويك» : السعودية وافقت على زيادة انتاجها من النفط

ذكرت مجلة « نيوزويك » ان المملكة العربية السعودية وافقت على زيادة انتاجها من النفط موقتا من ٨،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم الى تسعة ملايين برميل .

واضافت تقول ان القرار اتخذ بناء على طلب الولايات المتحدة «على افتراض ان الضغط السياسي على الرئيس كارتر سيخف اذا كان النفط متوفرا بكميات اكبر » .

ونسبت المجلة الى مسؤول اميركي كبير في الطاقة قوله : ان نصف مليون برميل في اليوم لا يقضي على النقص لكنه سيساعد كثيرا .

وقالت المجلة ايضا ان مؤتمرا لسبع دول صناعية رئيسية في طوكيو في اواخر الشهر القادم سيدرس اقتراحا رئيسيا لاقامة اتحاد « كارتل » للدول المستهلكة للنفط بهدف تخفيض اسعار النفط في الاسواق الفورية .

واضافت تقول : ومع ان العلاقات الاميركية ـ السعودية فاترة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية فان السعوديين يؤيدون جهود الرئيس كارتر لازالة الرقابة على اسعار النفط وزيادتها الى المستوى العالمي . نيويورك ـ ر

الدول المجاورة لتشاد تطعن في شرعية حكومة نجامينا

اعلن امس رسميا في لاغوس ان الدول الست المجاورة لتشاد ، والتي تعقد مؤتمرا في الوقت الحاضر في لاغوس ، رفضت الاعتراف بحكومة الاتحاد الوطني الموقتة برئاسة جوكوني اويدي وحسين هابري حيث ترى ان تشكيلها انتهاك لاتفاق « كانو » الذي وقع في شهر اذار الماضي .

وصرح الجنرال شيهو يارادوا رئيس اركان الجيش النيجيري في جلسة علنية بان الدول المجاورة لتشاد وهي النيجر والجماهيرية والسودان وامبراطورية افريقيا الوسطى والكاميرون ونيجيريا قررت منح الاطراف المتنازعة مهلة حتى ٢٥ من حزيران القادم « للاتفاق فيما بينها ، ولكي تدرك اننا نعمل على مساعدتها » .

ازمة تشاد

وقد انتهت الدول المشتركة في مؤتمر لاغوس الى ان عدم تحقيق اي تقدم في ازمة تشاد يرجع اساسا الى محاولة جوكوني اويدي وحسين هابري منع الاتجاهات الاخرى من توقيع اتفاق كانو واكد الجنرال يارادوا ان « ذلك لا يمكن قبوله » .

وترى الوفود الموجودة في لاغوس بالتالي ان هذه الاتجاهات الاخرى يجب ان توجه اليها الدعوة لتوقيع اتفاق كانو .

وقررت « الدول الست » ايضا انه اذا لم يطرأ اي تطور ايجابي حتى يوم ٢٥ حزيران فسيعتبرون انفسهم في حل من اي التزام ادبي تجاه المساعدة التي يجب تقديمها الى التشاديين .

وظهر ابو بكر عبد الرحمن قائد الجيش الثالث التشادي ، والذي اعلن نبأ اغتياله امس الاول السبت في لاغوس امس شخصيا في المؤتمر الثالث للمصالحة التشادية الذي عقد في عاصمة نيجيريا .

لاغوس ـ ا ف ب

صالح يعارض اي تدخل خارجي في توحيد اليمنين

قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ، في مقابلة نشرت في صنعاء امس ، انه يعارض اي تدخل خارجي في توحيد بلاده مع اليمن الجنوبية المجاورة .

وقال في مقابلة في صنعاء مع صحيفة « الشرق الاوسط » : ان الوحدة اليمنية تهم الشعب اليمني وحده .

وكانت اليمن الشمالية واليمن الجنوبية قد اتفقتا في اجتماع قمة عقدتاه في الكويت في شهر اذار الماضي بعد قتال على الحدود بين البلدين ، على السير نحو اتحاد كامل ، واقامة دولة يمنية عربية اسلامية .

ويجتمع مسؤولون من الجانبين في الوقت الحاضر في صنعاء على شكل لجان مشتركة عسكرية وقانونية وادارية كانت قد شكلت للبحث في توحيد البلدين .

قواعد اجنبية

وقال الرئيس صالح في اشارة الى علاقات اليمن الجنوبية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي : لن يكون هناك مكان لوجود اية قواعد اجنبية على ارض الدولة اليمنية الجديدة .

صنعاء ـ ر

اغلاق نصف محطات البنزين اليابانية

ظلت حوالي نصف محطات البنزين اليابانية مغلقة امس تطبيقا للتوصيات التي اصدرتها الحكومة وطالبت فيها باغلاق هذه المحطات ايام الآحاد وايام الاعياد الرسمية لتحقيق وفر في الطاقة .

ومن المقرر ان تغلق جميع محطات البنزين في اليابان وعددها ٥٧ الف محطة ابتداء من يوم الاحد القادم ايام الاحاد وفي العطلات الرسمية .

طوكيو ـ افب

اجويد يحتفظ برئاسة حزب الشعب الجمهوري

احتفظ بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي برئاسة حزب الشعب الجمهوري امس في ختام مؤتمر عام يعقده الحزب مرة كل عامين .

وعلى الرغم من المعارضة الملموسة داخل الحزب للعديد من سياساته فلم يتقدم اي مرشح رسمي اخر لمنافسة اجويد على رئاسة الحزب التي فاز بها باغلبية ١٢١٨ صوتا من اصل ١٢٤٧ .